



## معوّض يعزّز مواقعه: أخوض معركة لبنانية في مواجهة الصفقات الخارجية "حزب الله" يسترجع "الأفندي": "ورقة بيضاء"... بالزائد!

بشارة شربل

b.charbel@nidaalwatan.com

### مرشّح النائب الوقح

لا بدّ من التوقف عند الصوت الذي ناله الموقوف بدري ضاهر في الجلسة السابعة العقيمة لانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية. ذلك أن العبث النيابي المتماذي وصل بهذه التسمية إلى مستوى غير مسبوق من الاستهتار يتجاوز حرية النائب في كتابة أسماء وهمية تحسب ملغاة، أو القدرة على خرق العرف الطائفي بحيث تأمرى مكشوف، أو محاولات تجزية الوقت برمى أسماء أشخاص لحرق حظوظهم.

لا عجب في أن يحاول أحد نواب هذا البرلمان دسّ اسم موقوف مشتبّه به في تفجير المرفأ في صندوق الاقتراع الرئاسي مساهمةً منه ومن معلميه في حملة التضليل التي يخوضها الفريق العوني وحلفاؤه في "8 آذار"، لوضع قضية "الموقوفين" صاروا في ذمة الله، والنائب الوقح الذي وضع اسم بدري ضاهر يحاول عن سابق تصور وتصميم رفع اسم موقوف يجب أن يبت أمره المحقق العدلي إلى مستوى معتقل سياسي، علماً بأن هذا الشخص بالتحديد يجب أن يكون في ذيل قائمة المظلومين، وأن العدالة للموقوفين "يجب ألا تمر على جثث ضحايا التفجير رهيب وألا تكون ذريعة لشلّ القاضي الأساسي لمصلحة اختراع سياسي اسمه "القاضي الرديف".

تسمية بدري ضاهر ليست "مهزومة" كتسمية مريم كليك، ولا موحيةً بحنين يساري قديم عبر إحياء ذكرى سلفادور الليندي الذي قتله قبل نصف قرن أتباع واشنطن من العسكريين التشيليين الفاشيين، ولا تفيد بارتباك مفهوم لدى النواب "الاعتداليين" و"التغييريين". فهي لا تحمل سوى معنى تحدي أهالي الضحايا وفريق كبير من اللبنانيين أصيب جراء "تفجير النترات" ويشعر بالقهر لأن فريقاً آخر يضم النائب "الكريم"، يريد طمس الجريمة ومنع الحقيقة وتكريس الإفلات من العقاب وإفهام الجميع بأن "شريعة الغاب" عادية ويجب أن يتعود عليها اللبنانيون.

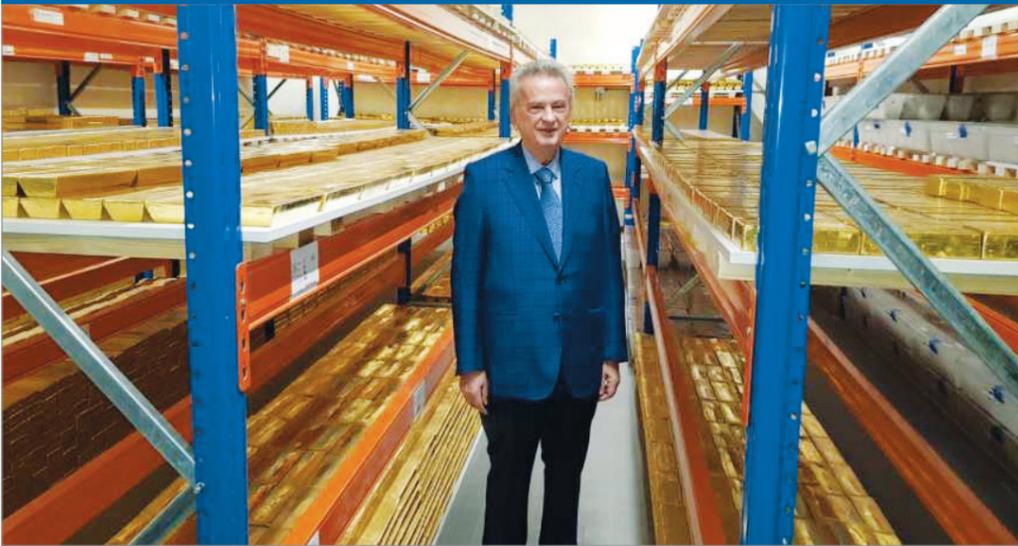
ليس الاقتراع وحده لبديري ضاهر باعثاً على الاستياء في معرض مناسبة جديدة مثل الانتخابات الرئاسية. مثيرةً للتعجب طبعاً هي وجوه النواب الضاحكة على الشاشات قبل كل جلسة وبعدها، أو تصريحاتهم التافهة عن "عدم نضج" الظروف لانتخاب من يملأ كرسي بعداء، أو إلقاء تبة التعطيل على من ينتخب لا على من بات كـ "خروف بأفوف" معتاداً الاقتراع في الدورة الأولى والخروج حين يرنّ جرس تطهير النصاب. لا يدكر وضع اسم السجين بدري ضاهر لا بنيلسون ماندولا ولا بقديس حبيس، بل يؤكّد من جديد أن "المنظومة الفاسدة" التي ثارت عليها 17 تشرين لا تزال قادرة على العريضة والتحكم بمصير اللبنانيين عبر تحقير القانون ودولة المؤسسات، وإيقاع رئاسة الدولة شاغرة حتى يحين موعد الشراء والبيع لدى الراعي الاقليمي. بدري ضاهر خلاصة "المنظومة" وابنها البار ونموذجها المثالي، هو مرشّح مطابق لمواصفاتها، وسنكبر به لو جعلته "فخامة الرئيس"!

مرضى غسيل الكلى مهددون بحياتهم، وأدويتهم ومستلزمات علاجهم الطبية عرضة للانقطاع، لا يهتمّ اللبنانيون عموماً لن يكونوا قادرين على الاستشفاء لأن نقابة المستشفيات أعلنت أمس أنها "سوف ترى نفسها مضطرة إلى عدم استقبال المرضى على نفقة وزارة الصحة"، لا يهتمّ... المهم والأهم أن تعيد المنظومة الحاكمة تنظيم صفوفها وتعزيز قبضتها على الدولة ومؤسساتها وتبسط سطوتها على كامل مفاصل السلطة، والباقي كله تفاصيل.

فبعد طول لفّ ودوران وتسطير للقرارات المسقطه للطعون الانتخابية، وصل المجلس الدستوري إلى "لبّ الطعون" أمس فأعاد فيصل كرامي إلى مقعد طرابلس السنّي بدل رامي فنج ما انسحب إبطالاً لنيابة فراس سلوم لصالح حيدر ناصر عن المقعد العلوي، فكان لـ "حزب الله" ما أراد منذ لحظة إعلان سقوط "الأفندي" في صناديق الاقتراع حتى استرجعه سالماً غانماً إلى بيئته النيابية الحاضنة لينضمّ إلى "رفاق السلاح" في المجلس صوتاً إضافياً إلى جانب خيارات "الحزب" الاستراتيجية... و"ورقة بيضاء" بالزائد في الحسابات الرئاسية إلى أن يحين موعد التسوية الخارجية على رأس الجمهورية، وهو ما بدا جلياً في أول تصريح لكرامي إثر صدور قرار "الدستوري"، حين أعاد استنساخ خطاب الممانعة في تبرير تعطيل الاستحقاق الرئاسي مؤكداً استحالة انتخاب رئيس جديد "من دون توافق" مسبق.

11

### سلامة يطمئن اللبنانيين... الذهب "بخير"!



سلامة يتوسط سبائك الذهب في خزائن مصرف لبنان

#### خالد أبو شقرا

"الذهبيات". وذلك جرياً على النصيحة الأجنبية التي تقول: "عندما يقول شخص ما إنه لا يمكنك فعلها، فافعلها مرتين والتقط صورة". ولكن بدلاً من أن "يكحلّ" الحاكم التدقيق باسم الشركة المدققة وإظهار الوثائق والمستندات، "أعماها" بحسب مصدر متابع ببيان "من سطرين" يزيد اللبس والغموض في ما خص مصير احتياطي الذهب. 11

بعدما أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في تموز الفائت عدم قيام "المركزي" بأية عمليات مالية على احتياطي الذهب، أعلن البارحة إنتهاء التدقيق ومطابقة النتائج مع أرقام المصرف، مرفقاً الخبر بصورة له يتوسط

### إجتاع روسي - أوكراني في الإمارات موسكو تحارب الأوكرانيين بالعتمّة والعطش والصقيع

بفعل الضربات الروسية الصاروخية والمسيرة المكثفة ضدّ البنى التحتية الحيوية لأوكرانيا، خصوصاً منشآت الطاقة، غرقت البلاد، وبينها العاصمة كييف، في العتمّة، بينما يعاني السكان من الصقيع مع اشتداد الشتاء الذي يصبح قارساً جداً مع الوقت، وهي استراتيجية خبيثة لكسر روح المقاومة لدى الشعب الأوكراني وتهجيّه من أرضه، وصفها الغرب بأنها "جريمة حرب". 11

### توقيف لاعب كرة قدم شهير... واغتيال عنصر في "الباسيج" "تحقيق دولي" في قمع النظام الإيراني

طورها بممارسة سياسة قتل ممنهجة واسعة النطاق بحق المحتجّين. وبهدف جمع أدلّة حول هذه الانتهاكات التي تُرتكب تمهيداً لملاحقة محتملة للمسؤولين عنها، قرّر المجلس الأممي لحقوق الإنسان أمس فتح تحقيق دولي حول القمع. 11

في وقت تزداد فيه عمليات القمع الدموية لنظام الجمهورية الإسلامية بحق الثائرين عليه والنادين بإسقاطه، خصوصاً مع خروج "ثورة النساء" عن سيطرة أجهزته التي اعتادت اخماد نيران أي انتفاضة شعبية بسرعة، الأمر الذي فشلت في تحقيقه أخيراً ما دفعها إلى الخروج عن

### البرازيل تستعرض أمام صربيا ورونالدو يدخل التاريخ

أصبح أول لاعب يسجّل في خمس نسخ من نهائيات كأس العالم، متخطياً رقم الأسطورة البرازيلية بيليه الذي سجّل في أربع نهائيات. وكانت فرحة النجم البرتغالي مزدوجة، إذ ساهم بهدفه بفوز بلاده على المنتخب الأفريقي ولو بصعوبة بالغة (2-3).

وفي مباراتين أخريين أمس لم ترتقيا إلى المستوى المطلوب، تعادلت كوريا الجنوبية والأوروغواي سلباً، وفازت سويسرا على الكامرون (1-0). وفي برنامج اليوم أربع مباريات بتوقيت بيروت: ويلز مع إيران (12 ظهراً)، قطر مع السنغال (الثالثة بعد الظهر)، هولندا مع الإكوادور (السادسة مساءً)، وانكلترا مع الولايات المتحدة (التاسعة ليلاً).

عانت البرازيل في الشوط الأول قبل أن تجد نفسها في النصف الثاني من المواجهة وتتخطى صربيا بهدفين نظيفين في إفتتاح مبارياتها في مونديال قطر. وواجه أبطال العالم خمس مّزات دفاعاً صريباً قوياً أبقى مرماه بعيداً عن الخطر حتى الدقيقة 62 عندما هزّ ريشارليسون الشباك الصربية بمتابعة الكرة داخل المرمى الخالي، قبل أن يسجّل الهدف الثاني بعد عشر دقائق بطريقة "أكروبياتية" رائعة جداً أنهت اللقاء بنكته برازيلية بإمّتيان.

وعلى المقلب الآخر، لم تكن مباراة البرتغال وغانا عادية بالنسبة إلى البرتغالي كريستيانو رونالدو، فقد أدخلته التاريخ من بابه العريض بعدما



البرتغالي رونالدو متخطياً الدفاع الغاني

# "القوات" أمام مواجهة بلا سقوف... إذا وقع المحظور!



المشهد يتكرر أسبوعياً (فضل عيتاني)

وأمام هذا السيناريو فإن «القوات» ستقول لجمهورها وللبنانيين: «نحن في معارضة شرسة ونحن رأس حربتها وسنواجه العهد والفريق السياسي الذي يدعمه ولن نتردد في التصدي له منذ اللحظة الأولى، ولذلك سنعارض هذا الفريق وسنحمل النواب مسؤولية خيارهم أمام الناس والله والتاريخ، ولا سيما الشعب الذي انتخب هكذا نواب، وسنكون أمام مواجهة كاسرة بلا سقوف ولا هواده فيها ولا تسوية ولا تراجع، ولن نمنح فرصة لهذا الفريق».

ولا تنطلق «القوات» من حسابات شخصية بل من موقف وطني، لكن في المقابل، وعلى رغم تقدّمها في الشارع المسيحي

على حساب الدولة. وتقول «القوات» إنه «إذا نجح الفريق الآخر بتأمين 65 صوتاً لمرشحه وبات بحاجة إلى نصاب الثلثين، فنحن سنعتلّ النصاب مرة واثنين وثلاثاً وأربعاً، لمحاولة إقناع وسحب من انضم لفريق الموالاتة ومحاولة جميع صفوفنا كمعارضة من أجل أن نمنع إنتخاب

رئيس حليف لـ «حزب الله». أما إذا وجدنا أنه بعد إقدامنا على التعطيل عدة جلسات وليس بإمكاننا خرق كتلة الفريق الآخر ولا إمكانية لتوحيد المعارضة عندها «لا حول ولا قوة».

أكثر فأكثر، فإن لـ «القوات» موقفاً من النصاب، لكنها تعتبر أنّ فرضية تأييد باسيل لفرنجية لا تزال بعيدة المنال. من الواضح أنّ باسيل غير قادر على التراجع لأنّ كلفة التراجع باهظة بعد المواقف الأخيرة التي اتخذها. لكن بمعزل عن موقف باسيل فإن «القوات» تتحدّث بالمنطق السياسي، إذ لا يمكنها أن تحلّل الفريق الآخر مسؤولية التعطيل طوال الفترات الماضية، من تعطيل الحكومات لأجل توزيع باسيل أو الحصول على حقائق معينة، وكذلك تعطيل الإنتخابات الرئاسية بين عامي 2007 و2008 وبين 2014 و2016، إضافة إلى وضع معادلات بالقبول بهذا الشخص أو الفراغ، ومن ثمّ تتعاطى بنفس أسلوب الفريق المعطل.

وتكرّر «القوات» موقفها بوجود «لا كبيرة» على انتخاب رئيس من 8 آذار، وتوضح أنّه لا تراجع عن هذا الأمر لأنّ أي رئيس من هذا الصف

بمعزل عن اسمه سيشكل إستكمالاً للنهج القائم والذي كرّسه الرئيسان إميل لحود وميشال عون، وبالتالي فأبى رئيس حليف لـ «حزب الله» هو استمرار لمسلسل النزف والعزلة والتخبّط والفساد وتغطية «الدويلة»

## ألان سركيس

لم يحدث أي أمر على الساحة المسيحية يوحي بقرب تحقيق إجماع على أحد المرشحين المحتملين، لذلك ما زال كل فريق يبحث عن تحقيق خرق ما في جدار الأزمة الرئاسية. وفي وقت يبقى الخلاف مشتتاً بين رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل ومنافسه رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية على الرئاسة، يحاول أكبر كتلت مسيحي، أي «القوات اللبنانية»، تجميع أكبر عدد من الأصوات لمرشحه رئيس حركة «الإستقلال» النائب ميشال معوض، معتمداً اللعبة البرلمانية لإبصالحه.

ووسط هذه المعارك البرلمانية التي تُكرّر من الدورة الأولى للإنتخاب، برز كلام لعدد من شخصيات 8 آذار ومن ضمنهم رئيس حزب «التوحيد العربي» وثام وهاب يقول إن «الدكتور سمير جعجع لا يُعطّل النصاب إذا تأمّن 65 صوتاً لفرنجية ويتصرّف كرجل دولة». وتبدو مهمة تأمين هذا الرقم صعبة من دون موافقة باسيل الذي يؤكّد مراراً وتكراراً رفضه لترشيح فرنجية، في حين تصرّ «القوات» على رفضها مرشحاً من صفوف 8 آذار وحليفاً لـ «حزب الله» وتشدّد على استمرار المواجهة لهذا النهج. وأمام تعقيدات المشهد السياسي

وليد شقير

## "تمديد" الحلف مع باسيل يساوي التمديد للفراغ

لم يعد هناك من حرج عند أي من الأطراف في تمديد الفراغ الرئاسي وفي استئناف ما يسميه رئيس البرلمان نبيه بري «المهزلة». ما يراهن عليه القادة السياسيون باستثناء قلة منهم هو أن يعتاد اللبنانيون على المسرحية من دون أن يرف لهم جفن. وهؤلاء القادة يدركون في أعماقهم أنّ عامة الناس منشغلة عن الاستحقاق الرئاسي بأحوالها اليومية المضيئة والمأسوية جراء ضيق وسائل العيش والتهاب الأسعار، أو في أحسن الأحوال، تنصرف إلى متابعة الموندريال. فالجميع يبدو في إجازة من انتخاب الرئيس ويات مسلماً به أنّ لا جديد قبل نهاية العام، وبعد أسبوعين يدخل البلد في إجازة الأعياد الفعلية. وفي السنة الجديدة سيتم إلقاء الناس بسعر الصرف الجديد للدولار والدولار الجمركي وأثاره على الأسواق...

في فصول المهلة التي يتعرّض لها الجمهور اللبناني أيضاً أنّ «حزب الله» سيضطر مرة أخرى إلى تحميل جمهوره وقواعده الحزبية عبء استمرار التحالف مع «التيار الوطني الحر» ورئيسه النائب جبران باسيل بقراره تجاوز المواقف التي أعلنها الأخير في باريس حيث رفض حجج الأمين العام السيد حسن نصر الله بتأييد ترشيح رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية. كما رفض حجة نصر الله بأنّ الأولوية هي لحماية المقاومة. ويبدو أن قرار «الحزب» هو عدم القيام برد فعل على كلام رئيس «التيار الوطني الحر»، والحفاظ على العلاقة معه نظراً لغياب التحالفات البديلة له على الساحة المسيحية، رغم ما تركته حملات الأخير من استياء لدى القيادة والقاعدة الحزبيتين. فالسواد الأعظم من جمهور «الحزب» وقواعده بات ينظر إلى باسيل وتياره على أنه معاد، وأنه يتصرف على قاعدة أنا أو لا أحد، ويتعاطى مع باسيل على أنه إذا لم يكن هو في رأس السلطة فهو يريد رئيساً خاضعاً له ليمارس عليه ومن خلاله، صلاحيات الرئاسة كما لو أنّ عمه العماد ميشال عون ما زال يسكن في قصر بعبداً. فضلاً عن أنّ جزءاً كبيراً من جمهور «الحزب» وقواعده، مثل جمهور وقواعد أحزاب وزعامات أخرى في المعارضة وفي معسكر خصوم قوى 8 آذار، ينظر إلى سياسات «التيار الحر» على أنها سبب رئيس من أسباب الأزمة الاقتصادية المالية التي ينوء تحتها البلد، وي طرح التساؤلات منذ سنوات حول جدوى التحالف معه. تتفق قيادة «الحزب» فوق هذه الاعتبارات وتعتمد خطاب الدعاية والتعبئة التي تحرف جمهوره وقواعده عن اتساع رقعة الخلاف مع باسيل باتهام الخصوم، في معركة الرئاسة الأولى على أنهم «أذناب وعملاء لأميركا وإسرائيل»، وتتجاهل غضها النظر عن ممارسات حلفائها الفاسدة عبر تفردهم بالسلطة، الذي تسبب بتعميق مآسي اللبنانيين. يتحمل «حزب الله» الأثمان الباهظة لتحالفه مع باسيل مثلما فعل طوال فترة ولاية العماد عون، طالما لم يضمن وصول الرئيس الذي يطمئن إليه، وطالما أنّ الظروف الإقليمية التي تملي عليه تجبير نفوذه في لبنان لمصلحة إيران تفرض عليه الاحتفاظ بالحليف المسيحي المناهض لمواقف خصومه الآخرين في الساحة المسيحية، وفي طليعتهم حزب «القوات اللبنانية»، وحزب «الكتائب».

قد يكون هجوم باسيل على فرنجية أفاد الأخير سواء في أوساط قوى 8 آذار وربما في صفوف بعض من هم في المعسكر الآخر، أيضاً، من النواب المترددين في تأييده. لكن حاجة «الحزب» لاستمرار تحالفه مع «التيار الحر» تمدد قسراً «تفاهم مار مخايل» الذي أعلن باسيل سقوطه بالممارسة أكثر من مرة، ما يحول دون استثمار فرنجية لسقطات حليف الحليف لدى القوى المحلية والخارجية، لاجتذاب تأييدها، باسم التمايز عن العهد الرئاسي السابق.

فضلاً عن أنّ إصرار «الحزب» على استخدام ورقة التحالف مع باسيل رغم كلّ الخلاف معه، يساوي التمسك بالسياسات التي اعتمدها طوال السنوات الست الماضية لبنانياً وإقليمياً، والرغبة في التمديد للمرحلة السابقة، فإنه بذلك يمدد للفراغ القاتل الحالي، إلى أن تحين له فرصة التمديد للنهج السابق في الرئاسة المقبلة.

إذا كان باسيل غارقاً في حالة الإنكار لما تسببت به سياسات العهد السابق من أضرار فإن «الحزب» بهرويه إلى الأمام في الإصرار على تحالفه معه، يتبّن مسؤوليته عما وقع فيه البلد وعن إدامة أزمته.

## إعتكاف القضاة: بين التضحية والضحية!

### طوني كرم

تطول لائحة التحديات التي تواجهها السلطة القضائية في لبنان، ومعها الآمال المعقودة على إقرار قانون استقلاليتها وإعادة انتظام عملها تحقيقاً للعدالة، في مجتمع يشهد انهيار طبقاته الإجتماعية الوسطى والدنيا، كما سلطاته الدستورية، جراء تحكّم أطماع أو «طموحات» بعض القوى السياسية بمستقبل أبنائه.

وإن كانت تبعات الإنهيار الإقتصادي والمالي كبيرة على جميع اللبنانيين، إلا أنّ تداعياتها على السلطة القضائية وقصور العدل كما المحامين والمواطنين تتفاقم يوماً بعد يوم، ما دفع إلى التساؤل فعلاً عن المستفيدين من ضربها عمداً، بعدما تحوّل حق الدفاع المشروع في القانون، إلى أسلوب سائد لتقديم طلبات ردّ للقضاة لوقف التحقيقات في الملفات الشائكة. وهذا ما برز جلياً، في ملف تفجير مرفأ بيروت القضائي، قبل أن يصبح التعطيل رائجاً بشكل أوسع، مع لجوء النائب العامة الإستئنافية في جبل لبنان غادة عون إلى الأسلوب نفسه بوجه النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، بعد استدعائها إلى التحقيق على أثر الشكوى التي تقدم بها رئيس مجلس النواب نبيه بري وعقبيلته بحقها، كما فعلها أيضاً وكيل الدفاع عن رئيسة هيئة إدارة السير هدى سلوم، المحامي مروان ضاهر، بتقديمه دعوى ردّ القاضية نازك الخطيب في ملف التحقيقات في النافعة.

وإذا اعتبر نقيب المحامين

ناصر كاسباب أنّه من غير المقبول «إستتلاف» القضاة عن القيام بإحقاق الحقّ، ربط الإضراب المفتوح بمخطط ممنهج لتعطيل العدالة والحدّ من الدعاوى المرفوعة من المودعين بوجه المصارف... لتتصاعد في السياق نفسه، أصوات المحامين المطالبة باتخاذ الخطوات المطلوبة ووضوح حدّ لهذا الإنهيار المتنامي في البلد والقضاء الذي يدفع المواطنين إلى استيفاء حقهم بالذات وكأننا في شريعة الغاب.

ومع مناقشة القضاة «التضحية في سبيل الوطن واستئناف عمل المحاكم»، رغم أحقية المطالب والهموم المعيشية التي تدفعهم إلى الإعتكاف، أوضحت جهات متابعه أنّ «القضاة في توقف قسريّ عن العمل جراء استحالة وصولهم إلى قصور العدل التي تفتقد إلى الكهرباء والصيانة والنظافة». وذلك قبل الحديث عن المطلب الأساسي بإقرار قانون إستقلالية القضاء، وحمايته من التدخلات السياسية.

ومع الإقرار أنّ هذا الإجراء دونه معوقات، يضع القضاة في صلب مطالبهم الحصول على ضمانات مادية لا تتعدى راتباً لائقاً، وضماناً صحياً وتقديمات تعليمية، وأبسط مقومات العمل في قصور العدل من أجل استئناف العمل كالمعتاد. وعن المساعدة المالية التي لحظتها الموازنة بزيادة ضعفي أساس الراتب لجميع المستفيدين من القطاع العام، وتحويل 20 مليار ليرة إلى صندوق تعاضد القضاة لإستفادتهم من هذا المبلغ، شددت الأوساط نفسها على أنّ الدستور الذي يعتبر

هل يوجد مخطط ممنهج "لإذلال القضاة"

ومتابعة الملفات المرتبطة بالأحداث، والنفقة، إلى جانب إستئناف عمل النيابة العامة وعودة قضاة مجلس الشورى إلى عملهم.

وترى أوساط متابعة وكأنّ هناك مخططاً ممنهجاً «لإذلال القضاة»، تحديداً بعد تجاهل الموازنة التي أقرها مجلس النواب قبل أسابيع لمطالبهم، والتي عمد النواب إلى مناقشتها والتصويت عليها في خضم الإضراب الذي ينفذه القضاة، وذلك بعد أن عمد رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إلى الضغط على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة من أجل حتّ على التراجع عن قراره بتحويل رواتب القضاة على سعر 8 آلاف ليرة قبل أشهر بدل 1507، لتؤكّد جهات أخرى توجّه القضاة إلى التشدد على وجوب أن يتم دفع رواتبهم على أساس سعر صيرفة (أي ما يزيد عن 30 ألف ليرة) بعدما أعلن حاكم مصرف لبنان عن نيّته رفع سعر

### تشديد على وجوب التمييز بين القضاة وموظّفي القطاع العام

القضاء سلطة مستقلة، يوجب عدم المقارنة بين القضاة الذين لا يتجاوز عددهم الـ 600 قاضٍ، والموظّفين في القطاع العام، حيث تتطلب تسوية رواتبهم، خطة متكاملة لن ترى النور في القريب العاجل، خصوصاً وأنّ الزيادة على بدل النقل التي أقرتها الحكومة منذ أشهر لم يتم إلى الآن، تحويلها إلى القضاة.

وعن المساعي التي يقوم بها وزير العدل هنري الخوري والتي من شأنها أن تكون مُرضية للجميع، تحدثت الجهات نفسها، عن غياب الإقتراحات الجديّة التي من شأنها أن تدفع القضاة إلى إستئناف عملهم، رغم تسييرهم للأمور الملحة والمستعجلة، من بينها البتّ في طلبات إخلاء السبيل للموقوفين،

## خفايا



في أول ظهور علني له بعد خروجه من السجن مطلع شهر آب الفائت، شارك الوزير السابق ميشال سماحة، في جنازة الفنان روميو لحود في كاتدرائية مار جرجس - وسط بيروت.

سأل نائب سني شارك حديثاً في لقاء دعا إليه مرجع رسمي، عن موقف رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري من الرئاسة لا سيما وأنه لا يجب على «كونوا على استعداد لانتخاب سليمان فرنجية عندما يحين الوقت فهذا موقف الحريري قبل أن يكون موقفي».

لم تنجح محاولات التوافق التي حصلت في الساعات الماضية لتزكية اسمين لإفتاء طرابلس وعكار، والتي شجّع عليها، من خلف الكواليس مفتي الجمهورية اللبنانية، ويبدو أن الأمور حتى اللحظة تتجه نحو انتخابات حامية على إفتاء المنطقتين.

والوطني، لا يمكنها المواجهة لوحدها، بل إن مثل هكذا مواجهات تتطلب تأليف معارضة وطنية تتمثل فيها كل الأطياف، لأن المشكلة الناجمة عن تحكّم «حزب الله» بالبلد، لا تطال فريق «القوات» لوحده، بل كل اللبنانيين الذين وصلوا إلى جهنم جزاء الإدارة السيئة للبلاد.

## كرامي نائباً من جديد... ولكن "هذه المرة غير"

كلير شكر



تمكّن من إضفاء بعض التنابز على حركته السياسية

وها هي قد حلت. في الميزان السياسي، لم يسبّب قرار المجلس الدستوري، في قراره الأخيرين، أي إسقاط نيابة كل من رامي فنج وفراس السلوم لمصلحة فيصل كرامي وحيدر ناصر، أي خلل في تركيبة البرلمان السياسية، على اعتبار أن قوى الثامن من آذار رحبت بكرامي وخسرت السلوم الذي كان التحق بالكتلة المؤيدة لفرنجية، فيما تعادلت الأرقام ضمن «مجموعات التغييرين» بعد خروج فنج ودخول ناصر مكانه وهو الذي خاض المعركة الانتخابية ضمن لائحة «انتفض للسيادة للعدالة» المعارضة.

بلغ الأرقام، حصلت لائحة الإرادة الشعبية على 29,277 صوتاً، فيما نالت لائحة انتفض 14,181 صوتاً. أما على مستوى الأصوات التفضيلية، فقد صوتت لكرامي 6,494 طرابلسياً، فيما صوتت لناصر 313 صوتاً تفضيلاً.

صحيح أنه في السياسة الاستراتيجية حليف لـ«حزب الله» لكنه تمكّن من إضفاء بعض التمايز على حركته السياسية، سواء من خلال علاقته الجيدة مع المسؤولين الأثراك أم من خلال حرصه على تحسين علاقته بالملكة السعودية، بدليل أن السفير السعودي وليد البخاري لا يستثنيه من لقاءاته الدورية. وأخيراً حصل منذ أسابيع قليلة. حتى أنه نجح في نسج علاقة طيبة مع «التيار الوطني الحر» رغم بعض النزلات التي سادت العلاقة في وقت سابق، ولكن جرت معالجتها. فيما علاقته برئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية أكثر من ممتازة، وبينهما «عشرة عمر».

انطلاقاً من هذا الواقع، سارع كرامي إلى تسطير أول مواقفه السياسية المتصلة بالملف الرئاسي، من خلال تأكيده أنه «لا يمكن انتخاب رئيس للجمهورية من دون توافق وحوار». وهذا ما يوحي بأن رئيس «تيار الكرامة» يفكّر منذ مدة في كيفية مقاربة هذا الاستحقاق من خلال العمل على إنشاء جبهة سياسية تضم نواباً أصدقاء وحلفاء لتكون واحدة من مكونات «برلمان الرئيس».

مضت ستة أشهر على إقفال صناديق الاقتراع، ومضت أسابيع على بدء إعلان نتائج الطعون الـ15 المرفوعة أمام المجلس الدستوري. لكل خميس حكاية عند كرامي. ينتظر معها خروج الدخان الأبيض من مدخنة المجلس، الذي استسهل إصدار إقرارات ردّ الطعون في الدعاوى غير المثيرة للجدل، والتي لم يجد فيها ما يكفي من ثغرات قد تدفعه إلى قرار معاكس. وترك الدعاوى الدسمة إلى المراحل النهائية.

خصومه عن «ذبحه» في منطقة البداوي حيث ثقل آل كرامي. ولهذا انطلق في رحلة التنقيب بين الأرقام ليتبين هول الفاجعة التي مُني بها جزاء إلغاء مئات الأصوات. وعلى سبيل المثال أن صندوقاً رقمه 176، ألغى بسبب صوت واحد، وفي الصندوق 51 صوتاً لكرامي.

وعلى هذا الأساس قرّر خوض غمار الطعن الدستوري بناء على الأدلة والبراهين التي تمكّن من تجميعها والتي بينت لمحاميه وللقانونيين المعنيين أن حظوظ قبول الطعن مرتفعة جداً. وإن بالمجلس الدستوري يؤكد التوقعات التي سادت طوال الأسابيع الماضية.

عاد «الأقندي» إلى مجلس النواب. المسألة ليست عابرة، ولا هو نموذج Copy-Paste لـ«رفاقه» وحلفائه. لا يرأس الشاب الطرابلسي كتلة، ولا يمثل زعامة عابرة للمناطق. لكنّه، في ضوء المتغيرات الجذرية التي طرأت على الساحة السنية بعد خروج رئيس تيار المستقبل سعد الحريري من المعادلة الداخلية واحمرار عين «حزب الله» من رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وحيثية كرامي العائلية، سيدخل حتماً نادي المرشّحين لرئاسة الحكومة، حتى لو ظروفها لا تزال صعبة جداً. لكنّه سيكون حتماً من بين أعضاء «القائمة الذهبية».



حتى لو ظروفها لا تزال صعبة جداً لكنّه سيكون حتماً من بين أعضاء "القائمة الذهبية"

## "الدستوري" يُنهي المباراة الطرابلسية على تعادل: 1/1

طرابلس - مايز عبيد

لم يفاجئ قرار المجلس الدستوري الطرابلسيين لا سيما لجهة استعادة فيصل كرامي مقعد النيابة، علماً أن الأمر كان مدار أحداث طرابلسية منذ أسابيع، وترجيحات تفيد بأن كرامي، وفور صدور قرار الدستوري سينضم إلى كتلة رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية النيابية.

القرار أتى بعد نحو 6 أشهر على الانتخابات النيابية، وأبطل نيابة الدكتور رامي فنج وفراس السلوم وأعلن فوز فيصل كرامي عن المقعد السنّي مكان فنج، وحيدر ناصر عن المقعد العلوي مكان السلوم، والأخير من لائحة فنج نفسها (انتفض للسيادة للعدالة).

فنج الذي تبلغ القرار رسمياً بعد ظهر أمس، قال لـ«نداء الوطن»: «أرقامنا كانت واضحة وفوزنا أيضاً، وهذا القرار الذي صدر بإبطال نيابتي الذي لا يخلو من السياسة لن يغيّر في ثوابتي شيئاً وسنكمل المسيرة التي بدأناها سواء في المجلس النيابي أم من خارج المجلس وهي ثوابت 17 تشرين، من أجل الوصول إلى لبنان حر». وشدّد فنج على أن الأيام المقبلة «ستكشف كل شيء ونحن سنستكمل تحمّل المسؤولية والناس هم الذين سيحكمون في النهاية وهم الذين سيقولون كلمتهم ويتحدثون عنا وعننا ونحن إلى جانب الناس من أي موقع كنا».

وقد اختلطت المشاعر في طرابلس كما اختلطت الآراء بشأن هذا القرار. وإذا كان الجميع يجمع على نزاهة فنج فإن البعض الآخر يرى أن طرابلس بحاجة إلى خبرة كرامي في السياسة، في وقت يرى آخرون أن الأخير قد أخذ فرصته في السابق ولم ينجح في رفع شأن مدينته ومنطقته. أما فراس السلوم بالإجمال فيمكن القول إنه لم يكن حاضراً كثيراً في يوميات مدينته خلال الأشهر الستة التي قضاها نائباً عن المدينة مثله مثل نواب آخرين، في حين أن حيدر ناصر لا يزال اسماً جديداً على كثيرين من أبناء المدينة، وفي سيرته المهنية، حاز ناصر على «البورد

الأوروبي» في الجراحة العامة وجراحة الجهاز الهضمي من بلجيكا، والتحق بجامعة باريس 6، حيث عمل لمدة عامين في قسم جراحة الجهاز الهضمي والأورام في مستشفى جورج بومبيدو «باريس 15». كما نال شهادة في علم أورام السرطان من كلية الطب في جامعة هارفرد الأمريكية، إضافة إلى «ماستر» في الجراحة العامة من جامعة إيدنبرغ في بريطانيا وهو عضو في الجمعية العالمية لجراحة المنظار.

في طرابلس، سبق لكثيرين أن أكدوا أن قوى 8 آذار لن تترك حليفها كرامي خارج المشهد النيابي، لكن الأخير وفي أول تصريح علني حول الطعون ونتائجها قال إنه «كان واثقاً من فوزه وأن الحق قد عاد إلى أصحابه وأنه سيعلم مواقفه السياسية وتموضعاته للمرحلة المقبلة في الأيام القادمة»؛ في وقت لا يرى كثيرون أنه سيخرج عن الخط الذي ينتمي إليه سياسياً وسيكون أقرب إلى كتلة فرنجية النيابية.

وترقّب منطقة الشمال أيضاً طعناً آخر في انتخابات عكار مقدماً من المرشح حيدر عيسى ضد النائب أحمد رستم. فهل سيكون قبول أول طعن في الشمال ورّد طعون باقي المناطق، فاتحة الطعون الشمالية؟

وكان المجلس الدستوري التأم في مقرّه أمس، برئاسة القاضي طنوس مشلب وحضور الأعضاء القضاة: عوني رمضان، البرت سرحان، رياض أبو غيدا، عمر حمزة، ميشال طرزي، فوزات فرحات، الياس مثيرقاني وميراي نجم. وقد خالف قرار المجلس نائب رئيسه القاضي عمر حمزة، معللاً رأيه، ورأى وجوب ردّ الطعن في المراجعتين بالأساس.

في السياق، قال مشلب: «كان هناك طعن مقدّم من كرامي وناصر ضد نفس الأشخاص، وضمينا الطعنين وأعدنا فرز 50 فلماً تقريباً»، مشيراً إلى أن «الفارق بين لائحة فنج واللائحة الأخرى كان بسيطاً». وعن الطعنين المتبقين، كشف مشلب أن «نتائج المتن وعكار تحتاج إلى بعض الوقت لتظهر وربما سيتم الإعلان عنها بعد أسبوعين».



الفائزان والخاسران

### فنج والسلوم "نائبان سابقان" أم ماذا؟

خاص - "نداء الوطن"

بعد قرار المجلس الدستوري بإبطال نيابتي رامي فنج وفراس السلوم، وفي استيضاح عن وضعية الخاسرين، أشار الأمين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر في اتصال مع «نداء الوطن» إلى أن مصطلح «نائب سابق» لا ينطبق عليهما، باعتبار أن نيابتهما ملغاة «كأنها غير موجودة في الأساس»، وبالتالي لن يترتب أي تعويضات مادية أو مالية لهما.

وحول أحقية فيصل كرامي وحيدر ناصر بالمطالبة بمفعول رجعي لرواتبهما ومخصصاتهما كتعويض عن الأشهر السابقة، أي منذ إعلان نتائج الانتخابات النيابية حتى تاريخ إعلان فوزهما، أوضح الضاهر أن «نيابتهما تبدأ مع قرار المجلس الدستوري وبالتالي لا مستحقّات مالية بمفعول رجعي».



الصرف الرسمي إلى 15 ألف ليرة خلال أسابيع.

وتكتف الإصلاات بين القضاة الذين وجدوا نفسهم في المأزق ذاته مع المواطنين، من أجل العودة عن الإضراب وتسيير شؤون المواطنين الذين تعود عليهم الأضرار بالدرجة الأولى لتعود حصولهم على حقوقهم وإنصافهم كما مقاضاة خصومهم. وهذا ما سيوضح بعد أيام، في حين يشدد البعض الآخر على أن الرجوع عن الإضراب من دون تحقيق المطالب دونه محاذير تحول دون العودة مجدداً إلى المطالبة بحقوقهم، مع العلم أن شريحة من القضاة تفكّر جدياً بوقف الاعتكاف والعودة للعمل لتسيير شؤون المحاكم.

وعلى الرغم من التعويل على دور السلطة القضائية في إعادة النهوض في البلد ومحاسبة المتورطين في نهب المال العام والفساد، تقاطعت المطالب المحذرة من الإستهتار المتماذي في هذا المرفق العام القضائي والإنزلاق أكثر إلى الإندثار مع تقدم عدد من القضاة في وزارة العدل بطلب إنهاء خدماتهم.

أسعد بشارة



## كيف ستواجه المعارضة تعطيل الإستحقاق الرئاسي؟

بعد جلسات سبع فشلت في تأمين النصاب وانتخاب الرئيس، بات لا بد من تقييم مختلف من قبل قوى المعارضة التي عليها إعادة درس كل ما قامت به حتى الآن والتفكير بخيارات جديدة. طبعاً لا تعني الخيارات الجديدة التغيير في اسم المرشح، بل الاستمرار بدعم ترشيح النائب ميشال معوض، الذي بات استمراره الشخصي في المعركة، بمثابة التضحية التي تتصل بعدم ترك الساحة للفراغ بل بالاستمرار مع المعارضة وبها، إلى مرحلة يتم فيها الاتفاق على استراتيجية مختلفة، تهدف للخروج من نفق الفراغ المرشح لأن يطول، حتى تدق الساعة الرئاسية لـ «حزب الله»، الذي يحجز كتلته النيابية والكتل التابعة لها وراء الورقة البيضاء بانتظار التوقيت الملائم داخلياً وإقليمياً.

يقود «حزب الله» حملة السيطرة مجدداً على كرسي الرئاسة بشكل يختلف جذرياً عن العام 2016. يريد «الحزب» أن يرتب بيته الداخلي قبل أن يتجه إلى إشهار دعم «رئيس المردة» سليمان فرنجية، ولا يقتصر هذا الانتظار على الترتيب الداخلي بل ينتظر الظرف الإقليمي المؤاتي لإيران، باعتبار أن ورقة الرئاسة مادة ابتزاز إضافية يمكن استعمالها على طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة الأميركية التي لا تأبه إلى الآن بكل ما يتصل بالملف اللبناني. في سياق إدارة «حزب الله» معركة السيطرة مجدداً على كرسي بعيدا، يلعب «الحزب» بعض المناورات المكشوفة، فيقوم بإلهاء هذه المرجعية السياسية أو الدينية بلعبة استدرج البحث ببعض الأسماء، وعندما يبدأ الكلام الجدي، يرفض أسماء، ويتذرع بأن حلفاءه ومن ضمنهم النائب جبران باسيل يرفضون أسماء أخرى، وتستمر الدوامة إلى أن يشاء «الحزب» أن يقر بأن التوقيت أصبح مناسباً. عندها لن ترى أثراً لمعارضة باسيل أو حرد فرنجية أو أي حليف آخر، فالجميع سيسير، بعد أن يكون «الحزب» قد كافأه بهدية على قياسه، وستفتح الطريق إلى الجلسة والنصاب والانتخاب.

بعد هذه الجلسات الاستعراضية، توصل الكثير من العارفين إلى اقتناع بأن «حزب الله» يلعب لعبة الوقت الضائع، ولا يريد أن ينتخب رئيساً في هذا التوقيت. هذا الاقتناع يلجأ به بعض من فاوض «الحزب» بشكل مباشر أو غير مباشر، فقد استدرج «الحزب» بعض هؤلاء إلى طرح الأسماء، ثم رمى كل اسم بفتو، علماً أن معظم الأسماء التي طرحت، تصنف عملياً خارج الاصطفافات، وتوضع في خانة المرشحين الواسطين أو الرماديين، ومع ذلك لاقت الرفض، ما أكد أن الاستحقاق الرئاسي مؤجل وليس مطروحاً على طاولة «الحزب».

انطلاقاً من هذه الحقيقة الثابتة وحتى إشعار آخر، تدرس قوى المعارضة مجتمعة الخيارات البديلة التي يفترض أن تتبناها، في مرحلة الفراغ المفروض بقوة السلاح، وهذه الخيارات تتراوح بين رفع السقف السياسي، وبعض الخطوات في مجلس النواب، التي يمكن أن تتبناها الكتل مجتمعة، للضغط بهدف كسر هذا الانسداد، مع العلم أن كسر نيابة رامي فنج في المجلس الدستوري المسيس، سيؤدي إلى إضعاف قوى المعارضة، وإلى ردف كتلة «الحزب» وحلفائه بنائب إضافي يعزز الغلبة العددية، في مجلس 2022.

## أكرم حمدان

بما أن لكل جولة من جلسات انتخاب رئيس الجمهورية الافتراضية نجماً وعنواناً، فإن النائب سجيح عطية شكّل عنوان الجلسة الأخيرة بعدما تحدث عن ملل الناس وتعب النواب من الجلسات الانتخابية التي تحتاج إلى توافق غير متوفر حتى الآن، وسجل مداخلة مكتوبة، بالنظام، انتهت إلى مطالبة رئيس مجلس النواب نبيه بري بكسر الجمود والرتابة اللذين تعاني منهما الجلسات وتشكيل لجنة من مجلس النواب وبرعاية بري لإجراء حوار جدي يؤدي إلى الخروج من المأزق؟

ولكن السؤال: هل حان وقت الخروج من هذا المأزق؟ وفق المواقف والمعطيات المتوفرة حتى الآن لا يبدو أن الوقت قد حان، فموعد الجلسة الثامنة تحدد يوم الخميس المقبل في الأول من كانون الأول، ومشهد تطهير النصاب تكرر للمرة السابعة رغم محاولات بعض النواب ممارسة الضغط على زملائهم عبر مطالبتهم بالبقاء داخل القاعة.

ونتيجة فرز الأصوات التي حصلت في الدورة الانتخابية الأولى، أفضت إلى 50 ورقة بيضاء، 42 صوتاً لمرشح

المعارضة النائب ميشال معوض، 8 «لبنان الجديد»، 6 أصوات لعصام خليفة، صوتان للوزير السابق زياد بارود وصوت لبديري ضاهر وورقة ملغاة كتب عليها اسم الرئيس التشيلي السابق سيلفادور ألييندي.

وكان الحضور بلغ أثناء عملية التصويت 110 نواب، بينما تغيب بعذر النواب: سينتيا زراير، أسعد درغام، علي عسيران، ميشال المر، نديم الجميل، إلياس حنكش ونجاة صليبا.

وبعد تلاوة المواد الدستورية المتعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية ولا سيما المواد 49 و74 و75 والمسود المتعلقة بالعملية الانتخابية في النظام الداخلي للمجلس، لا سيما المادة 112، أثار نائب رئيس المجلس النيابي إلياس بو صعب عن المادة 112 التي تتحدث عن كيفية احتساب التصويت بالورقة البيضاء أو الأوراق الملغاة، لافتاً إلى أن عبارة «لبنان الجديد» تعتبر ملغاة أو يجب أن تُغى، فردّ عليه الرئيس بري بالقول: لا، لا تعتبر ملغاة. وهنا علق بعض النواب بالقول إن هناك شخصاً اسمه «لبنان» وعائلته «الجديد».

## علي عقار: قائد الجيش جوزاف عون قدم نموذجاً طيباً في إدارته المؤسسة

ثم تحدث النائب أنيب عبد المسيح بالنظام، مشيراً إلى تهديد للسلم الأهلي وللنواب من خلال تظاهرة إحتجاجية أمام فندق فينيسيا للمودعين الذين طالبوا بإعادة أموالهم. وسجلت الجلسة بعدما انتهت عملية الفرز إعادة إحتساب للأصوات وفتحت الباب أمام المطالبة مجدداً بالتصويت الإلكتروني.

ومن مفارقات جلسة الأوس أن بري طلب إختتام محضر الجلسة وغادر القاعة فيما النواب يحاولون إحتساب النصاب وعدد الحضور الذي أعيد أكثر من مرتين ولم يتجاوز الـ 77 نائباً. كما شهدت القاعة سجلاً بين النائبين سليم عون ووضّاح الصادق انتهى بعدما تبين أن النقل المباشر قد توقف وبعدم طلب بو صعب من التجهيزات الصوتية فصل الصوت عن القاعة.

وبعيد الجلسة تكررت المواقف خارج القاعة، فأعلن النائب ميشال معوض «الانتقال من 45 صوتاً إلى 47 صوتاً تصويتاً وتأييداً، من خلال إعلان النائب مارك ضو بالاتفاق مع النائبة نجاة عون صليبا التصويت في إنطلاقاً

## إبتسامات وسلامات... من خارج السياق



نقاش ودي بين طوني فرنجية وميشال معوض على مسامع فادي كرم



سلام بين إلياس بو صعب وطوني فرنجية

بينما يسود الخلاف بين القوى السياسية ويحول دون اتفاقها على انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وبينما تمطر المنابر الإعلامية بوابل من الانتقادات المتبادلة بين النواب، تسجل تلك الجلسات، العقيمة، درشات جانبية بين الخصوم فيها الكثير من الموضة والانسجام. وقد سجلت كاميرا الزميل فضل عيتاني بعض هذه اللقطات.

## حتى الصنوبر مُني بنكسة: الموسم ليس بخير



كاملة حمزة في الكسارة

أبيض» يدرّ عليهم أرباحاً طائلة، هذه الأرباح طارت، فقط لأن وزارة الزراعة لم تبادر إلى رش الأشجار بالأدوية لمكافحة المرض، ولأن الأهالي بمعظمهم لم يبالوا به. أحراج الصنوبر كلها مريضة وهذا سيؤدي إلى انخفاض الإنتاج. تضرب كاملة مثلاً تركيا التي رشت كل أشجار الصنوبر حين ضربها المرض حفاظاً على هذه الثروة المهمة، «غير أننا في لبنان نترك ثروتنا في مرمى الأمراض».

أمام كسارتها زرعت كاملة عدداً من أشجار الصنوبر، تنتج كل واحدة منها كيلو صنوبر صافٍ، وتعيد السبب إلى اهتمامها بهذه الأشجار فهي ترويه وتغذيها بالسمام العضوي، وتؤكد أن هذه الطريقة الوحيدة لمواجهة الأزمة الجديدة.

بنفسها لسنوات عدة لتتشاركها اليوم مع ابنها، حيث تتوزع المهام في ما بينهما، رغم أنه يحتاج إلى عدة أشخاص.

شكلت كسارة الصنوبر دافعاً لكثير من أبناء المنطقة للاهتمام بـ«رنة الطبيعة»، أي الصنوبر وقطفه، غير أن الموسم مني حالياً بنكسة خطيرة للمرة الأولى. هذا العام الموسم ليس بخير، ما أدى إلى تراجع بنسبة 75 بالمئة.

حبيبات الصنوبر السوداء بمعظمها فارغة نتيجة إصابة الشجر بمرض، ما يعني في حسابات المزارعين كارثة كبيرة مُنّوا بها، فالصنوبر بحساباتهم هو «بتترول

الـ 30 مليون ليرة»، ومع ذلك تمضي كاملة في مهنتها الأحب إلى قلبها، فهي صديقتها اليومية، ترافق أكواز الصنوبر، وتخالط حبّاتها السوداء، برأيها «العمل أفضل من البطالة»، وبمنظورها «التعب أفضل من البكاء على الأطلال».

تعتبر كسارة الصنوبر التي تعمل فيها كاملة الوحيدة في المنطقة، ويقصدها كل المزارعين الذين يهتمون بالصنوبر، ليس فقط بل أيضاً من حاصبيا ومرجعيون وجزين، وتعيد السبب إلى «الثقة والأمانة»، وهي سمة بارزة في عملها. وقد بدأت مع زوجها قبل أن يتوفى وتتولى المهمة

## 75 بالمئة من الموسم فارغ بسبب إصابة الأشجار بالمرض



75 بالمئة من الموسم فارغ بسبب إصابة الأشجار بالمرض

# حري ضاهر يخرقانه

حسن خليل إلى «التفتيش الجدي عن صيغة للتفاهم للخروج من حالة الجمود القائمة، ولنحكي مع بعضنا البعض».

لكن اللافت كان موقف عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي عمار الذي أكد أن «البلد مأزوم اقتصادياً ومعيشياً واجتماعياً، ونخشى إذا استمر هذا الوضع أن يندفع الواقع إلى انفجار اجتماعي كبير، وهناك ضرورة للإسراع إلى الحوار الذي يؤدي بدوره إلى الوفاق». ولفت إلى أن «قائد الجيش جوزاف عون قدم نموذجاً طيباً في إدارته المؤسسية، واستطاع من خلال قيادته الجيش أن يحمي السلم الأهلي، ولكن هذا الأمر ليس له ربط بالإستحقاق الرئاسي، ولا أقول إنه ليس مرشحاً بل ليس له ربط». وأعلن بو صعب أنه صوت للوزير السابق زياد بارود كما في الجلسات السابقة، وأن «هناك مجموعة من النواب كانت لديهم مبادرة، وفيها سلّة أسماء وأنا اخترت اسماً منها، إلا أنهم تخلّوا عنها ولم يلتزموا بها».

وكان النائب جميل السيد أعلن مقاطعته الجلسة لعدم جدواها طالما ليس هناك توافق بعد.

من الثوابت التي أذاع عنها». من جهته، أسف النائب سامي الجميل لـ«تكرار المشهد نفسه كل يوم خميس في مجلس النواب»، مشيراً إلى أن «ما يحصل لم يعد عملية إنتخابية إنما انتظار لتسوية أو صفقة ما لإبقاء هذه المنظومة قائمة لتدمير ما تبقى من البلد». وقال النائب عبد الرحمن البرزي إن «الإقتراع لمصلحة لبنان الجديد يهدف إلى الحفاظ على خصوصية الساحة الوسطية في المجلس النيابي وإبقاء الخطوط مفتوحة مع مختلف القوى التغييرية لكي تكون هذه الساحة وازنة حين تصبغ الظروف أكثر ملاءمة لإنتخاب رئيس جديد للبلاد».

وأوضح النائب فريد هيكال الخازن أننا «نطرح سليمان فرنجيّه لأن لديه ما يكفي من الإنفتاح والحكمة والإعتدال، ونتمنى التوافق بأقرب وقت ممكن لأنّ البلد لم يعد يحتمل».

وقال النائب أسامة سعد «إن الدكتور عصام خليفة مرشح جدي واختياره والتصويت له هو اختيار سياسي».

ودعا عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب علي

# إختفت الطوابع... فظهرت في السوق السوداء!



مخاتير صيدا يطلقون الصرخة

## صيда - محمد دهشة

لم تترك الأزمات للمواطنين مجالاً لالتقاط أنفاسهم، يعيشون كل يوم أزمة جديدة بتداعياتها السلبية على ارتباط بالغلاء وارتفاع الأسعار، بدءاً من المازوت والبنزين، مروراً بالآدوية وربطة الخبز، وصولاً إلى المستندات المتعلقة بانجاز المعاملات و«نجمها اللامع» الطابع المالي. ما إن دخلت الموازنة العامة 2022 حيز التنفيذ قبل أسابيع قليلة، وبدأت المؤسسات العامة والمديريات بتقاضى الرسوم الجديدة لقاء المعاملات الرسمية، وخاصة ما يتعلق منها بإخراج القيد الفردي والعائلي والسجل العدلي ووثائق الزواج والطلاق والولادة والوفاة، حتى اختفت الطوابع بعد شخها، وفتحت أبواب الاحتكار في السوق السوداء لتضيف على معاناة المواطنين همماً جديداً.

ويقول مختار «حي السبيل» نادر جميل البيلاي لـ«نداء الوطن»: «إن المواطنين ومنذ الإنهيار الاقتصادي والمالي يعيشون الأزمات المتتالية في كل نواحي حياتهم، ما جعلهم فريسة للاحتكار وشجع التجار والمافيات والسوق السوداء، لنقضاء حوائجهم أو إنجاز معاملاتهم الرسمية وأخرها ما يتعلق بالطوابع المالية التي إختفت بعد رفع الرسوم فجأة في المعاملات الرسمية»، ودعا وزيرى الداخلية والمالية الى معالجة الموضوع سريعاً.

إختفاء الطوابع والإحتكار دفعا مخاتير صيدا الى رفع الصرخة بعدما باتوا يشعرون بالإحراج أمام المواطنين، لعجزهم عن تأمين مستلزمات المعاملات. ويقول مختار «حي الكنان» خالد السن لـ«نداء الوطن»: «إن مشكلة شخ الطوابع أو فقدانها هي أمّ المشاكل، وخاصة طابع الـ10 آلاف ليرة لبنانية، التي تواجه المخاتير اليوم في ظل تردّي أوضاع الدوائر الرسمية».

وتختلف رسوم الطوابع بين واحد وآخر وهناك

أربعة أنواع منها: 1000، 2000، 5000 و10000 آلاف ليرة لبنانية، الطلب على الأخير بات كثيفاً نظراً لارتفاع كلفة المعاملات التي تحتاج الى الطابع الأكثر قيمة كما حال إنجاز إخراج القيد الفردي أو العائلي والذي يحتاج إلى طابعين من فئة عشرة آلاف و5 طوابع مختار (ألف ليرة)، إضافة إلى طابعين من فئة ألف ليرة، وبينما وثائق الزواج، الولادة الوفاة، الطلاق تحتاج أيضاً إلى طابعين من فئة عشرة آلاف و5 طوابع مختار (ألف ليرة)، وطابع خمسة آلاف لقاء إيصال بطاقة الهوية وخمسة طوابع عشرة آلاف للسجل العدلي.

وبين الإحتكار والإحراج، تداعى مخاتير صيدا إلى إجتماع استثنائي، أطلقت خلاله رابطة مخاتير مدينة صيدا صرخة إلى وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، دعت فيها إلى تأمين مستلزمات المعاملات من طوابع وأوراق لإخراجات القيد ولوثائق الوفاة والولادة والزواج والطلاق وغيرها بشكل عاجل لأنّ المواطنين يعانون من عدم إنجازها سريعاً ويقعون فريسة تجار السوق السوداء.

وأوضح رئيس الرابطة المختار إبراهيم عنتر أنّ الإجتماع «جاء بعد مراجعة المواطنين المتكررة لنا وللغبن الذي يقع عليهم نتيجة القرارات العشوائية التي لم يخطط المسؤولون لها كما يجب»، وأضاف: «قرروا رفع الضرائب على إخراج القيد من الألف إلى العشرين ألفاً، أي 20 ضعفاً، والمواطن يتنّ بهذا الغبن ونسأل المسؤولين ما هي خطتكم لتأمين الطوابع المفقودة ومستلزمات المعاملات من أوراق وإخراجات قيد ووثائق ولادة وإيصالات في المالية لمعاملات الوفيات وغيرها؟ رفعتنا الصوت منذ أكثر من شهر ولم نجد أذاناً صاغية، واليوم نرفع الصرخة بضرورة توفير كل الطوابع ولا سيما طابع 10 آلاف لأنه اليوم بات أولوية وعدم تأمينه بوفرة يسهل على السماسرة وتجار السوق السوداء إبتزاز المواطنين لشرائه بأسعار خيالية».



إبتسامات بين ميشال موسى وغادة أيوب (تصوير فضل عيتاني)

## مساحة حرّة



# الشراكة الوطنية في خطراً!

## العميد الركن وهبي قاطيشه

عندما ينبّه غبطة البطريك بشارة الراعي، في خطبه الأسبوعية منذ فترة طويلة، إلى خطورة انعكاس الوضع الحالي في لبنان على الشراكة الوطنية، إذا ما استمر تعطيل النولسة؛ يعني أنّ الوحدة الوطنية في خطر؛ مع ما يترتب على ذلك من تداعيات استراتيجية على مستقبل هذا الكيان

فالبطريكية المارونية لا تتناول المطبخ السياسي اليومي في لبنان، بقدر ما تتحدث عن مصر هذا الكيان الذي تأسس على مثلث الحرية والديموقراطية والحياة. وعندما يتعرّض أحد الأضلاع الثلاثة لأسس هذا الكيان للضعف أو للمصادرة، ترفع بكركي الصوت عالياً للتحذير بأن المساس بأحد هذه الأسس، يُعرّض الشراكة الوطنية للخطر. فكيف إذا كانت هذه الأسس الثلاثة اليوم تتهاوى معاً، مهددة بانهيار الكيان وانفكاك الشراكة الوطنية؟ عملياً الأسس الثلاثة مهددة اليوم معاً، ودعى كل المستويات، منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري وصولاً إلى اغتيال لقمان سليم. ومن قمع المواطنين والمرشحين للإنتخابات النيابية في الجنوب والبقاع وفي كل الدورات الانتخابية؛ وصولاً إلى تعطيل المجلس النيابي لسنوات عديدة، وفرض انتخاب رئيس للجمهورية يستمد قوته من السلاح غير الشرعي، وحتى لمنع تشكيل الحكومات إلا بشروط الحليف للمتخف بالدولية وسلاحها، وانتهاء بخطف لبنان من حياده التاريخي ورميه في محور «المانعة»، الغربية عن ثقافته وتاريخه. كل هذه الممارسات تعيها بكركي منذ سنوات، ولكنها كانت تراهن على وعي الجماعة من بعض مكونات «المانعة»، خصوصاً بعدما تداعت الأعمدة الأساسية الثلاثة لهذا الوطن وهو مشرف على الإنهيار. انتفض الشعب اللبناني عام 2019 على الوضع، فتعرض للقمع والقتل؛ وبدل أن يترجم تلك الإنتفاضة

عملياً في الإنتخابات النيابية قبل أشهر، بشكل عقلاني منطقي يخدم المصلحة الاستراتيجية العليا، تبيّن أنّ بعض ممثلي هؤلاء المنتفضين، يحملون أثقالاً تاريخية كيدية ومصالح شخصية، تحذ من ارتقائهم إلى المستوى الاستراتيجي لمعالجة الأزمة، وإنقاذ هذا الوطن من الضياع. وللعدالة وعدم التجنّي، يمكن القول إنّ كثيرين من النواب الذين يدعون الإستقلالية أو يمارسونها، هم أيضاً لم يرتقوا إلى المستوى الاستراتيجي الذي يعالج الأزمة الحالية.

## التصدّي للمعالجة

فمع أنّ كلّ مكوّنات المعارضة مجمعون على توصيف الأخطار، وترتيبها حسب خطورتها بدءاً بالخطر الأهم من بينها كلها، لا بل مسببها أي السلاح غير الشرعي لـ«حزب الله»، وإقرارهم بذلك يومياً، إلا أنهم لم يتصدوا لمعالجتها بشكل منطقي وعملي وديموقراطي، الذي يفرض عليهم جميعاً التخلّي، ولو مؤقتاً، عن الإختلافات في ما بينهم، أو مع بقية مكونات المعارضة، الأقل خطراً على الكيان، للتصدي للخطر الأهم أي تمهّد الدولية. وبمعنى أدق، البدء بانتخاب رئيس للجمهورية من غير صناعة محور الممانعة وحلفائه، ومن ثم التصدي بعدها لكلّ الأزمات الداخلية: الإقتصاد، المال، العلاقات الخارجية، حدود الدولة التهريب... وبالتالي «لاحقين» يختلفوا مع بقية المكونات؛ لأنه لا يمكن إصلاح هذه الدولة قبل انشغالها من برائن الهيمنة الإيرانية. أما وقد عجز عدد كبير من نواب الأمة، عن الإرتقاء إلى معالجة أزمة هذا الوطن بشكل منطقي، بدءاً من الخطر الأهم والداهم والسبب، وخوفاً من الإمعان في تداعي هذا الكيان، جاءت خطابات البطريك المحذرة من انهيار الهيكل. هنا تبرز أسئلة عديدة على أسنة المواطنين: السؤال الأول: هل هناك دولة أو شعب في العالم يرضى بأن يحمل أحد مكونات هذه الدولة السياسية أو

المذهبية أو الحزبية... سلاحاً خارجاً عن القانون؟ طبعاً لا يوجد. فإذا قالوا للممانعة، يتكرر السؤال: ممانعة من لمن وكيف؟! وإذا تذرعوا بحجة، لم تعد تنطلي على أحد، محاربة إسرائيلي كما يدعي حاملوه؛ فإسرائيل عدوة لكل الوطن وليس «للحزب» وحده، وثانياً إسرائيل تضرب «الحزب» وورعته الإيرانيين في سوريا وصولاً إلى البوكمال على حدود العراق، من دون أي ردة فعل لأي من «الحزب» أو رعاته، لذلك فحجة الحزب باتت سخيفة.

وإذا كان لمحاربة الإرهاب «الداعشي» كما يسوّقون، فالشعب اللبناني ليس داعشياً، والممانعة هي التي أنقذت «داعش» من الموت في جرد عرسال. لذا فالقناعة لدى كل اللبنانيين أنّ الهدف الوحيد لسلاح «الحزب» يبقى السيطرة على الساحة اللبنانية وسلخ لبنان عن هويته الجغرافية والثقافية والتاريخية.

السؤال الثاني: هل يدرك الممانعون بأنّ تعطيلهم لانتخاب الرئيس سابقاً وجاهلياً، هو إلغاء للنظام الديموقراطي؟ إذ بذلك هم يُحكّمون الأقلية بالأغلبية بـ«أوليغارشية»، تقول: إما أن توافقوا على رئيس من قبلنا، أو لا رئيس ولا جمهورية. فأني دولة ديموقراطية في العالم تمارس هذا النوع من الحكم الديكتاتوري؟

## عجز البرلمان

تجاه العجز المتماذي للبرلمان اللبناني في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، أخذ بعض اللبنانيين يراهنون على الخارج لإنتاج الإستحقاق؛ متناسين أنّ هذا الخارج سوف يركز على تسوية تهدف إلى منع حصول فوضى في لبنان برئيس تسووي يؤمّن الإستقرار الأمني، يدبر الأزمة من دون أن يتصدى لها؛ ما يعني تفاقم الأزمة السياسية والحياتية، واستمرار النزف الإقتصادي والمالي واستباحة الحدود... لأنّ مصلحة «الحزب» اليوم تقضي بتسوية رئاسية، يكون له فيها حصّة تخوله استخدام حق «فيتو» الذي اقتطعه لنفسه في لبنان، فيخدم

المشروع الاستراتيجي للدولة وحلفائها وصولاً إلى انهيار الهيكل. لذلك فإنّ حلّ الأزمة جذرياً مرتبط بوعي نواب الأمة لخطورة هذه الأزمة، والبدء بمعالجتها باختيار رئيس يعاونونه على حلها بشكل مباشر.

أما الموضوع الأكثر غرابة اليوم، فهو في دعوة «حزب الله» وإصراره على التوافق على رئيس للجمهورية، ليكون له فيه الحصّة الكبرى، بعد أن عجز عن تسويق «ميشال عون ثان»، ويحتفظ بـ«الفيتو» الذي يسمح له بالتحكّم بالدولة ومستقبلها. وهنا يبرز السؤال: إذا كان «الحزب» مؤمناً بمبدأ التوافق، فهل يعتبر سطوته على الحدود البرية والبحرية والجوية، وسلاحه غير الشرعي، وسياسة لبنان الخارجية، والتهريب، و7 إيار والإغتيالات... كلها أمور، مع جوهريتها في مصير لبنان، لا تستأهل التوافق؟! طبعاً هدف «الحزب»، واضح في التسلسل على هذا الوطن، وتهجير شعبه وإفراغه من طاقاته، والإحتفاظ بزميين يشكلون له واجهة ورقة التين وصولاً إلى تغيير هويته.

تتجاذب الساحة اللبنانية منذ أكثر من عقد، سياستان: الأولى استراتيجية بعيدة المدى، ينتهجها «الحزب» ويناور بداخلها بشكل واسع وإستيعابي، تؤمّن له تحقيق أهدافه على المدى البعيد. والثانية تكتية يومية، أي سياسة المطبخ والنكد اليومي، التي لم يرتق أصحابها إلى مستوى الأزمة المصرية، فلم يتصرفوا من أثقال الماضي، بحيث باتوا عاجزين عن التصدي استراتيجياً لهذه الأزمة؛ فتشتتت أصواتهم لتخدم، بشكل مباشر أو غير مباشر، الأهداف الاستراتيجية للفريق الآخر.

طبعاً اللبنانيون، أو كثير من منهم، لا يمكنهم الإستمرار في العيش في كنف دولة يديرها «الحزب» كنسخة مستحدثة عن ولاية الفقيه في إيران. لذلك بدأت الأصوات ترتفع في بكركي، وعلى لسان بعض القادة السياسيين في الإعلام، وبشكل أعمّ في الصالونات السياسية، بأن الشراكة الوطنية في خطر. لذلك يجب التنبّه والقول بكل بصراحة إن الشراكة الوطنية في خطر.

## خالد المجذوب إلى الحرية... بلا قرار قضائي!



من اعتصام عائلة المجذوب أمام قصر العدل في أيلول الماضي

من خلقوا العراقيين وإستفادوا من الثغرات القانونية، ربما كانوا يخططون لتهديب خالد، وهي كلها أمور غير قانونية.

في المقابل، إتخذ الملف منحى جديداً، ليتوسع التحقيق حول تقصير أو تواطؤ العناصر المولجة بحراسة خالد، علماً أنه وفقاً للمعلومات كان هناك 16 عنصراً أمنياً يتناوبون على عملية الحراسة على باب الغرفة رقم 411 في المستشفى التي كان يفترض بعلي أن يكون نزيلاً سجيناً فيها. وبحسب المعلومات فإن التحقيقات تجري بإشراف القيادة الأمنية المركزية. بموازاة تنفيذ عمليات دهم طالت عدة منازل في منطقة البقاع الغربي، أسفرت عن توقيف عمر إ. ابن شقيقة خالد الذي كان يحضر له الطعام يومياً في المستشفى، ومحمد عبد الطيف م. شقيق زوجة خالد، بالإضافة إلى العثور على السيارة التي يعتقد انها استخدمت في عملية الفرار.

العدل في زحلة لتطالب القضاء بإطلاق سراح مشروط أقله، وإتهمت قاضي التحقيق الأول بعدم النظر في قضيته بعدما دخل القضاة في إعتكافهم. وبحسب هذه المصادر لم يحصل أي تقدم في ملف خالد منذ تحركها أمام قصر عدل زحلة.

إلا أن مصادر قضائية رفضت ربط فرار خالد بتأخير بت قضيته، وأوضحت أنه «على رغم الإعتكاف، فقد تم النظر بملفه استثنائياً كونه مريضاً، والنيابة العامة أصدرت مطالعتها منذ 3 أسابيع، وهي مطالعة من 37 صفحة أحيلت إلى قاضي التحقيق الأول الذي ينظر بالقضية، إلا أن أحد المدعى عليهم في الدعوى، وهو علي ي. قدم دعوى مخاصمة الدولة عن أعمال القضاة بوجه سلامة، وطالب برفع يدها عن الملف».

واعتبرت المصادر أن هذا الملف تعرض لكثير من الأساليب المتوتية التي حاولت الضغط على القضاء لإنتزاع قرار لمصلحتها. ورأت أن

بتمديد فترة علاجه، قبل أن يفر من المستشفى عشية نقله إلى السجن مجدداً.

وفقاً لقريبين منه «كان مقرراً نقل خالد إلى السجن في 22 تشرين الجاري إثر تعافيه من مرضه، إلا أنه لم يتحمل هذا الخبر، فأصيب بهبوط كبير بالضغط، وكان يفترض التأكد من عدم إصابته بأي نوع من الشلل. ولذلك بعدما أمضى ليلة في غرفة العناية الفائقة، نقل إلى غرفة عادية مجدداً، وكان ينتظر التمييز في مسألة نقله إلى السجن، خصوصاً أنه حتى لو تعافى من داء التشمع الكبدي، فهو لم يكتسب المناعة الكافية التي تسمح بعودته إلى مكان كالسجن، هذا فضلاً عن حاجته لدخول الحمام بشكل متكرر».

وأصرّ القريبون على تبرير فعلة خالد، محمّلين القضاء ومماطلته ببت قضيته مسؤولية القرار الذي اتخذه. علماً أن عائلة خالد كانت نظمت إعتصاماً كبيراً أمام قصر

### رحلة - لوسي بارسخيان

بعد محاولات عائلة المجذوب من بلدة غزرة في البقاع الغربي تحويل قضية ابنها الموقوف، إلى قضية رأي عام، مطالبة برعاية حالته الصحية في تعجيل محاكمته، وإعلانه بريئاً وفقاً لقناعاتها، خرج خالد المجذوب ليل الأربعاء إلى الحرية، ولكن ليس بقرار قضائي. فقد غادر سريره في مستشفى تعنايل، حيث كان يعالج منذ ستة أشهر من مرض التشمع الكبدي، متخطياً الحراسة الأمنية الموضوعة عليه من قبل عنصرين، ذكرا أنهما خذرا، ليظهر في شريط فيديو وهو يخرج مرتدياً ثيابه بكل هدوء من غرفته. صادف حينها ممرضة، فألقى التحية عليها، ومن ثم توجه للخارج متنقلاً في أرجاء المستشفى حتى القسم الذي تخزن فيه أدوات المستشفى، ولم يُشاهد راکضاً سوى في باحة المستشفى الخارجية، عندما تبعه عناصر الأمن الخاص في المستشفى بعدما إشتبهوا بأنه قد يكون لصاً.

«نداء الوطن» كانت قد نشرت قصة خالد، وهو رجل أعمال لبناني مقيم منذ 35 سنة في البرازيل. وخلال زيارة له إلى لبنان في العام الماضي تورط في مشكل وضعه في مرمى عملية تصفية وقعت على طريق معمل البصل في منطقة مجدل عنجر، بينما كان وزوجته بسيارة، تتبعها سيارة سيدة سورية كانوا قد أمضوا معها وقتاً في البقاع، فقضت برصاص المعتدين، وذكر أنها المقصودة بعملية التصفية.

منذ توجهه إلى مخافر الأمن للإدلاء بإفادته تحوّل خالد وزوجته ومدعى عليه ثالث في القضية متهمين. إلا أنه بقي الموقوف الوحيد في القضية، ليتحوّل خلال فترة سجنه موقوفاً مريضاً بمرض التشمع الكبدي. وهكذا أمضى خالد الأشهر الستة الأخيرة في مستشفى تعنايل، بعدما صدرت تقارير طبية عديدة حول صحته أوصت

بسام أبو زيد

### أي طرابلس يمثل كرامي؟

عاد فيصل كرامي إلى الساحة النيابية في طرابلس عن طريق المجلس الدستوري، وأصبح بحكم النيابة ممثلاً لهذه المدينة في المجلس النيابي، ولكن ما لن يتغير في غيابته عن الندوة البرلمانية وفي حضوره، هو خياراته السياسية وفي مقدمتها أنه سيكون شريكاً لـ «حزب الله» في الكثير من الأمور والقضايا السياسية. فهو لا يقف مثلاً في صف من يعارضون سلاح «حزب الله» ولكن قد يكون له ملاحظات على دوره الإقليمي وتحديداً في ما خصّ التدخل في اليمن في مواجهة التحالف العربي لا سيما وأن كرامي أبدى في الفترة الأخيرة حرصاً على العلاقات مع المملكة العربية السعودية وهو لا يريد تخريب هذا الحرص.

يعود فيصل كرامي إلى الساحة النيابية في طرابلس وهو يمثلها مع ألد خصومه. فهو أصبح نائباً عن المدينة في مواجهة نائب سني آخر هو اللواء أشرف ريفي، ولكن المواجهة الأكبر لكرامي هي مع نائب «القوات» في المدينة إيلي خوري، فهو كان قد سعى بكل ما يملك من قوة وعناوين وفي مقدمتها اتهام «القوات» باغتيال عمه الرئيس رشيد كرامي كي يحول دون وصول مرشح «القوات» إلى البرلمان، ولكن محاولاته هذه باءت بالفشل وأصبحت «القوات» بشكل أو بآخر تمثل جزءاً من الرأي العام الطرابلسي في البرلمان.

هذا الواقع المتمثل في العلاقة مع السعودية وبوجود معارضين أقوياء له على الساحة الطرابلسية، وفي ظل انكفاء الرئيس نجيب ميقاتي وغيره من السياسيين في طرابلس عن لعب دور سياسي وشعبي على ساحتها، قد يفرض على كرامي المزيد من الحذر في التعامل مع المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية في لبنان كي يتجنب ردات الفعل التي قد لن تكون في صالحه فيستغلها خصومه من أجل توجيه اللوم له وتآليب الرأي العام الطرابلسي ضده.

في طرابلس الكثير من القضايا التي سيكون كرامي على تماس معها من موقعة كنانة وفي طبيعتها أوضاع الناس المعيشية والصحية وحاجاتهم اليومية ومطالباتهم بالمساعدة، إضافة إلى مسألة الوضع الأمني والعمل على المساعدة في مواجهة أي اهتزاز، والأهم أن طرابلس التي تشكل الجزء الأساس من الساحة السنية معنوية بهوم الطائفة ودورها وترفض بشكل أو بآخر أي محاولة لمصادرة قرارها أو إلحاقه بأي جهة ما، ولم تنس الساحة السنية الطرابلسية جريمة تفجيرى مسجدى السلام والتقوى وهي جريمة ما زال ينتظر الطرابلسيون إنزال العقاب بمن خطط لها ونفذها، من داخل الحدود وخارجها.

### مساحة حرّة



## الملف اللبناني الشائك: أي دور لفرنسا؟

### مجيد مطر

على لبنان والعراق، تُرجم ذلك بوصول ميشال عون إلى الرئاسة، فحدثت تحولات سياسية خطيرة، عزلت لبنان عن محيطه العربي، وفزطت بعلاقاته الخارجية، وشوّهت صورته التاريخية لدى أصدقائه الدوليين.

صحيح أن شركة «توتال» قد حازت ترخيص التنقيب عن الغاز في المياه اللبنانية، وصحيح أيضاً أن فرنسا قد أدت دوراً في تقريب وجهات النظر بين مختلف الأفرقاء، إنما هذا ما كان ليتم لولا ضرورات الحرب الروسية- الأوكرانية، فوصل ملف الترسيم إلى خواتيمه المرضية من دون أن يعكس بالضرورة اتساعاً في دائرة التأثير الفرنسي في الملف الرئاسي، خصوصاً أن الأميركي موجود، كما الإيراني والسعودي.

فيما وضعنا الولايات المتحدة جانباً كون مصالحها محفوظة، تحديداً من الإيراني، يبقى القبول إن الدور الفرنسي يتأرجح بين عاملين، الأول سياسي تمثله إيران من خلال حليفها المسلح، والثاني اقتصادي تمثله السعودية القادرة منفردة إذا أرادت أن تخرج لبنان من أزمتها الاقتصادية، إنما لن تقوم بهذه الخطوة من دون وضوح الأفق السياسي الذي يشير إلى عودة لبنان إلى الحضن العربي.

ومن دون التقاء هذين العاملين، لا قدرة لفرنسا على إيجاد الحلول. وبين هذه الحدين مطلوب من الفرنسيين خفض توقعاتهم، فحل الملف اللبناني الشائك، يتجاوز قدرتهم المنفردة.

تهديداتهم بفرض عقوبات على المعرقلين لتشكيل الحكومة آنذاك، وقبلوا بالتأثير الإيراني الذي يستند إلى هيمنة وتفوق الحليف اللبناني الذي لا يتصرف، إلا بهدى ولاية الفقيه.

فرنسا التي كان لها اليد الطولى في تأسيس الكيان اللبناني، والتي تعي أهميته الجغرافية على الساحل الشرقي للمتوسط، لمواجهة النفوذ البريطاني، خسرت نفوذها بعد الحرب العالمية الثانية، ولم يبق لها إلا التأثير العاطفي والثقافي إلى حد ما.

فقد حصل بشارة الخوري ورياض الصلح الاستقلال من فرنسا بدعم خارجي، بريطاني بالتحديد، ثم جاء انتخاب كميل شمعون المرفوض فرنسياً، فعداوا وقبلوا به راضخين للأمر الواقع. كذلك جاء انتخاب فؤاد شهاب برضى مصري - أميركي، وقس على ذلك إلى يومنا هذا.

وتجدر الإشارة إلى أن الدور الفرنسي بعد التمديد للرئيس إميل لحود، قد عاد قوياً لأسباب معروفة، أولها رفض إدارة الرئيس بوش تلك الخطوة، توتر العلاقة مع دمشق، علاقات الرئيس رفيق الحريري الدولية، إهتمام الرئيس جاك شيراك شخصياً بالملف اللبناني، صداقته القوية بالرئيس الشهيد. كل تلك العوامل شكلت روافد جديدة في عودة التأثير الفرنسي. ثم ما لبث أن عاد إلى الخفوت بعد وصول الرئيس بيارك أوباما إلى الرئاسة الأميركية الذي رسم سياسة خارجية تتيح لإيران التفرد بالهيمنة

وقد تبين لاحقاً أن الرئيس الفرنسي قد بالغ بتقدير نفسه وتقدير موقع بلاده، التي تبحث عن مؤثرين معروفين، لتتواصل معهم، علماً تحفظ ماء وجهها أمام الفرنسيين والعالم.

فبعد عزوف الحريري كلف ميقاتي، وسهل له تشكيل حكومته، وذلك بعد تفاهم رئاسي إيراني- فرنسي، ليظهر بوضوح أن إيران في لبنان دولة عظمى، وأن فرنسا مجرد لاعب بحاجة لأخرين على الساحة اللبنانية.

حتى الرئيس السابق ميشال عون، الذي لجأ إلى سفارتها، فأنقذته من مصير محتوم، بعد هزيمته المدوية في 13 تشرين من العام 1990، وإعلان استسلامه عبر بث إذاعي، بدأ بإسقاطه المبادرة الفرنسية كمن يقدم الدور الإيراني، ويعطيه الأولوية على حساب الدور الفرنسي، لإدراكه أنه لا يستطيع أن يحكم بلا رضى «حزب الله»، وأن طموح صهره الرئاسي لا يتحقق خارج المنظومة الإيرانية في لبنان. فبدأ العونيون، ومنهم من يحمل الجنسية الفرنسية، أنهم ناكرو الجميل، وأن مصالحهم وجشعهم لتحصيل قطعة من جينة المحاصصة، تتغلب على المبادئ والقيم، فساهموا بجعل التأثير الإيراني أساسياً، والدور الفرنسي ثانوياً. أما عن دورهم في تشييت المصلحة الوطنية اللبنانية، فحدث ولا حرج.

وما دل على تراجع الدور الفرنسي في لبنان أيضاً، عجز المسؤولين الفرنسيين أنفسهم عن تنفيذ

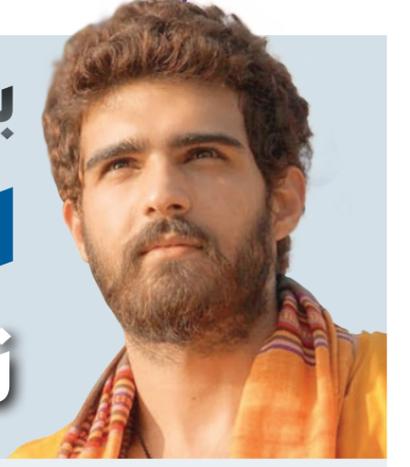
بعد زيارة رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل إلى فرنسا لاكتشاف مسار الانتخابات الرئاسية، يجوز السؤال عن الدور الفرنسي في لبنان ومدى تأثيره محلياً: هل يملك الفرنسيون الأدوات اللازمة لتفعيل ذلك الدور؟ أم هو مجرد «نوستالجيا» إلى الماضي الذي تخطته الأحداث الجيوسياسية في المنطقة؟

لا خلاف حول أن فرنسا تملك القدرة على المبادرة في لبنان، على غرار ما حدث بعد انفجار مرفأ بيروت حين حضر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون شخصياً إلى بيروت، للمجاهرة بأن «الأم الحنون» تقف إلى جانب «الابن الضال»، وأن عقوقه لا يلغي حرص الأم على هذا البلد العجيب.

فإنبرى حينها الرئيس الفرنسي إلى تقديم مبادرة سياسية أعادت الروح إلى السلطة المشكو منها شعبياً، فسلمها مجدداً زمام الأمور، لدرجة أن المسؤولين في لبنان أطاحوا بمبادرته، وتلاعبوا بها، فألت للفشل. خذل الفرنسيون بعدما جوبهوا برفض «التيار الوطني الحر» مدعوماً من «حزب الله»، ودفعوا الرئيس سعد الحريري إلى العزوف عن التأليف الحكومي.

هكذا لفظت مبادرة ماكرون أنفاسها الأخيرة، لتكشف عن واقع أليم، لا يريد الفرنسيون الاعتراف به: تراجع تأثيرهم في لبنان لصالح لاعبين آخرين!

# بعد مشاركته في فيلم "فرح" الذي نال الجوائز الممثل يوسف بولس: نريد نصوصاً مميزة وشخصيات طيبة



في كندا. هذا وأطلق الفيلم بعرضه العالمي الأول في مهرجان بيروت الدولي لسينما المرأة، كما شارك في مهرجان سان دييغو للفيلم العربي. «نداء الوطن» تواصلت مع الممثل الشاب يوسف بولس الذي شارك في بطولة «فرح» مع ستيفاني عطالله، مجدي مشموشي، أسعد رشدان وغيرهم، مع الإشارة إلى أنّ الفيلم من تأليف اللبنانية حسية فريحة التي شاركت الإخراج مع البريطاني كنتن أوكسلي.

ينطلق فيلم «فرح» في الصالات اللبنانية بعد حصوله على عدد من الجوائز ومشاركته في مهرجانات عالمية. فقد فاز بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان تشيلسي السينمائي الدولي في نيويورك، وحصل على جائزة أفضل فيلم عربي وأفضل إخراج فني في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط. كذلك فاز بجائزة أفضل فيلم روائي طويل باختيار الجمهور وذلك ضمن فعاليات مهرجان الفيلم اللبناني

الإشارة إلى أننا كنا قد بدأنا التصوير في اليوم الأول من ثورة 17 تشرين، ورغم كل الظروف التي واجهناها خلال تلك الفترة، نقّذنا العمل بكثير من الحب والفرح وبتقنية عالية من الإحتراف. وأنا شخصياً أبحث عن هذا النوع بالذات من الأعمال، وهي التي تستهويني، حيث تكون الظروف الإنتاجية متكاملة من جميع النواحي، وتؤمن الراحة للممثل، وبالتالي تفتح له مجالاً أوسع للإبداع.

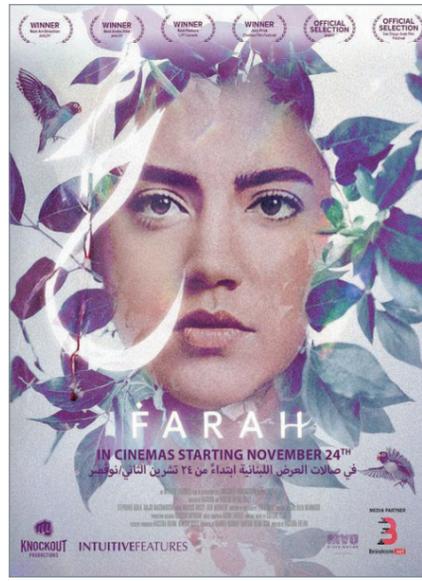
**ظهر في الإعلان الترويجي لفيلم «فرح» أنّ البطلة تعاني من هلوسات وتتناول الحبوب المهدئة. ماذا عن موضوع الصحة النفسية الذي يطرحه العمل؟**

هذا الفيلم يُعتبر من ضمن الأعمال التي تركّز بالفعل على موضوع الصحة النفسية، وبشكل خاص موضوع العلاج النفسي بالأدوية. لا شك في أنّ الجيل الجديد منفتح بالفعل على هذه المسألة، خصوصاً أنّ الوضع النفسي الجماعي تأثر كثيراً بعد جائحة كورونا. وأمل من كل من سوف يشاهد هذا العمل أن يعي أكثر أهمية الصحة النفسية، لا سيما حين يتسبب العلاج الخاطئ بتدمير أسرة بكاملها، وهذا ما تُظهره أحداث الفيلم.



في مهرجان تشيلسي في نيويورك

شكل تحدياً بالنسبة لنا، حيث عملنا على لبننة النصّ ونقله إلى اللغة العربية التي تشبهنا وتشبه الجمهور اللبناني والعربي الذي نتوجّه له. مع



بوستر الفيلم

**كيف تصف تجربة العمل مع مخرج أجنبي في ظلّ إنتاج أجنبي؟**  
العمل كُتب باللغة الإنكليزية. الأمر الذي

**ريتا ابراهيم فريد**

**ماذا يعني لك أن تشارك في بطولة فيلم نال هذا العدد من الجوائز؟**

هذه الجوائز هي بمثابة تقدير لكل فرد من طاقم العمل. فنحن لم ننس جائزة «أفضل ممثل أو أفضل ممثلة»، بل جائزة أفضل عمل. وهذا بالتالي وسام على صدر العمل ككل، يؤكّد على الفوز الذي حققناه جميعاً، ويشير إلى أنّ العمل كان متكاملًا من جميع النواحي، وأنجز بحرفية عالية خولته أن ينال كل هذه الجوائز.

**كممثل لبناني، لأي مدى تشعر بالفخر؟**

أنا أعتبر أنّ التميّز هو أمر طبيعي جداً بالنسبة للبنانيين، مثلهم مثل الجميع، وهو لا يدعو للإستغراب. فحين يتميّز ممثل في دولة أجنبية مثلاً، لماذا لا يسألونه عن ذلك؟ حين نتأخر، من الطبيعي أن ننجح، سواء كنا لبنانيين أو بريطانيين أو من أية جنسية أخرى. علماً أنّي أشعر بفخر كبير جداً على الصعيد الشخصي، كوني حظيت بفرصة المشاركة في هذا العمل.

**اللافت أنّك دخلت مباشرة للمشاركة في عمل صعب يتضمّن شخصيات مركبة. لأي مدى تشكّل هذه التجارب تحدياً للممثل في بداية مشواره؟**

بالفعل، مستوى العمل عالٍ، لكن بالنسبة لي ولزملائي الممثلين، لا مجال لأقلّ من ذلك. علينا أن نبحث عن النصوص المميزة والأدوار الكبيرة والشخصيات الصعبة والعميقة، ضمن مساحة درامية واسعة، كي ننجح في تأديتها بشكلٍ محترف. ربّما لسنت مشهوراً بما يكفي اليوم، والكثير من المنتجين لم يسمعوا باسمي بعد، لكن حين سيسمعون به، أريد حينها أن أؤكد على أنني لسنت ممثل كومبارس، ولم أطلّ بشخصية الشاب الوسيم الذي يخرج دوماً من الفيلما ويركب سيارة فخمة. أنا فنّان أجمع بين المهوبة والأكاديمية. بالتالي ليس لدي مكان لأقلّ من ذلك، ولن أسمح بأن يُنظر إليّ بأقلّ من ذلك.

**مسألة البحث عن الفرحة تشكّل عنصراً أساسياً في أحداث الفيلم، بحسب ما أشار المخرج كنتن أوكسلي. برأيك أين يمكن للشباب اللبناني أن يجد الفرحة في ظلّ هذه الأزمات؟**

كلّ شخص منا يمكنه أن يبحث عن الفرحة في المكان الذي يشعر فيه أنّ روحه من الداخل تشعر بالراحة. أنا مثلاً أجد الفرحة في وقوفي على خشبة المسرح، أو بالأعمال الفنية التي أنجزها. أجده أيضاً بالتواجد ضمن عائلتي وأقربائي، خصوصاً أنني اليوم أعيش خارج لبنان، والغربة دفعتني كي أقدّر أكثر أهمية وجود العائلة. وبشكل عام، على كلّ منا أن يستمع إلى صوت الطفل الصغير الموجود في داخله، لأنّ هذا الصوت يحذّرنا على أن يمنحه السلام والفرحة.

**تقول إنّك تجد الفرحة بالوقوف على المسرح، علماً أنّك دخلت في مجال التمثيل بداية من هذا المكان مع الأب فادي تابت. ماذا تعني خشبة المسرح بالنسبة إليك؟**

المسرح بالنسبة لي كوكب آخر. حتى أنا نفسي أكون مختلفاً حين أطلّ على المسرح. في الفترة التي كنت فيها في نيويورك، وأثناء تنقّلي بين العروض المسرحية، كنت أخرج وعينيّ حمراوين من كثرة البكاء، رغم أنّي كنتُ أشاهد عروضاً كوميدية. ما يعكس تعاطفيّ كي أقف مجدداً على خشبة المسرح. وأنا ابن مسرح. وحين «فتحتُ عينيّ» في الفنّ وجدت نفسي واقفاً على المسرح. وأظنّ أننا إذا أردنا تكريم أيّ نجم أو ممثلٍ مخضرم، فليكن ذلك على خشبة المسرح، حيث سيُشعر بأنفس الجمهور ويتلمّس بنفسه الطاقة والضحك والبكاء، ويستمتع إلى التصفيق المباشر والتفاعل المباشر.

**العذراء**  
23 آب -  
22 أيلول



أمامك طريق سالك نحو الاستقرار في العلاقة العاطفية، تجنّب الخلافات وابتعد عن كل ما قد يسيء إليك.

**الأسد**  
23 تموز -  
22 آب



نظّم الشؤون المالية وقيّم الحسابات وامتنع عن المخالفات القانونية ولا تهمل واجباتك حتى لو شعرت بالتعب والتوتر.

**السرطان**  
21 حزيران -  
22 تموز



يوم خالٍ من المشاحنات والظروف الضاغطة، وتسود سماءك أجواء لطيفة ومشجّعة على التعبير عن عواطفك.

**الجوزاء**  
21 أيار -  
20 حزيران



تتمتع بسرعة بديهية وأفكار ذكية، كثف اتصالاتك، وكزّ المحاولات ومارس جميع صلاحياتك.

**الثور**  
20 نيسان -  
20 أيار



تملك الكثير من المؤهلات في الحب، ولكن عليك أن تعرف كيف تستغلها جيداً ولا تدخل في دوامة الشك مع الحبيب.

**الحمل**  
21 آذار -  
19 نيسان



لا تتخذ قراراتك بشكل عشوائي قبل أن تستشير أشخاصاً مروا بتجارب مماثلة عاطفياً.

**الحوت**  
19 شباط -  
20 آذار



بعض الانفعالات غير مبرّرة، وهي تؤدي إلى تأزم العلاقة مع الشريك، لذا عليك أن تكون ذكياً وأن تعرف كيف تتخطى العقبات معه.

**الدلو**  
20 كانون الثاني -  
18 شباط



عليك أن تتحرّر من القيود المفروضة عليك، وبذلك يمكنك أن تقدم عملاً أفضل في مشروعك الجديد.

**الجدي**  
22 كانون الأول -  
19 كانون الثاني



عليك التحدث بوضوح وحسم إلى الشريك بشأن تصرفاته معك قبل فوات الأوان.

**القوس**  
22 تشرين الثاني -  
21 كانون الأول



تتلقي اتصالات متعددة لدعمك والوقوف إلى جانبك، فحاول الاستفادة من ذلك لفتح صفحة جديدة في حياتك المهنية.

**العقرب**  
24 تشرين الأول -  
21 تشرين الثاني

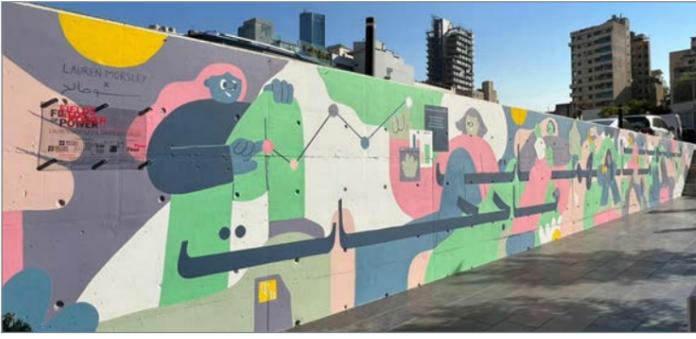


شخص ما يحاول التقرب منك أعطه فرصة. اندفاعك قد يؤثر سلباً في علاقتك بالمقربين منك، فكن حذراً.

**الميزان**  
23 أيلول -  
23 تشرين الأول



تظهر قدرة كبيرة على التأقلم مع الأوضاع المستجدة، وتتخلص ببراعة من كل العقبات التي تقف في وجهك.



جدارية Fields Of Power

## "ما بين بين" يختتم فعالياته

مهرجان



تمّ الكشف عن Fields of Power، وهي جدارية تعاونية تُعزّز الوعي البيئي وتمكين المرأة، وذلك بحضور السفير البريطاني في لبنان هايمش كاول، مدير الفنون العالمي في المجلس الثقافي البريطاني سكندر هوندل، ومديرة المجلس الثقافي البريطاني ميسا ضاوي. نفّذ الجدارية الفنان سامر بو صالح والفنانة الاسكتلندية لورين مورسلي، وسط مدرج BDD الخارجي، ويعمل كرمز للصدقة والتبادل الثقافي والإبداعي بين لبنان والمملكة المتحدة. وتمثّل اللوحة تعاوناً بين المجلس الثقافي البريطاني في لبنان، Art of Change، وOpen/Close Dundee، وBDD.

اختتم المركز الثقافي البريطاني في لبنان مهرجان «ما بين بين» In Between ببرنامج المتعدّد الأوجه والمكوّن من 23 نشاطاً على مدى خمسة أيام. ونظّمت النشاطات في تسعة مواقع مختلفة بجميع أنحاء بيروت، ومنحت الفنانين الشباب الناشئين وأكثر من 25 محترفاً لبنانياً وبريطانياً فرصة للتواصل بشكل احترافيّ من خلال تشبيك واسع بين القطاعات الإبداعية، بما في ذلك الفنون البصرية، الرقص وفنون الأداء، والموسيقى والألعاب الافتراضية. وخلال النشاط الختامي في BDD - Beirut Digital District،

## "غونكور تلاميذ الثانويات" لسبيل غصوب

جائزة



سبيل غصوب (أ ف ب)

موضوعي الأسرة والهجرة، من خلال حوارات مع والديه اللذين انتقلا إلى باريس عام 1975 واستقرّا فيها أثناء من الحرب التي اندلعت بلبنان سنذاك واستمرت 15 عاماً. وكانت رواية غصوب أيضاً أدرجت في أيلول الفائت ضمن القائمة الأولية للأعمال المرشحة لنيل جائزة «غونكور» الأدبية العريقة، لكنها استبعدت بالمراحل اللاحقة.

حصلت رواية الكاتب الفرنسي اللبناني الشاب سبيل غصوب Beirut Sur Seine على جائزة «غونكور تلاميذ الثانويات». وأعلنت لجنة التحكيم، التي تضمّ تلاميذ ثانويات من كل أنحاء فرنسا، مُنح هذه الجائزة الأدبية المرموقة لرواية غصوب الصادرة عن دار «ستوك»، وهي الثانية له.

ويتناول الصحافي الفرنسي اللبناني البالغ 34 عاماً في هذه الرواية

## تونس تحصد "جائزة الأدب العربي"

حمور زيادة عن روايته «الغرق» الصادرة عن دار «العين»، والتي تتناول قصة قرية على ضفاف نهر النيل هزّها العثور على جثة مراهقة عام 1969. وصدرت الرواية في فرنسا عن دار «أكت سود» بعنوان «غريقات النيل» Les Noyées Du Nil. وتشكّل «جائزة الأدب العربي» إحدى الجوائز الفرنسية النادرة التي تُكافئ الكتب الأدبية العربية. وهي تشجّع عملاً أدبياً ألفه كاتبٌ يتحدّر من إحدى دول جامعة الدول العربية، سواء كان صادراً بالفرنسية أو مترجماً إليها. (أ ف ب)

كان في الثامنة عشرة. وتتناول روايته الصادرة بالفرنسية عن منشورات «إليزاب» التونسية، قصة صبي في الخامسة عشرة سُجن بعدما قتل والده. وأشادت لجنة التحكيم بـ«الرواية القصيرة المشوّقة المكتوبة بأسلوب بسيط وقويّ في آن، والتي تفضح من خلال مسار مراهق مُتمرّد، مظالم المجتمع القاسي في الضواحي الشعبية التونسية». وسبق أن فاز يامن بـ«جائزة الكتاب البرتغالية» في أفريقيا عن الرواية نفسها. كما مُنح تقديرٌ خاص للكاتب السوداني

فاز الروائي التونسي يامن المناعي بـ«جائزة الأدب العربي» في فرنسا عن روايته «الهاوية الجميلة» Bel Abime التي تتناول موضوع العنف في المناطق الأكثر فقراً في بلاده. وأطلقت مؤسسة «جان لوك لاغاردير» باسم الصناعي والقطب الإعلامي الفرنسي (1928-2003)، و«معهد العالم العربي» برئاسة وزير الثقافة الفرنسي السابق جاك لانغ، الجائزة عام 2013، ويحصل الفائز بها على مبلغ 10 آلاف يورو. ويُقيم المناعي (42 عاماً) في فرنسا منذ أن



يامن المناعي



من منازل وجدران وحرارات وشوارع وأبراج داخل جدران السور القديم وخارجها، التقطتها عدسات المصورين المحترفين والهواة على حدّ سواء.



من صور بيروت النادرة

التي تحوّلت بشكلٍ سريع من قرية صغيرة إلى مدينة توازي بهندستها وأهميتها المدن الحديثة. فتوّخ الصور النادرة هذه ما كان قابلاً في سلة النسيان،

متحف



## "نابو" يفتتح معرضه الجديد

ما اقتناه المتحف في العام الماضي وضّمه إلى مجموعته الخاصة، لتُجسّد حكايات الأجداد عن بيروت، هذه المدينة المتوسطة التي، وعلى الرغم من تعرّضها للمحن والكوارث والمصائب، عرفت كيف تكون مركزاً اقتصادياً وثقافياً مهماً، لا بل الأهم في الساحل الشرقي للمتوسط، لغاية العام 1920.

كما تُصوّر المجموعة المعروضة تآلفاً بين الصورة الفوتوغرافية والنص، فيرسّم المشاهد حقبة بصرية كادت تكون مفقودة من تاريخ العاصمة

أعلن متحف «نابو» عن افتتاح معرضه الجديد «بيروت 1840-1918 صور وخرائط»، غدًا السبت 26 تشرين الثاني بتمام الساعة 11:00 قبل الظهر، بالتزامن مع صدور كتاب باللغة الإنكليزية من مجلّدين حول التصوير الشمسي وتاريخ المدينة يحمل عنوان A Visual and Descriptive Portrait of Beirut 1840-1918.

ويشكّل المعرض الذي يستمرّ لمدة ستة أشهر، رحلة فريدة بين صور نادرة تُعزّز للمرة الأولى، منها

## متحف لندن إلى موقعه الجديد

وترقيمها على حدة، وتسجيلها، ثم نقلها بحذر شديد. نفّذ هذه المهمة بدقّة كبيرة. أما السوق الفيكتورية التي يقع فيها المقرّ الجديد الذي سيستوعب عدداً أكبر بمرتين أو ثلاث مرّات من الناس، فصمّمها المهندس المعماري هوريس جونز بعد عام 1860، وهو أيضاً مصمّم جسر «تاوور بريدج» الشهير. وستمرّ قطارات حقيقية في قاعاته وسيكون بوسع الزوار رؤيتها. كما سيروي المتحف الجديد، الذي يُتوقّع افتتاحه سنة 2026، قصة لندن منذ بداياتها حتى الحرب العالمية الثانية، مروراً بالحقبة الرومانية وبأحداث كالتطوع وحريق لندن الكبير والحروب. (أ ف ب)

إنطلقت عملية توزيع محتويات «متحف لندن» الشهير، الذي ينتقل من موقعه الحالي إلى موقع جديد يقع في الإطار التاريخي لسوق ذات نمط فيكتوري. وبعد نحو نصف قرن، ينتقل المتحف إلى مبنى مهجور عملاق على بُعد خطوات قليلة، في السوق المُغطاة بـ«سميثفيلد». ومن المقرّر أن تبدأ عملية الانتقال التي تُقدّر تكلفتها بنحو 250 مليون جنيه استرليني (286 مليون دولار) في مطلع كانون الأول المقبل وتستمّر ثلاث سنوات. وقال مدير المتحف فينبار وولي: «بعض محتويات المتحف صغر جداً، وبعضها ضخّم بكل ما للكلمة من معنى، ويتعيّن تألياً تغليف كل قطعة على حدة،



Social Media



## الأوساط العلمية تخشى فقدان Twitter



لدى جامعة «مانيتوبا» الكندية جايسن كيندراتشوك، أنّ الجائحة شكّلت «نقطة تحوّل في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للباحثين». ويشارك عدد كبير من الخبراء أسماء صفحاتهم في شبكة «ماستودون»، فيما يشارك آخرون رابطاً لحساباتهم في منصة «سابستاك». ويقول كيندراتشوك: «سنجد شبكات أخرى في حال تعطل تويتر»، مضيفاً «الأمر سيسغرق وقتاً، وللأسف لن تنتظرنا الأمراض المعدية حتى نجد البنيات تواصل جديدة». (أ ف ب)

منذ أيام يُكتّف أطباء طوارئ وأخصائيو الفيروسات والأوبئة جهودهم عبر «تويتر»، لإعلام المستخدمين بكيفية متابعتهم عبر منصاتٍ أخرى في حال تعطلت الشبكة الاجتماعية التي استحوذ عليها الملياردير إيلون ماسك. فمُنح جائزة «كوفيد-19»، لجأ عددٌ كبيرٌ من الخبراء الصحيين إلى المنصة، مُخّذين منها أداةً جديدةً للحصول على المعلومات ومشاركة أبحاثهم وإيصال رسائل مرتبطة بالصحة العامة، وحتى إقامة علاقات عمل مع زملائهم. واعتبر عالم الفيروسات

# البوّاب: حلّ الأزمة سياسيّ وتحقيق العائدات من مرافق الدولة العامة أموال المودعين... بين تصفية المصارف وخطة التعافي؟

باتريسيا جلا



باسم البوّاب

شدّد البنك الدولي في تقريره الأخير على ضرورة المضيّ قدماً في توزيع الخسائر المالية بصورة أكثر إنصافاً للمساعدة في وضع الاقتصاد اللبناني على مسار التعافي. ورأى أنه «مع زيادة الخسائر المالية عن 72 مليار دولار أميركي، أي ما يعادل أكثر من ثلاثة أضعاف إجمالي الناتج المحلي في العام 2021، فإنّ تعويم القطاع المالي بات أمراً غير قابل للتطبيق نظراً لعدم توفر الأموال العامة الكافية لذلك؛ فأصول الدولة لا تتساوى سوى جزء بسيط من الخسائر المالية المقدّرة، كما لا تزال الإيرادات المحتملة من النفط والغاز غير مؤكّدة ويحتاج تحقيقها سنوات». مقابل تلك المشهية تبدو أيضاً أصول المصارف المقدّرة قيمتها نحو 5 مليارات دولار غير كافية بدورها إلى إعادة الأموال إلى المودعين التي تقارب قيمتها 83 مليار دولار. من هنا كيف يبدو الحلّ الأجدى للمودع لاستعادة أمواله بأقلّ نسبة «هيكات» وخسارة ممكنة؟

أطلقت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي خطة التعافي الاقتصادية وتوغّدت في خلالها إعادة نحو 100 ألف دولار إلى المودعين أكانت بالليرة وفق سعر صرف دولار السوق السوداء أم بالعملة الخضراء، فأثارت سجالات وحظيت برفض من الجمعيات التي تدافع عن حقوق المودعين، متسائلة عن الحسابات التي تتخطى هذا الرقم وسبب عدم توفير الضمانة لتسديدها.

ويعتبر الخبير الاقتصادي والأستاذ الجامعي وعضو مجلس إدارة جمعية «إرادة» بسام البوّاب خلال حديثه إلى «نداء الوطن» أن «خطة الحكومة لن تحافظ على كامل أموال المودعين، فالدولة اللبنانية غير مفلّسة ولديها مقومات تدرّ إيرادات من مرافقها العامة مثل المرافق والمطار وصولاً إلى الأملاك البحرية والكازينو التي لا بدّ من الإستفادة منها». وإذا اعتبر أن الخطة حظيت بالرفض من المودعين والمصارف ومن الإقتصاديين والقطاع الخاص أو العام، أشار إلى أنها تدمر الإقتصاد اللبناني وتعيده إلى نقطة الصفر، بعيداً عن بدء مسار الإصلاحات وإعداد صندوق سيادي.

والخرق بدأ كما يوضح البوّاب «من الدولة التي لم تسدّد الأموال المترتبة عليها إلى مصرف لبنان والأخير إلى المصارف التي تتفاسع بدورها عن تسديد

الودائع لأصحاب الحسابات. وحلّ تلك المسألة يتطلّب استعادة الثقة في البلد، وإيجاد مخرج سياسي يؤدي إلى انتخاب رئيس جمهورية وتشكيل حكومة، عندها يتمّ وضع الإصلاحات وتعهّدات الدولة لصندوق النقد الدولي على السكة السليمة»، الأمر الذي يشدّد عليه المجتمع الدولي. ولكن لغاية اليوم لا يرى البوّاب «أية نية من المسؤولين لإقرار إجراءات إصلاحية وإنما نية للاستفادة من الأموال الموجودة بل المتبقية لدى مصرف لبنان والتي لا تتجاوز الـ9 مليارات دولار».

## الدمج المنشود

أما عن خيار الدمج أو إعادة هيكلة القطاع المصرفي المطروحة، ومطلب إعداد قانون له من المجتمع الدولي لاسيما البنك الدولي وصندوق النقد، اعتبر البوّاب أنه من المتعارف عليه أن «بعض المصارف حتى قبل الأزمة لم يكن يتبع الأصول بشكل دقيق وعددها كبير نسبة إلى حجم السوق اللبنانية، ولكن لم يتخذ مصرف لبنان خطوات حاسمة باعتبار أن هذا الإجراء لا يحمل طابع الضرورة».

لافتاً إلى «أنه لا بدّ من شراء المصارف التي كانت متعثّرة قبل الأزمة ولا تزال من البنوك الكبيرة التي تتمتع بالسيولة، عندها سيتمّ توفير سيولة في السوق بقيمة تفوق تلك التي كانت متواجدة في السابق». كما تتوجّب على البنوك إعادة استقطاب رأس

## لا نية لإقرار إجراءات إصلاحية وإنما هناك نية للإجهاد على ما تبقى من الإحتياطي

المال الأجنبي، وهكذا تتمّ إعادة الأموال التي تمّ تحويلها في السابق وضخّها في الإقتصاد. فمصرف لبنان كان يطالب المصارف بإيداع نسبة 3% من إجمالي الودائع بالعملة الأجنبية لدى المصارف المراسلة، فهذه النسبة يجب عندها أن ترتفع مع الوقت، فتستعيد المصارف دورها وتعود عجلة الإقراض للقطاع الخاص».

إذاً إن حلّ مشكلتنا المالية والإقتصادية وإعادة أموال المودعين بحسب البوّاب «يتطلّبان قراراً سياسياً لا يتخذ من قبل المنظومة بسبب ترسيخ عوامل الفساد والفوضى والهدر، فلبنان ليس البلد الوحيد الذي يمرّ بمشاكل إقتصادية ومالية ونقدية بل سبقته اليونان وقبرص والأرجنتين وفنزويلا».

## إستعادة الأموال خلال 15 عاماً

ويرى أن «الأموال لن تعود إلى المودعين بأي خطة كانت خلال سنة أو سنتين أو ثلاث بل من المقدّر أن تتراوح الفترة بين 10 و15 سنة، مع «هيكات»

مقنّع بسبب التضخم». لافتاً إلى أنه «فور عودة الثقة إلى القطاع المصرفي ومصرف لبنان والدولة، يستعيد المودع وداعه على مراحل على وقع استعادة العجلة الإقتصادية دورانها ومن واردات الدولة، فتتمّ عندها إعادة الجدولة لفترة 15 سنة». مؤكّداً أن «الدولة ليست مفلّسة ولا يمكن أن تكون مفلّسة، والوضع الذي تتخبط به لا ينطبق عليه سوى توصيف الإفلاس الإحتياطي».

أما عملية الإفحامات المصرفية التي باتت عادة يومية أو الدعاوى التي تقام ضدها بهدف، فإنها وكما يجمع عليه الإقتصاديون وإن حلّت مشكلة بعض المودعين نظراً إلى حاجتهم إلى الأموال المحجوزة لديها، إنما لن تعيد أموال كل المودعين حتى في حالة إشهار الإفلاس.

إذا استعادة أموال المودعين هي اليوم بين شاقوفين عدا خطة إعادة الهيكلة، أحلاهما مرّ، تصفية أو إفلاس المصارف وعدم كفاية الموجودات والأصول لتسديد قيمة الودائع ودفع مؤسّسة ضمان الودائع مبلغ الـ75 مليون ليرة الذي لم يعد يساوي 2000 دولار أميركي من 50 ألف دولار وفق سعر صرف الـ1515 ليرة، أو السير بخطة تضمن حسابات الـ100 ألف دولار، أو «تشمير» السياسيين عن سواعدهم ووضع مصالحهم الخاصة جانباً والشروع في نهضة البلد؟

## كيف زادت التنزيلات الضريبية واحتسبت الرسوم وفق "صيرفة"؟

العقارية. علماً أن «التخمينات العقارية تحتسب الرسوم على سعر صيرفة على 50 في المئة فقط من المبلغ المقيم بالدولار الأميركي».

الخامس: تحديد دقائق تطبيق أحكام المادة 35 من القانون الناقد حكماً رقم 10 تاريخ 2022/11/15 (قانون الموازنة العامة 2022).

السادس: تحديد القيمة الفعلية بالليرة اللبنانية للرواتب والأجور التي تستحق على أرباب العمل لصالح العاملين لديهم كلياً أو جزئياً بالدولار الأميركي أو بأي عملة أجنبية أخرى.

المنقولة التي تؤوّل إلى الغير باستثناء الدولة والبلديات بطريق الإرث أو الوصية أو الهبة أو الوقف بأي طريق آخر بلا عوض يعادل قيمتها الحقيقية.

الثاني: تحديد القيمة بالليرة اللبنانية للمبالغ المذكورة في الصكوك والكتابات بالعملة الأجنبية لاحتساب الطابع المالي.

الثالث: تحديد القيمة بالليرة اللبنانية للتخمينات التي تجريها الوحدات المالية المختصة بضريبة الأملاك المبنية.

الرابع: تحديد قيمة العقار أو الحق الخاضعة لرسوم الفراغ والانتقال

والتشوهات الناتجة عن تعدده، وتحديد المواد التي نصّت على توسعة الشطور في احتساب المعدلات الضريبية وتلك المرتبطة برفع التنزيلات العائلية وحفاظاً على عدم تحميل أي عبء ضريبي إضافي على المواطنين.

وأضافت أنه تماشياً مع مواد موازنة 2022 أصدر وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل ستة قرارات قضت بتطبيق سعر صرف صيرفة لاستيفاء بعض الرسوم وحملت القرارات: الأول: تحديد القيمة التخمينية لجميع الحقوق والأموال المنقولة وغير

أعلنت وزارة المالية زيادة التنزيلات الضريبية خمسة أضعاف، كما مضاعفة تنزيل سكن المالك، توسيع الشطور ثلاثة أضعاف لتعزيز العدالة الضريبية، تخفيض القيمة التأجيرية من 5 في المئة من قيمة العقار إلى 2.5 في المئة وتخفيض معدّل الرسم على نقل ملكية العقار المبنى وغير المبنى من 5 في المئة إلى 3 في المئة. ويأتي ذلك كما أعلنت في بيان أمس بعد صدور قانون موازنة 2022 ووضعه موضع التنفيذ، وبعد أن لحظت الموازنة في بعض موادها نصوصاً تصحيحية للوضع المستجّد نتيجة فرق سعر الصرف

## بوتين يحذّر من تحديد أسعار النفط الروسي والإتحاد الأوروبي يفشل في وضع سقف للغاز

الأوروبية الجديدة حيز التنفيذ اعتباراً من 5 كانون الأول. وتشمل حزمة العقوبات الجديدة خصوصاً منع شركات التأمين وإعادة التأمين من تغطية النقل البحري للنفط الروسي، وإعفاء المشغّلين الأوروبيين في حال وجود اتفاق إذا تمّ بيع النفط بسعر أدنى أو مساو للسقف المحدّد مسبقاً.

والهدف من تحديد سعر النفط الذي تبيعه روسيا، هو تقليل مواردها المالية وبالتالي قدرتها على مواصلة الحرب في أوكرانيا، واحتواء الارتفاع في أسعار الطاقة، ومع ذلك، يجب أن يظل هذا السعر أعلى من سعر الإنتاج، لتشجيع روسيا على الاستثمار في بيع الخام. (أ ف ب)

وأعلن بوتين تحذيره، خلال مكالمة أجراها مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، وفق بيان للكرملين، معتبراً إن «مثل هذه الإجراءات تتعارض مع مبادئ العلاقات التجارية وستؤدّي على الأرجح إلى تداعيات خطيرة على سوق الطاقة العالمية».

ويعلن تحالف الدول الراغبة في فرض سقف على أسعار النفط الروسي، والذي يضمّ إلى مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي وأستراليا، الحدّ الأقصى الذي يعترّم وضعه «في الأيام المقبلة»، وفقاً لمسؤول في وزارة الخزانة الأميركية. ويتمثل الهدف في الوصول إلى حدّ أقصى لسعر المحروقات الروسية، يمكن وضعه قبل دخول العقوبات

تفاعلت مسألة تحديد سقف لأسعار الغاز الروسي أمس، وفي حين حذّر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس من «تداعيات خطيرة» في حال فرض سقف على أسعار النفط الروسي، أعلن وزراء الطاقة في دول الإتحاد الأوروبي فشلهم في الاتفاق على تحديد سقف لأسعار الغاز للحد من تداعيات أزمة الطاقة في القارة، في ظل خلافات عميقة بشأن مقترح اعتبره عدد منهم «مهزلة».

وسيجتمع الوزراء في النصف الأول من كانون الأول على أمل تجاوز الخلافات، كما قال وزير الصناعة والتجارة التشيكي جوزيف سيكيلا الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي.

## المستشفيات تطالب بمستحققاتها

أعلنت نقابة المستشفيات أن وزارة الصحة العامة عمدت أخيراً إلى التوقيع مع المستشفيات على ملحق للعقد الموقع عن سنة 2022 كما والعقد العائد لسنة 2023 كي تتمكن من تسديد المستحققات العائدة للمستشفيات عن سنة 2022. ولكن كسي تصبح هذه العقود سارية المفعول فهي بحاجة إلى مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء وهو أمر يبدو متعذراً حالياً ما يعني أن المستشفيات لن تحصل في المدى المنظور على المستحققات العائدة لسنة 2022.

طلّبت من رئيس مجلس الوزراء إيجاد الطريقة اللازمة كي تصل المستشفيات إلى مستحققاتها. وفتحت إلى أن «المستشفيات التي تعاني من الوضع الاقتصادي المأزوم ليس لها القدرة على تحمّل تداعيات هذا الواقع وهي ستري نفسها مضطّرة إلى عدم استقبال المرضى على نفقة وزارة الصحة العامة لا سيما أنها تسدّد كل مشترياتهما وأجورها بشكل شهري وهي بحاجة ماسّة إلى قبض مستحققاتها بشكل منتظم».

وحذّرت النقابة من عدم تمكّن المستشفيات من تأمين الأدوية والمستلزمات الطبية لمرضى غسل الكلى ما سيضطرّها إلى تحميل هؤلاء المرضى كلفة علاجهم وهذا أيضاً يسري على المرضى الذين يتلقون العلاج الكيميائي.

## ميقاتي: "الليبرة" أو برنامج إصلاحي مع صندوق النقد



ميقاتي متحدثاً خلال المنتدى الإقتصادي

تتأثر ودائعهم أبداً طيلة الأحداث اللبنانية، حيث حافظ القطاع المصرفي اللبناني على صلابته وقوته ومثابته، لذلك نتطلع بأمل كبير إلى المحافظة على القطاع المصرفي اللبناني واستمرار العمل فيه. ورأى أمين عام اتحاد المصارف العربية وسام فتوح «أن تعافي الاقتصاد ممكن والحلول للخروج من نفق الأزمة الاقتصادية والمالية متوفرة وممكنة»، عارضاً رؤية اتحاد المصارف العربية على أسس علمية وعملية ومنطقية، لكيفية الخروج من المأزق والحفاظ على أموال المودعين، فلا نهوض للبنان واقتصاده من دون قطاعه المصرفي».

يجب أن يكون عن طريق حلّ عام وتيسوية عامة تنطوي قبل كل شيء على انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن وتشكيل حكومة جديدة والإسراع في عجلة الإصلاحات المنشودة وإبرام اتفاق نهائي مع صندوق النقد الدولي وبالتالي الحصول على المساعدات الدولية الموعودة، وذلك في سبيل احتواء المخاطر الكامنة حالياً كشرط مسبق لأي نهوض اقتصادي مرجو على المدى المتوسط والطويل».

وتمنى رئيس بنك الكويت الدولي سالم عبد العزيز الصباح وضع خطة تضمن إستعادة أموال المودعين العرب حفاظاً على الثقة بلبنان وقطاعه المصرفي، والتي حتى لم

وقال: «الأزمة الراهنة والتي يعاني منها القطاع المصرفي منذ تشرين الأول 2019، هي أزمة قطاعية (systemic crisis)، تعود جذورها إلى أوضاع اقتصادية غير منتظمة وإلى مالية عامسة واهنة في ظلّ تعرض ملحوظ لميزانيات المصارف لمخاطر القطاع العام»، لافتاً إلى أن «عمق الأزمة التي يمرّ بها الاقتصاد اللبناني وتشعبها يستوجب قرارات شجاعة وقوانين إصلاحية لإعادة هيكلة القطاع المصرفي ليصبح في وضع سليم بعد عقود من السياسات الاقتصادية والمالية الخاطئة أو غير المتوازنة. هذا ما ورد في صلب مشروع قانون إعادة هيكلة القطاع المصرفي على مستوى الإطار التنظيمي، حيث برزت أهمية تمكين القطاع المصرفي بجهود إعادة الهيكلة لتعزيز وضعيته المالية وحوكمتته وقدرته على مواجهة الضغوط في سبيل إعادة دوره المميز في الاقتصاد اللبناني».

مذكراً أن هناك خيارين متاحين، الأول الذي يجب تجنّبه بكل الطرق يتمثل بسيناريو المرواحة والجمود والإصلاح والذي قد يؤدي في نهاية المطاف إلى «الليبرة» المطلقة، في حين أن الخيار الثاني يقوم على إعادة هيكلة منتظمة وفق برنامج إصلاحي مع صندوق النقد الدولي من شأنه أن يكون المفتاح للتصحيح الضروري للوضع المالي بشكل عام.

وتابع: «باختصار، الخروج من المأزق

أعرب رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي عن قناعته أنه «لا مخرج للأزمة الاقتصادية النقدية الراهنة التي يعاني منها لبنان من دون إقرار الاتفاق النهائي مع صندوق النقد بما يؤمّن تدفق مداخيل بالعملة الأجنبية إلى لبنان، أكان من خلال صندوق النقد مباشرة أم من خلال الدول المانحة في ما بعد، والتي لن تمّد يد المساعدة إذا لم يكن هناك مراقب دولي للإصلاحات ألا وهو صندوق النقد». جاء ذلك خلال «منتدى بيروت الاقتصادي 2022»، الذي عقده اتحاد المصارف العربية وافتتح أمس في فندق فينيسيا تحت عنوان «التجارب العربية في الإصلاح الاقتصادي وصولاً إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي».

وأضاف ميقاتي «إن إبرام الاتفاق سيمكن أيضاً من وضع البلاد على سكة النمو الاقتصادي الإيجابي وسيحد من الضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها الأسر اللبنانية بشكل عام. مؤكداً التزامهم بإنجاز كل ما هو ضروري من أجل إعادة لبنان، إلى خارطة الأثران المالي والنقدي في ميزان المدفوعات والحساب الجاري، ومن أجل ضبط العجز في الموازنة وصولاً إلى استدامة الدين العام. وهذا النهج يتعزز عبر إنجاح المباحثات مع الصندوق والتي نعتبرها فرصة مهمة وأساسية للبنان واللبنانيين».

### إعلانات رسمية

#### إعلان

#### برنامج إصدار فواتير الهاتف للعام 2023

تعلن المديرية العامة للإستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات أن إصدار كشوفات الهاتف لعام 2023، يتم وفق الآلية التالية:

أ- تاريخ إصدار فواتير الهاتف:

1 - 15 من كل شهر: إصدار فاتورة الشهر السابق

2 - 14 من كل شهر: إنتهاء مهلة دفع فاتورة الشهر السابق المطروح

ملاحظة: يصدر شهرياً بلاغ عن الإدارة يحصد تواريخ الطرح والمهل الزمنية القانونية المتعلقة به.

#### ب- طريقة دفع الفواتير:

1 - لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية (نقداً أو بالتقسيط) دوام عمل الصناديق هو كالتالي:

- من الساعة 8:00 صباحاً ولغاية ال 15:00 بعد الظهر (أيام: الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس)

- من الساعة 8:00 صباحاً ولغاية ال 12:00 ظهراً (يوم الجمعة)

2 - لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2.000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

3 - مكاتب LibanPost مقابل 2.000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1.500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة "جباية من العنوان" (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال على الرقم 01/629629 - مقسم 333)

4 - مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2.000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

5 - مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2.000 ل.ل.

6 - مكاتب شركة WHISH MONEY للفاتورة الواحدة.

7 - عبر شبكة الانترنت على موقع هيئة اوجيرو (ogero.gov.lb)

#### في حال التخلف:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد "للاستقبال فقط" لمدة اسبوعين من تاريخ إنتهاء مهلة الدفع.

2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين لمدة شهر أي بعد انقضاء اسبوعين من قطعها باتجاه واحد وإستيفاء الغرامة عن إعادة وصل الخط (11.000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.

3 - تلغى الاشتراكات المتخلفة والمقطوعة بالاتجاهين لعدم الدفع بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة إلى رسم إعادة وصل الخط (11.000 ل.ل.).

4 - تلغى الاشتراكات بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة اشهر على تاريخ الإلغاء المؤقت وتحرر الارقام الملقاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.

5 - يُحرم المشترك الملقى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: يمكن للمشارك الملقى رقمه تسديد المتأخرات إضافة إلى غرامة تأخير وفق آلية التقسيط المعتمدة في المناطق كافة للحصول على إشتراك جديد ويلغى عقد التقسيط بعد مرور سبعة أيام على تاريخ إستحقاق القسط وتنفيذ الإجراءات القانونية.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 او عبر موقع هيئة اوجيرو (ogero.gov.lb)

كما تُذكر المشتركين بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالرسوم 11682 تاريخ 30/01/1998 لجهة تحديد مهلة اربعة اشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

بيروت في: 16 تشرين الثاني 2022  
المدير العام لإستثمار وصيانة  
المواصلات السلكية واللاسلكية  
المهندس باسل الأيوبي  
التكليف 543

### مساحة حرّة



جان-كلود سعاده (\*)

## إقتصاد "المِغْرَفَة" بدلاً من المعرفة

التعليمية والصحية والزراعية والنقل والطاقة النظيفة والمتجددة، واعتماد التكنولوجيا بشكل واسع في القطاعات الاقتصادية كافة، إضافة إلى اعتماد الخدمات الحكومية الرقمية وما يرافق ذلك من تسهيل للمعاملات ومكافحة الفساد الإداري. فليبنان لديه مجموعة من القدرات التفاضلية التي يمكن تطويرها والبناء عليها للوصول إلى مكانة متقدمة في مجال التكنولوجيا وإقتصاد المعرفة ليس أقلها القدرات العلمية والأكاديمية والمواهب اللبنانية المقيمة والمغتربة.

كما أن توفير الظروف لجعل لبنان مركزاً إقليمياً وعالمياً موثقاً في مجال التكنولوجيا سيجذب الشركات المتعددة الجنسيات مع ما يرافقها من فرص عمل وإستثمار وتطوير منتجات وشركات ذات قيمة مرتفعة، عدا تأثير ذلك على بناء الثقة والسمعة الإيجابية للبلد وقطاعاته كافة. لا ننسى ضرورة العمل لتخطي العوائق أمام تطوير هذا القطاع مثل تطوير خدمات الكهرباء والاتصالات وضرورة تحديث التشريعات المرافقة لممارسة الأعمال.

إن إقتصاد المعرفة يمكنه أن يكون الرافعة الاقتصادية الضرورية في هذه المرحلة لسد عجز الميزان التجاري، عبر تصدير خدمات البرمجة والتكنولوجيا وتطوير الشركات الناشئة التي يمكن أن يتم في مرحلة لاحقة الإستحواذ عليها من قبل مستثمرين أو شركات التكنولوجيا العالمية المعروفة، بأسعار تفوق بأضعاف أية أرقام يتم تداولها عن قروض صندوق النقد أو جهات أخرى، وهذا يؤمن دخول كميات كبيرة من الدولارات إلى البلد ويؤدي إلى هجرة عكسية للمواهب تساهم في إعادة الثقة إلى البلد.

### العرض اللبناني

كالعادة، المهوبة اللبنانية في تدمير الذات والتلهي بالمشاكل السخيفة جعلتنا نتأخر عن التطور التكنولوجي الذي وصلت إليه بعض الدول العربية أو الدول المجاورة في مجال إقتصاد المعرفة والتكنولوجيا. فعوض البحث عن الفرص المتاحة للتقدم والتركيز على تطوير قطاعات مثل إقتصاد المعرفة كان تركيز الكارتيل الحاكم على «إقتصاد المعرفة»، فغرفوا من المال العام من دون حسيب أو رقيب ثم عمدوا إلى سرقة مدخرات اللبنانيين وتبديدها فكان النزول إلى جهنم هو النتيجة الحتمية لإبداعات هذا الكارتيل. فبينما تجتهد حكومات العالم في تطوير إقتصاداتها وتنويع مصادر دخلها بهدف تحسين حياة شعوبها؛ تمكنت الدولة اللبنانية من أن تدخل التاريخ كأول دولة تسرق شعبها وهي تحاول الآن إستكمال عملية السرقة عبر تشريعها بقوانين.

JeanClaudeSaade@

(\*) خبير متقاعد في التواصل الاستراتيجي

هناك حصّة «المستشارة التنفيذية الممتازة»، وشركتها والشركات العاملة معها، في تنفيذ هذه البرامج وتنظيم المعارض والمؤتمرات مع ما يتأتى عن ذلك من منافع مختلفة.

### خطة «ماكنزي»

تبع ذلك في 2017 توكيل شركة «ماكنزي» أو فرعها المحلي بالقيام بدراسة وتوصيات بهدف وضع «رؤية لبنان الاقتصادية» والتي عملياً لم يتم الإستفادة منها بشيء يذكر، قبل بدء رحلة السقوط إلى جهنم تحت تأثير ثقل خسائر مصرف لبنان ومغامرات المصارف وعجز الدولة الفارقة في الفساد. وقد وضعت خطة «ماكنزي» قطاع التكنولوجيا وإقتصاد المعرفة بين القطاعات التي يجب التركيز عليها، رغم أنها اعتبرت «لبنان متأخراً عن كافة دول الشرق الأوسط الأخرى في مجال الرقمنة».

واعتبرت خطة «ماكنزي» أن أبرز التحديات في وجه تطور هذا القطاع هي «التوافر المحدود للمواهب في المجال الرقمي والإفتقار إلى المتطلبات التنظيمية الرئيسية». فمن ناحية توافر المواهب المطلوبة لنمو القطاع الرقمي، رأّت الدراسة أنه بالرغم من وجود قاعدة مواهب قوية في لبنان، تعتبر الشركات الناشئة المحلية أن الوصول إلى هذه المواهب من بين أبرز الصعوبات التي تواجهها. كما يعتبر أصحاب المشاريع الإقليميون أن لبنان هو المصدر الأول للمواهب في مجال الابتكار والتسويق، لكنه متأخر عن غيره من حيث المهارات الفنية الأساسية.

هذا وقد رأّت الدراسة أن هذا القطاع يعاني من تدني مستوى الأنظمة مثل القوانين المرعية لتأسيس الشركات والتداول بأسهمها. وذكرت أن هناك عقبات أمام إيجاد الأفكار الجديدة لبناء الشركات الناشئة وذلك لضعف الإنفاق على البحث والتطوير وانخفاض عدد براءات الاختراع وصعوبة ممارسة الأعمال في لبنان، كما شددت على أهمية تسهيل الوصول إلى الأسواق العالمية. ومن العقبات الأخرى التي تُضعف قدرة لبنان التنافسية في مجال التكنولوجيا وإقتصاد المعرفة: القوانين القديمة، عدم وجود تشريعات مناسبة، وجود حكومة غير فعالة في صياغة التشريعات وإقرارها، وإرتفاع التكلفة المرتبطة بإجراءات ممارسة الأعمال التجارية في ظل تعدد الجهات المعنية وانتشار الفساد الحكومي.

وخلصت الدراسة إلى الإشارة إلى ضرورة تحسين بيئة الأعمال من خلال تخفيض تكلفة ممارسة الأعمال ومكافحة الفساد في القطاع العام، وبالتالي رفع مستويات قدرة لبنان التنافسية.

هنالك إمكانية وحاجة لتحويل لبنان إلى بلد رائد إقليمياً وعالمياً في مجال التكنولوجيا عموماً وتطبيقاتها في كافة المجالات من التكنولوجيات المالية والإبداعية إلى

في عالم مواز لا توجد فيه هذه المنظومة المُسككة بالبلد كانت لتكون الأمور أفضل وحياة الناس في مكان آخر أسوأ ببلاد كثيرة، قريبة وبعيدة، عرفت كيف تقرأ حركة التطور التكنولوجي وإتجاهات الأسواق واستفادت منها لتبني لها مكانة على الساحة العالمية فحققت مستقبلاً أفضل لشعوبها. أما نحن، في «جمهورية راية العز» فلدينا المنظومة الشهيرة والعبور من حفرتها إلى عالم أفضل غير متوفر حالياً.

التوجّه نحو إقتصاد التكنولوجيا كقطاع قائم بذاته ويشكل رافعة ودعم لجميع القطاعات الاقتصادية الأخرى ليس أمراً مُستجداً، لا بل يُشكل الحل المثالي للدول التي تُعاني من صغر المساحة ونُدرة الثروات الطبيعية، لكن في المقابل لديها ثروة فكرية وعلمية وفائض في العنصر البشري الذي يتمتع بدرجة عالية من التعليم والتدريب. لكن إنشغالات الحكومات اللبنانية ووزارات الإقتصاد والتخطيط كانت في مكان آخر غير إختيار نوع الإقتصاد الذي علينا اعتماده وكيفية تأمين شروط النجاح له.

فماذا فعل لبنان الرسمي في مجال تطوير إقتصاد المعرفة والتكنولوجيا عدا إضاعة الفرص التي إستفادت منها دول أخرى؟

### مصرف لبنان

في السنوات التي سبقت الانهيار (2014 و 2015 و 2016) قام مصرف لبنان بالتدخل بما لا يعنيه تحت ستار «تنشيط إقتصاد المعرفة»، فأطلق حزمة من الحوافز المالية بقيمة 400 مليون دولار للبنوك في إطار التعميم رقم 331 الصادر في 22 آب 2013 بهدف «تعزيز الإستثمار في الشركات الناشئة». فقدّم مصرف لبنان في إطار هذا التعميم إلى المصارف والمؤسسات المالية فرصة للاستفادة من تسهيلات يقدمها لهم من دون فائدة لفترة تمتد إلى سبع سنوات (قابلة للتמיד) شرط المساهمة، على مسؤوليتهم الكاملة، في رأس مال الشركات المبتدئة والحاضنات (incubators) ومسرّعات الأعمال (accelerators)، بهدف دعم إقتصاد المعرفة في لبنان وتطويره والحاق بالثورة الرقمية في العالم. وفي حين كان مصرف لبنان يضمن 75% من الإستثمارات، تقضي الصيغة بأن تستثمر البنوك والمؤسسات المالية ضمن حدود 3% من أموالها الخاصة في رسملة شركات ناشئة محلية، بشكل مباشر أو من خلال صناديق تمويل. مرة أخرى تم إستعمال ودائع اللبنانيين من دون علمهم في مشاريع لا تمتّ إلى دور المصرف المركزي بصلة ولو أنها خلقت بعض النقاش المفيد في حينها ورفعت مستوى الإهتمام بهذا القطاع. في المقابل كانت الإستفادة الأكيدة من نصيب بعض المصرفيين والمقرّبين وطبعاً كانت

## تسالي

### الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1

### عموديا:

- أديب وفتية عربي من مؤلفاته "البداية والنهاية".
- بلدة لبنانية في قضاء عاليه.
- لعبة شهيرة تسمى "لعبة رفضه".
- رجع وعطف - غير ناضج (من كل شيء) - قميص يُشَقُّ فتلبيسه المرأة من غير جيب ولا كُمَيْن.
- واظب على الشيء وداوم - عسل.
- بطارده - خاصتك بالأجنبية.
- كف ورد - أطول نهر في العالم.
- يعالجه (المرض).
- وعاء الخمر - مادة قاتلة - هامة.

### أفقيا:

- من أشهر شعراء الزجل في الأندلس.
- عاصمة دولة أفريقية.
- مكان مُهيأً لتمضية أوقات الفراغ في اللهو واللعب - أعلن رفضه.
- رجع وعطف - غير ناضج (من كل شيء) - قميص يُشَقُّ فتلبيسه المرأة من غير جيب ولا كُمَيْن.
- واظب على الشيء وداوم - عسل.
- بطارده - خاصتك بالأجنبية.
- كف ورد - أطول نهر في العالم.
- يعالجه (المرض).
- وعاء الخمر - مادة قاتلة - هامة.

### سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

				1	8	3		
		8			1			
		9		6	5	7		
				4		5		
			9	6				
		7		2				
	9	4		5		7		
			3		2			
	6	5	8			4		

### حلول العدد السابق

- أفقيا: 1 - يو ثانت - دب - 2 - اسواتيني - 3 - مور - اتحاد - 4 - وا - شجي - نل - 5 - س س س س - ككفك - 6 - اعياء - 7 - كره - مكاتب - 8 - ردود - امون - 9 - وهران - اند.
- عموديا: 1 - ياموسوكرو - 2 - وسواس - رده - 3 - ثور - ساهور - 4 - أ - شمع - دا - 5 - نتاج - يم - 6 - تيتيكاكا - 7 - نج - اما - 8 - ديان كيتون - 9 - دلف - بند.

### سودوكو

2	3	8	7	6	5	1	9	4
4	7	5	9	3	1	2	6	8
1	6	9	4	2	8	5	3	7
8	9	6	1	4	2	3	7	5
3	4	2	8	5	7	6	1	9
5	1	7	3	9	6	4	8	2
6	5	1	2	7	9	8	4	3
7	8	3	5	1	4	9	2	6
9	2	4	6	8	3	7	5	1

أدى إلى مقتل نحو 420 شخصاً، بينهم 51 طفلاً، وفقاً لمنظمة حقوق الإنسان في إيران.

ورأى مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان أن نتيجة التصويت هي «دليل واضح على الإلتزام الدولي المتزايد محاسبة النظام الإيراني على قمعه الوحشي للشعب الإيراني». ورُحبت منظمة العفو الدولية بـ«قرار تاريخي»، معتبرة أنه يمثل «خطوة مهمة نحو إنهاء الإفلات من العقاب»، فيما رأت لوسي مكيرنان المسؤولة في منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن قرار المجلس «خطوة مرحب بها».

في المقابل، انتقدت معاونة نائبة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة والأسرة خديجة كريمي أمام المجلس في جنيف، الدول الغربية، معتبرة أنها تنفجر إلى «الصدق الأخلاقية». ونددت بالعقوبات الأميركية والأوروبية على بلدها. ومن رابع المستحيلات أن تسمح الجمهورية الإسلامية لهذه البعثة بدخول أراضيها.

وبينما كان أعضاء المجلس مجتمعين في جنيف في اجتماع طارئ لبحث الملف الإيراني، أعلنت وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء أن السلطات في الجمهورية الإسلامية أوقفت لاعب كرة القدم الشهير فوراً غفوري بنهمة «إهانة وتشويه سمعة المنتخب الوطني والانحراف في الدعاية» ضد الدولة.

وأشارت «فارس» إلى أنه جرى توقيف غفوري الذي خاض 28 مباراة دولية وصولاً إلى العام 2019، بعد حصة تدريبية لفريقه فولاد خوزستان بناء على قرار من السلطة القضائية. ونشر اللاعب الإيراني الدولي السابق علي كريمي المناصر للثورة صورة لغفوري عبر حسابه على «تويتر» دعماً له. وكتب كريمي: «من أجل فوراً المشرف».

وفيما عمّت الإضرابات المدن الإيرانية أمس، قتل عنصر في «الباسيج» على يد «معادين للثورة» في مريوان في محافظة كردستان الواقعة في شمال غرب إيران، بحسب «فارس» التي ذكرت أن «علي فتاحي... اغتيل مساء الأربعاء على يد مرتزقة العدو والمعادين للثورة لأنه كان عضواً في الباسيج».

وفي الأثناء، أوقف شخص يحمل الجنسيّتين الإيرانية والبريطانية ومرتبب بـ«أعمال الشغب» وعلى «اتصال بوسائل إعلامية معادية» للجمهورية الإسلامية، كما ادّعت «فارس»، في حين بزرت طهران قصفها جماعات كردية إيرانية معارضة في كردستان العراق بالتشديد في رسالة إلى مجلس الأمن الدولي على عدم وجود «خيار آخر» لديها لحماية نفسها من «جماعات إرهابية».

### موسكو تحارب الأوكرانيين بالعتمة والعطش...

ويعد 9 شهور من بدء الغزو الروسي، أمضى ملايين الأوكرانيين من دون كهرباء ومياه، في ظلّ البرد. وفي كييف التي هطلت عليها أمطار باردة تساقطت على الثلوج، ظلّ نحو 70 في المئة من السكان من دون كهرباء صباح أمس، بحسب بلدية المدينة التي أوضحت أنه تم إصلاح شبكة المياه بعد الظهر، في حين بالكاد تجاوزت درجات الحرارة الصفر. لكن وزارة الدفاع الروسية ادّعت أن قصفها لم يستهدف كييف، متهمّة المضادات الجوية الأوكرانية بأنها مسؤولة عن الأضرار التي لحقت بالعاصمة. وفي خاركييف، ثاني كبرى مدن البلاد على الحدود مع روسيا، استمرّت «مشكلات الإمداد بالكهرباء»، بحسب الحاكم أوليغ سينغوبوف.

كما تأثرت بقية أنحاء أوكرانيا إلى حدّ كبير بانقطاع الكهرباء، لكن عمليات إعادة وصل البنى التحتية الحيوية بالشبكة تستمرّ تدريجياً، في حين أعلنت الرئاسة الأوكرانية افتتاح حوالي 4 آلاف نقطة تدفئة في كافة أنحاء البلاد.

واستمرّ القصف الروسي مخلفاً 4 قتلى و10 جرحى في خيرسون التي انسحبت منها موسكو قبل أسبوعين، و6 قتلى و30 جريحاً في فيشغورود قرب كييف، فيما اعتبرت الخارجية الفرنسية أن «الاستهداف الممنهج للسكان مع اقتراب فصل الشتاء يترجم رغبة روسيا الواضحة في جعل الشعب الأوكراني يُعاني، وحرمانه من الماء والتدفئة والكهرباء لتقويض قدرته على الصمود»، مشددة على أن هذه الأعمال ترقى بكلّ وضوح إلى «جرائم حرب». ودعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى طرد روسيا من صفوفها، وذلك خلال مداخلة عبر الفيديو أثناء جلسة في وارسو عقدها المجلس البرلماني لهذه المنظمة الدولية. كما ندد زيلينسكي خلال كلمة عبر الفيديو أمام مجلس الأمن الدولي بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» لأنه «مع درجات حرارة تحت الصفر يجد ملايين الأشخاص أنفسهم من دون مصادر طاقة ومن دون تدفئة أو ماء».

من جانبه، قال وزير الطاقة الأوكراني غيرمان غالوشتشكو: «إذا لم تحصل ضربات جديدة، سنتمكّن من تقليص نقص (الكهرباء) في نظام الطاقة بحلول نهاية اليوم (أمس)»، واصفاً الوضع بـ«الصعب»، بينما قدرّت الاستخبارات العسكرية الأوكرانية أن روسيا «تحتاج إلى أسبوع تقريباً» للاستعداد لضربة كثيفة أخرى.

وفي غضون ذلك، حضّت روسيا أوكرانيا على الانصياع لمطالبها، إذ رأى المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن «أمام قيادة أوكرانيا فرصة لحل النزاع من خلال تلبية كافة مطالب الجانب الروسي ووضع حدّ للمعاناة للمدنيين».

توازياً، طلب وزير الدفاع البولندي ماريوس بلاشتشاك من ألمانيا تسليم أوكرانيا شحنة صواريخ «باتريوت» أرض - جو مخصّصة في الأصل لبولندا، وذلك لمساعدة كييف في الدفاع عن نفسها في مواجهة روسيا، فيما أقرّ البرلمان الأوروبي حزمة دعم مالي لأوكرانيا تبلغ قيمتها 18 مليار يورو، في خطة ما زالت المجر تُعرقّل تطبيقها. كذلك، أعلن رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان أن برلمان بلاده سيُصادق على انضمام فنلندا والسويد إلى «حلف شمال الأطلسي» العام المقبل، علماً أن ملف انضمام البلدين لا يزال معلقاً بانتظار مصادقة بودابست وأنتقرة.

ديبلوماسيةياً، أوضحت مساعدة وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون السياسية الإماراتية لانا نسبية في بيان أن الإمارات تؤمن إيماناً راسخاً بأن الدبلوماسية لا تزال هي السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة، في الوقت الذي نقلت فيه وكالة «رويترز» عن مصادر مطلّعة أن ممثلين من روسيا وأوكرانيا اجتمعوا في الإمارات الأسبوع الماضي لمناقشة إمكانية تبادل أسرى الحرب واستئناف صادرات الأمونيا الروسية إلى آسيا وأفريقيا عبر خط أنابيب أوكراني.

### "حزب الله" يسترجع "الأفندي": "ورقة بيضاء"...

وتحت هذا الشعار، انعقدت الجولة الانتخابية السابعة وطارت، من دون أن تقدم أو تأخر في التوضعات النيابية بين كتل 8 آذار وكتل المعارضة، فانتهت إلى ما انتهت إليه سابقاتها في صناديق الاقتراع مع تسجيل إضافات جديدة في قائمة الترشيحات الحزبية والتسميات والمسميات الفولكلورية التي تتقاطع في أهدافها مع لعبة تضييع الوقت وإطالة عمر الشغور، بينما سجّلت جلسة أمس إعادة احتساب للأصوات بعدما انتهت عملية الفرز الأولى ما عززّ القناعة بالحاجة الملحة إلى اعتماد التصويت الإلكتروني في المجلس، لتكون النتيجة النهائية 50 ورقة بيضاء مقابل 42 صوتاً للنائب ميشال معوض و8 أصوات لعصام خليفة وصوتان لزياد بارود وصوت لبديري ضاهر وورقة ملغاة حملت اسم الرئيس التشيلي السابق سلفادور أليندي.

ومع تكرّر سيناريو تعطيل النصاب فور انتهاء الدورة الانتخابية الأولى، تكررت المواقف نفسها خارج القاعة العامة من قبل نواب 8 آذار والمعارضة والتغييرين، في حين استرعى الانتباه موقف لـ«حزب الله» على لسان عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب علي عمّار أشاد فيه بمناقبية قائد الجيش العماد جوزيف عون بوصفه «قدّم نموذجاً طيباً في إدارته المؤسسة العسكرية واستطاع من خلال قيادته الجيش أن يحمي السلم الأهلي»، قبل أن يستدرك عمّار بالإشارة إلى أنّ تنويحه بقائد الجيش غير مرتبط بالاستحقاق الرئاسي «لكنني لا أقول إنه ليس مرشحاً بل (هذا الموقف) ليس له ربط، بالاستحقاق».

أما على صفة المعارضة، فعزز معوض مواقفه الرئاسية من خلال تأكيده نيل تأييد نايبّي حزب «تقدّم»، مارك ضو ونجاة صليبا لترشيحه والاتفاق معهما على التصويت له في الجلسات الرئاسية، متوجّهاً في الوقت عينه إلى سائر نواب التغيير والاعتدال بالقول: «نحن معارضة متنوعة ويجب بناء جسور لأنّ هناك خوفاً من تسوية وعلينا إنقاذ البلد». وإذ شدّد على أنه يخوض «معركة لبنانية» في مواجهة «الصفقات الخارجية» التي ينتظرها فريق «الأوراق البيضاء» لأنها «ستكون على حساب الشعب اللبناني»، أضاف معوض: «ما يحصل لم يعد عملية انتخابية إنما انتظار لتسوية أو صفقة ما لإبقاء هذه المنظومة قائمة لتدمير ما تبقى من البلد»، مشدداً على أنه يُفضّل خوض «معركة صعبة» على أن يكون «شاهد زور»، مع إبداء انفتاحه على أي ترشيح آخر يؤمن المبادئ الوطنية التي يخوض المعركة الرئاسية على أساسها «وليطرحوا علينا مرشحاً إنقاذياً وسيادياً وساكون أول من يؤيده».

### سلامة يطمئن اللبنانيين... الذهب "بخير"!

على الرغم من التلميحات الشكلية التي أوردها الحاكم في بيان، فإن الغموض ما زال سيد الموقف. فـ«المركزي» لم يسّم شركة التدقيق، خصوصاً بعدما أحجمت KPMG عن المهمة. والتأكيد أكثر من مرة على ضرورة وجود شركة مختصة نظراً لتعقيدات العملية. ولم يحدّد حجم الاحتياطي النهائي، ولا مكوناته المختلفة من القطع الذهبية الموزعة بين الكميات بين لبنان والخارج. كما أنه لم يكشف عما إذا كان التدقيق قد طال دفاتره، وما إذا كان هناك رهن ما على جزء من الذهب. وهذا ما كان ينتظره المهتمون بالشأن المالي والنقدي، بحسب المصدر، لافتاً إلى أنه «في حالة الرهن تكون الكميات موجودة في الخزنة، إنما ليست في أمان، والأهم أن العملية تكون مخالفة للقانون رقم 42/1986».

في الوقت الذي يعتبر فيه البعض أن التشكيك بأرقام «المركزي»، ولا سيما في ما يتعلق بالذهب، هو نوع من أنسواع الهوس غير المبرر، يسأل المصدر عن مصدر الوثائق، فأموال المودعين التي دأبت أسطوانة المسؤولين على تكرار جملة أنها «بالحفظ والصون»، لم يعد لها وجود. وليس هناك ما يمنع أن يكون قد استخدم جزءاً من الذهب بالطريقة نفسها، كسباً للوقت وعلى أمل إرجاعها عندما تتحسن الظروف. وهذا ما يبدو أنه لم ولن يحدث.

ما يزيد الغموض في ما خص مصير الذهب، هو عدم تقديم «المركزي» أية تفاصيل رقمية والاكتفاء بالإعلان عن «إنجاز عملية التدقيق في موجودات خزنة المصرف من الذهب (سبائك ونقود معدنية)، التي أجرتها شركة تدقيق عالمية متخصصة ومحترفة في هذا المجال، تمّ اختيارها وتكليفها من قبل مفوض المراقبة الخارجي للمصرف وبالتنسيق والتوافق مع صندوق النقد الدولي». مضيفاً أن «هذه الخطوة تأتي بناءً على طلب صندوق النقد الدولي، وتعزيزاً للشفافية في موجودات مصرف لبنان». لافتاً إلى أنه «تتبنّى لهذه الشركة وبعد استكمال عملية التدقيق، أن موجودات خزنة مصرف لبنان من الذهب (سبائك ونقود معدنية) مطابقة تماماً، كمّاً ونوعاً، للقيود المسجّلة في السجلات المحاسبية لـ«المركزي»».

يذكر أن آخر مسح أجري على الذهب كان في العام 1996. وقد عاد وأكد الحاكم عليه في تموز الفائت إثر مساءلة النائب ملحم خلف عن حجم احتياطي الذهب. وبحسب آخر الأرقام المنشورة، يوجد 9,22437.73 أونصة، منها 3,707703.13 أونصة في الولايات المتحدة والباقي في لبنان.

### "تحقيق دولي" في قمع النظام الإيراني

ومشروع قرار إرسال لجنة تحقيق إلى إيران للنظر في كلّ الانتهاكات المرتبطة بقمع الاحتجاجات في الجمهورية الإسلامية قدّمته ألمانيا وإيسلندا، وقد أقرّ بتأييد 25 دولة عضواً واعتراض 6 دول (الصين وباكستان وإريتريا وأرمينيا وكوبا وفنزويلا) وامتناع 16 دولة عن التصويت، من بينها خصوصاً قطر والبرازيل.

وخلال مناقشة مشروع القرار التي استغرقت النهار بطوله، أطلق المفوض السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، الذي لم يلق بعد رداً من طهران على طلبه زيارتها، نداءً إلى الجمهورية الإسلامية ناشدها فيه «وقف الاستخدام غير المفيد وغير المنكافئ للقوة» ضدّ المتظاهرين. وكشف تورك أنّ نحو 14 ألف متظاهر سلمى أوقفوا، ما يُشكّل «رقماً صادماً».

ورأى تورك أنّ «الوضع الراهن لا يحتمل»، قبل أن يُشدّد على مسامح الصحافيين على «ضرورة أن تستمع الحكومة إلى الشعب وأن تنصت إلى ما يقول وتنخرط في عملية إصلاحية لأنّ التغيير حتمي»، فيما ندد العديد من الدبلوماسيين الغربيين بالقمع الدامي للاحتجاجات في إيران الذي

## واشنطن لأنقرة: لوقف فوري للتصعيد في سوريا

## أخبار سريعة

## ماليزيا: أنور إبراهيم رئيساً للوزراء

عُيِّن المعارض الإصلاحي أنور إبراهيم رئيساً للوزراء في ماليزيا، بحسب القصر الملكي، ما يضع حداً لحال من عدم اليقين شهدتها البلاد بعدما فشل أي من تحالف المعارضة والكتلة المنافسة له في الحصول على غالبية في الانتخابات التشريعية السبت. وصدر عن القصر الملكي بيان جاء فيه أن زعيم المعارضة أنور إبراهيم عُيِّن «رئيس الوزراء العاشر لماليزيا». وحقق بذلك إبراهيم (75 عاماً) حلمه بأن يصبح رئيساً للوزراء، وهو حلم يرافقه منذ 25 عاماً، متوجاً مسيرة سياسية مضطربة.

## باكستان: تعيين رئيس جديد للأركان العامة

عُيِّن الجنرال سيد عاصم منير قائداً جديداً لهيئة الأركان العامة في باكستان، وهو منصب مهم في هذه الجمهورية الإسلامية التي تملك السلاح النووي. واختار رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الجنرال منير «باستخدام صلاحياته الدستورية»، بحسب ما كتبت وزيرة الإعلام مريم أورنجزيب في تغريدة. ولا يزال يتعين على الرئيس عارف علوي الموافقة على هذه التسمية. وعلوي عضو الحزب المعارض «حركة الإنصاف الباكستانية» بزعامة رئيس الوزراء السابق عمران خان. ويحل الجنرال منير، المسؤول حالياً عن إمدادات الجيش الباكستاني والنقل، مكان الجنرال قمر جاويد باجوا، الذي سيتقاعد بعدما قاد هيئة الأركان منذ تشرين الثاني 2016.

## غرامة ضخمة على حزب بولسونارو

فرضت المحكمة الانتخابية العليا في البرازيل غرامة مالية ضخمة على حزب الرئيس اليميني جاير بولسونارو لأنه طلب منها إلغاء أصوات فاز بها الرئيس المنتخب لويس إيناسيو لولا دا سيلفا. واعتبر رئيس المحكمة ألكسندر دي موراييس أن الدعوى التي قدمها الحزب الليبرالي الثلثاء كانت مدفوعة بهـ سوء نية، وبالتالي فقد قرّرت المحكمة تغريمه مبلغاً يُناهز 4.2 ملايين دولار. وكان الحزب قد طلب من المحكمة الانتخابية العليا إلغاء الأصوات التي أدلى بها الناخبون في أكثر من 280 ألف صندوق اقتراع إلكتروني بدعوى «أعطال» شابتها وحرمت مرشحه الفوز. لكن المحكمة رفضت هذه الحجّة، مؤكّدة في قرار «عدم وجود أدلة وظروف تُبرّر إجراء عملية تحقق استثنائية» من عمل حوالي 280 ألف صندوق اقتراع إلكتروني استُخدمت في التصويت.



استهدفت أنقرة بشكل مركز بنى تحتية عدّة في شمال سوريا (أ ف ب)

وأفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن عن «هدوء نسبي» أمس مع شبه توقف للقصف الجوي التركي، بعد تصعيد الأربعة مع استهداف أنقرة بشكل مركز بنى تحتية ومنشآت نفط وغاز وأهدافاً عسكرية.

واستهدف الطيران التركي مواقع تابعة لعناصر حماية المخيم بخمس ضربات، وفق ما أفاد متحدّث كردي، ما أثار حالة من الهلع داخل المخيم، وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

التركي رجب طيب أردوغان بتنفيذ عملية برية محتملة في سوريا، نبّهت المتحدّثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا من أن إطلاق القوات التركية لعملية عسكرية برية في شمال سوريا سيزيد التوتر في المنطقة، محدّرة من أن مثل تلك العملية إذا حصلت ستؤدّي أيضاً إلى زيادة نشاط المسلّحين. لكنّها أضافت: «نحن على اتصال وثيق مع الجانب التركي في الشأن السوري ونتفهم مخاوفه من التهديدات لأمن البلاد القومي»، في حين أبدى مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا ألكسندر لافرينتيف استعداد موسكو لتوفير منصة للقاء رئيسي سوريا وتركيا، مشيراً إلى أن أنقرة «قد تراجع» عن القيام بعملية عسكرية برية في سوريا. ميدانياً، أعلنت «قسد» مقتل 8 من مقاتليها جرّاء قصف تركي استهدف ليل الأربعاء مواقع عناصر مولجة حماية مخيم الهول في شمال شرق سوريا، حيث يقطن عشرات الآلاف من النازحين وأفراد عائلات تنظيم «الدولة الإسلامية».

فيما انهالت الانتقادات من القيادات الكردية في سوريا تجاه واشنطن التي اتّهموها بالتخلّي عنهم وتركهم في مواجهة العدوان التركي على مناطقهم ووحدهم، دعت الولايات المتحدة أمس إلى «وقف فوري للتصعيد» في شمال سوريا، حيث تُنفذ تركيا ضربات جوية طالت عشرات المواقع في مناطق نفوذ «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، حليفة التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وأبدى الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس قلق بلاده البالغ «إزاء الأعمال العسكرية الأخيرة التي تُزعزع استقرار المنطقة وتُعرض المدنيين والأفراد الأميركيين للخطر». وبينما أبدى كذلك تفهمه أن «لدى تركيا مخاوف أمنية مشروعة في ما يتعلق بالإرهاب»، عبّر في الوقت ذاته عن «مخاوفنا الجدية إزاء تأثير التصعيد في سوريا على مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» وعلى المدنيين على جانبي الحدود». وفي الوقت الذي يُلوّح فيه الرئيس

## قمة عربية - صينية في السعودية



كشف القنصل الصيني العام في دبي لي شيوي هانغ أن السعودية ستستضيف قمة عربية - صينية في أوائل كانون الأول المقبل، وتحديدًا خلال الأيام العشرة الأولى من الشهر، معتبراً أن هذا «يُعدّ حدثاً كبيراً لتحسين العلاقات الصينية - العربية وعلامة بارزة في تاريخ العلاقات الصينية - العربية».

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان قد تحدّث في تشرين الأول عن زيارة مرتقبة للرئيس الصيني شي جينبينغ إلى المملكة العربية السعودية، مشيراً إلى انعقاد قمة سعودية - صينية، وقمة خليجية - صينية، وقمة عربية - صينية. وتأتي هذه القمة بينما تشهد العلاقات السعودية - الأميركية توتراً إثر قرار المملكة خفض إنتاج النفط من خلال تحالف «أوبك بلاس». وكان الرئيس الصيني قد زار السعودية في العام 2016.

## جنين تتفادى مواجهات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية



خلال مراسم دفن فيرو أوس (أ ف ب)

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي للصحافة الأجنبية خلال مؤتمر صحفي: «من وجهة نظرنا، كانت هناك طريقتان لاستعادة الجثة: إما عبر السلطة الفلسطينية، وإما عبر عملية مسلّحة في المدينة، في المخيم، من المرجح أنها ستكون عنيفة جداً جداً». وأوضح المسؤول أن السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس أجرت مفاوضات مكثفة في الساعات الأخيرة لإقناع المقاتلين بإعادة الجثة تفادياً لمواجهات عنيفة، ولعواقب على الاقتصاد المحلي. وفي أعقاب احتجاز جثة الشاب الإسرائيلي، أغلق الجيش معابر بين إسرائيل وجنين، غير أنه عاد وأعلن فتحها صباح أمس. وبعد نقل رفات فيرو، قدّم لابيد تعازيه للأسرة والمجتمع الدرزي عموماً، فيما شكر وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس المسؤولين الفلسطينيين على «هذه الفتحة الإنسانية التي جاءت بعد خطوة بائسة وغير إنسانية».

بعدما احتجزها مقاتلون فلسطينيون داخل مخيم جنين، أعيدت جثة الشاب الإسرائيلي الدرزي تيران فيرو إلى عائلته صباح أمس، تتويجاً لمفاوضات مكثفة أتاحت تفادي مواجهات «عنيفة»، بحسب الجيش الإسرائيلي، فيما كان رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد قد توعد الخاطفين بهـ دفع ثمن باهظ، إذا لم يُعيدوا جثة الشاب. وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان أنه «إثر جهود قوات الأمن وبالتنسيق مع السلطات الفلسطينية، نقلت جثة إسرائيلي قضي الثلاثاء في حادث مروري في جنين إلى عائلته في إسرائيل»، في حين كانت عائلة الشاب فيرو البالغ 17 عاماً قد تحدّثت عن أن مسلّحين خطفوه من مستشفى في جنين بعدما أصيب بجروح بالغة في حادث سير في المدينة.

وأكدت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية (وفا) «نجاح جهود الإفراج عن جثمان الشاب تيران فيرو»، موضحةً أنها جاءت بهـ تعليمات من سيادة الرئيس محمود عباس ومتابعة من رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج وقادة الأجهزة الأمنية ومحافظ جنين وقواها الوطنية وفعاليتها ومؤسّساتها».

وبحسب الوكالة، فقد سلّم الجثمان «من مقرّ جهاز المخابرات العامة في جنين للهلال الأحمر الفلسطيني (جمعية إسعاف) الذي قام بدوره بتسليمه للجانب الإسرائيلي». ولم تُعلن أي جهة مسؤوليتها، لكن مصادر محلية أوضحت لوكالة «فرانس برس» أن مقاتلين فلسطينيين احتجزوا الجثة في مخيم جنين حيث يتمركز عناصر من «فتح وحماس» و«الجهاد الإسلامي».

## محكمة جزائرية تقضي بإعدام 49 شخصاً

قضت محكمة جزائرية أمس بإعدام 49 شخصاً لإدانتهم بتهمة إحراق مواطن والتكثيف بجنته في منطقة القبائل في العام 2021، لكن الأحكام ستُخفّض إلى الحبس مدى الحياة بسبب وقف تنفيذ أحكام الإعدام في البلاد منذ العام 1993. وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن محكمة الجنائيات الابتدائية في الدار البيضاء في الجزائر العاصمة، دانت المتهمين في قضية اغتيال جمال بن اسماعيل الذي كان قد توجّه إلى بلدة «الأربعاء نايت إيرائن» في ولاية تيزي وزو للمشاركة في إخماد حرائق حصدت خلال أسبوع أرواح 90 شخصاً على الأقلّ في آب من العام الماضي. وأشارت الوكالة إلى أن المحكمة أصدرت أيضاً أحكاماً «تتراوح ما بين 10 سنوات وستين سجناً نافذاً بحق 28 متّهماً، بالإضافة إلى غرامات مالية تتراوح ما بين 100 ألف و200 ألف دينار جزائري، فيما قضت ببراءة 17

متّهماً آخرين». ويلاحق الضالعون في هذه القضية بتهمة عدّة، لا سيّما جنائية ارتكاب «أعمال إرهابية وتخريبية تستهدف أمن الدولة والوحدة الوطنية»، و«المشاركة في القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد» و«التعدّي بالعنف على رجال القوة العمومية»، و«نشر خطاب الكراهية» و«التحريض على تحطيم ملك الغير والتجمهر المسلح»، وفق الوكالة. وكان جمال بن اسماعيل يبلغ 38 عاماً حين ذهب طوعاً إلى بلدة «الأربعاء نايت إيرائن» للمساعدة في إطفاء الحرائق. وعندما علم بأن البعض من سكان البلدة اشتبه بصلوعه في إشعال الحرائق كونه غريباً عن المنطقة، سارع إلى تسليم نفسه للشرطة، لكنّ حشداً غفيراً من المواطنين الغاضبين انتزعوه من أيدي قوات الأمن وعذبوه وسرقوا متعلقاته الشخصية وأحرقوه حياً ومثّلوا بجنته.

## الصين تفرض إغلاقاً عاماً على الملايين

فرضت السلطات في مدينة تشنغتشو الواقعة في وسط الصين والتي تضم مصنعاً ضخماً لهواتف «أي فون»، إغلاقاً عاماً أمس على 6 ملايين شخص في الكثير من أحياء وسط المدينة لمكافحة «كوفيد»، بعدما أثار تفشي الفيروس احتجاجات عنيفة وحالة زعر. ويأتي هذا الإجراء بعدما تظاهر مئات العمال الأربعاء أمام أكبر مصنع لهواتف «أي فون» الأميركية في العالم، في مواجهة عناصر من الشرطة كانوا يحملون هراوات ويرتدون بزات حماية بيضاء. ويفرض القرار الصادر مساء الأربعاء على جميع السكان القاطنين في 8 من مناطق المدينة الخضوع لاختبار «بي سي آر» بصورة يومية وعلى مدار أيام الإغلاق العام الخمسة، اعتباراً من منتصف ليل اليوم.

وتشمل هذه الإجراءات أكثر من 6 ملايين شخص، أي أكثر من نصف سكان تشنغتشو، لكنها لا تشمل منطقة المصنع الذي تملكه شركة «فوكسكون» التايوانية والذي يخضع لقيود صارمة لمكافحة «كوفيد» منذ أسابيع عدّة. وعملاً بسياسة «صفر كوفيد» الصارمة المطبّقة في الصين، يؤدّي أدنى ارتفاع بعدد الإصابات إلى إغلاق مدن بأكملها ووضع المصابين في الحجر الصحي. لكنّ هذه الاستراتيجية تُثير تمللاً واستياء لدى جزء كبير من السكان. وعلى الرغم من هذه الإجراءات الصارمة، عاود عداد الإصابات الارتفاع، إذ كشفت وزارة الصحة تسجيل عدد قياسي جديد من الإصابات خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بلغ 31444 حالة، منها 27517 حالة لم تُظهر أعراضاً.

## ألمانيا مستمرة بالإنحدار والسعودية تفرمل الأرجنتين



راف شربل



ألمانيا وعروضها الإنحدارية... هل توذع الموندبيالات باكراً؟

تخصّص صحيفة «نداء الوطن» صفحة أسبوعية لتحليل نتائج مباريات موندبيالات قطر 2022 وأداء المنتخبات المشاركة. وفي الحلقة الأولى، سيتمّ التطرّق الى جميع المباريات التي أجريت بين 20 تشرين الثاني يوم افتتاح النهائيات و23 تشرين الثاني 2022.

### قطر... تميّز في التنظيم على عكس اللعب

أبدعت قطر في تنظيم هذا الموندبيالات من خلال التطور اللافت في الملاعب والبنية التحتية وسهولة المواصلات وغيرها، لكنّ منتخبها الوطني أحبط جمهوره بسبب أدائه الهزيل أمام منتخب الإكوادور، إذ استحقّق الأخير الفوز في افتتاحية الموندبيالات، حيث تفوّق في جميع الخطوط على المنتخب المضيف.

### هجوم إنكليزي ناري

قدّمت إنكلترا عرضاً هجومياً رائعاً نجحت بفضلها في هزّ شبّاك إيران بنصف دزينة من الأهداف. ولأنّ كرة القدم تعطي دائماً فرصاً للتعويض، أنسى بوكايو ساكا الجماهير الإنكليزية ركلكته الترجيحية التي أطاحت بأمال إنكلترا بالفوز ببيرو 2020، من خلال تسجيله ثنائية رائعة في أولى مباريات منتخب «الأسود الثلاثة» في هذا الموندبيالات. لكن لعلّ أبرز سلبات هذا المنتخب تكمن في الأداء المتذبذب لدفاعه، أمّا أهمّ سماته فهي التناغم الموجود بين اللاعبين وتعدّد مصادر الخطورة ودكة البدلاء المميزة. في المقابل، تُعتبر إيران أضعف منتخبات هذه المجموعة، ومن المستبعد أن تنافس على إحدى بطاقتي التأهل الى الدور الثاني.

### هولندا كما توقّعناها

ارتقى المنتخب الهولندي الى مستوى الآمال الكبيرة المعقودة عليه، فقد نجح بتحقيق فوز مستحقّ على حساب بطل أفريقيا منتخب السنغال. ولم يكن الفوز سهلاً، حيث انتظرت جماهير «الطواحين» الهولندية حتى الدقيقة 84 لكي تشاهد الهدف الأول الذي تبعه هدف ثانٍ عندما كانت المباراة تلتظ أنفاسها الأخيرة. ويبقى أبرز الأسباب التي قادت هولندا لهذا الفوز هو التآلق الكبير لحارسها، والتبديلات التي قام بها المدرب القدير لويس فان خال، خصوصاً زجّه باللاعب ميمفيس ديبيبا الذي ساهم في الهدفين، إضافة الى رعونته مهاجمي السنغال الذين تفننوا بإضاعة الفرص.

### الولايات المتحدة وويلز... صراع على المركز الثاني

إنتهت المباراة بالتعادل الإيجابي (1-1) وهو تعادل منطقي في ظلّ التقارب بين مستوى المنتخبين، ما يترك الصراع مفتوحاً بينهما على بطاقة التأهل الثانية، ومن المستبعد أن يستطيع أحدهما مزاحمة إنكلترا القوية جداً.

### مفاجأة سعودية ونكسة أرجنتينية

في مباراة كان من المفترض أن تكون سهلة لـ«الألبيسيلستي»، نجح الأخضر السعودي في قلب الطاولة على ميسي ورفاقه بفضل الشخصية القوية لأبناء المدرب الفرنسي هيرفي رينار الذين تفوّقوا بديناً على أبناء المدرب ليونيل سكالوني. كذلك، من الجدير التوقف عند الفنيات العالية للمنتخب العربي التي تجلّت في هدفي صالح الشهري وسالم الدوسري الرائعين. أمّا الأرجنتين فبدأت المباراة بقوة، إلا أنّها قدّمت شوطاً ثانياً كارثياً، إذ إنها لم تستطع أن تفيق من الصدمة التي تعرّضت لها بسبب الضغط السعودي الذي أثمر عن هدفين في بداية الشوط الثاني. وقد حرم المنتخب السعودي نظيره الأرجنتيني من معادلة رقم إيطاليا القياسي بسلسلة المباريات من دون هزيمة.

### كرواتيا والمغرب... تعادل عادل

في مباراة دفاعية قليلة الفرص، تمكّن «أسود الأطلس» من الحصول على نقطة ثمينة من وصيف النسخة الماضية من الموندبيالات المنتخب الكرواتي. هذا الأخير بدأ بعيداً جداً عن المستوى الذي ظهر به في روسيا 2018، بسبب معدّل الأعمار المرتفع وغياب الأهداف الحقيقي. أمّا المغرب فأكد أنه يمتلك المقومات لينافس على إحدى بطاقتي مجموعته المتوازنة.



قطر تنجّ تنظيمياً وتحفّق في مبارياتها الإفتتاحية

### تعادل بطعم الفوز لتونس

دخل المنتخب الدنماركي مباراته مع نظيره التونسي مرشحاً فوق العادة للفوز بها نظراً لتألّقه في المناسبات الكبيرة الأخيرة، لا سيما في موندبيالات 2018 وبيرو 2020. لكنّ نسور قرطاج نجحوا بالصمود أمام هجمات الفريق الإسكندينيافي.

### أوتشوا والتآلق الدائم في الموندبيالات

في كلّ موندبيالات يصنع الحدث، وفي هذا الموندبيالات لم يغيّر عاداته. إنه جييرو أوتشوا الذي تألق مرّة جديدة متصدّياً لركلة جزاء نفّذها ليفاندوفسكي، ليمنح المكسيك نقطة ثمينة أمام بولندا. في هذه المباراة، كان المنتخب المكسيكي هو الأفضل، لكنّه لم يستطع ترجمة أفضليته الى أهداف، فأنتهى اللقاء بتعادل أبيض، أمّا بولندا فتبدو أضعف منتخبات هذه المجموعة.

### جيرو... مصائب قوم عند قوم فوائد

بعد عودة بنزيم الى المنتخب الفرنسي، أصبح أوليفيه جيرو لاعباً بديلاً رغم تألقه الكبير مع نادي ميلان وتاريخه المميز مع منتخب بلاده. أبعدت الإصابة بنزيم عن الموندبيالات، فانتزعت جيرو الفرصة وقاد «الديوك» الفرنسية الى تحقيق فوز عريض بنتيجة 4-1 ضد «الكانغورو» الأسترالي. لم يكن جيرو اللاعب الفرنسي الوحيد الذي تألق، فمبابي ورابيو وغريزمان وديمبيلي أبدعوا جميعهم في شرنّ العمليات الهجومية على المرمى الأسترالي. من ناحية أخرى، يبدو فريق المدرب ديدييه ديشان أقلّ صلابة في الشقّ الدفاعي بسبب الغيابات الوازنة في خطّي الوسط والدفاع، أمّا أستراليا فتبدو أضعف منتخبات هذه المجموعة. ومن الجدير بالذكر اعتلاء جيرو صدارة هدافي المنتخب الفرنسي عبر التاريخ برصيد 51 هدفاً بالتساوي مع تيري هنري.

### إسبانيا... المنتخب المثالي

من الصعب وصف منتخب «المثالي»، إلا أنّ العرض الذي قدّمه «الماتادور» أمام كوستاريكا يلامس الكمال، فقد سيطر «لا فوريا روكا» منذ الدقيقة الأولى حتى الدقيقة الأخيرة على المباراة مكتسحاً خصمه بسباعية نظيفة. بدأ المنتخب الإسباني الأفضل فنياً وتكتيكياً والأكثر إمتاعاً في البطولة، فهو منتخب شاب مدجج بالمواهب الصاعدة كجافي وبيدري، مدعّم ببعض عناصر الخبرة المخضرمين مثل بوسكيتس وجوردي ألبا، ويمتلك دكة بدلاء مميزة ومدرباً عبقرياً. أمّا المنتخب الكوستاريكي فلم يسدّد أيّ كرة على المرمى الإسباني طوال اللقاء، وهو بدون شك أسوأ المنتخبات المشاركة في هذا الموندبيالات. هذه المباراة أكدت أنّ إسبانيا هي من أبرز المرشحين للفوز باللقب.

### ألمانيا واستمرار الإنحدار

بعد خروج ألمانيا من الباب الضيق في موندبيالات 2018 إثر خسارتها أمام المكسيك وكوريا الجنوبية، عمّق «الساموراي» الياباني جراح «المانشافت» وألحق به هزيمة تاريخية بنتيجة (2-1). هذه المباراة تشبه كثيراً سيناريو لقاء الأرجنتين مع السعودية، فالألمان قدّموا شوطاً أول جيداً وسجّلوا من علامة الجزاء هدف التقدم بواسطة نجم مانشستر سيتي الكاي غوندوغان، إلا أنّ الآسيويين نجحوا بقلب الطاولة في الشوط الثاني. لعلّ أبرز نقاط ضعف الألمان هي في خط الدفاع الذي ارتكب هفوات قاتلة، بالإضافة الى عدم امتلاكهم هدافاً كبيراً. أمّا اليابان فأكدت أنها منتخبٌ لا يستهان به ولا ينقصه شيء للتأهل للدور الثاني للمرة الرابعة في تاريخه.

### فوز غير مقنع بلجيكا

شكّان ما بين بلجيكا 2018 وبلجيكا 2022، فالمنتخب الذي كان صاحب أفضل أداء في موندبيالات 2018 تراجع بشكل كبير في ظلّ تقدّم أبرز ركائزه في العمر. ظهر المنتخب البلجيكي بطيئاً أمام كندا التي تفوّقت عليه في الأداء وعدد الفرص، لكنّ براعة كورتوا وباتشواي وبعض الأخطاء التكتيكية سمحت للشياطين الحمر باقتناص انتصار مهمّ بهدف نظيف. هذه المجموعة تبدو الأكثر توازناً، فمستوى المنتخبات الأربعة (بلجيكا - كندا - كرواتيا - المغرب) متقارب جداً.

FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

# البرازيل تتخطى صربيا وتخسر نيمار وكريستيانو

تغلّبت البرازيل على صربيا بهدفين نظيفين في مستهل مشوارها في مونديال قطر 2022 في كرة القدم، على استاد لوسيل ضمن منافسات المجموعة السابعة.

سجل مهاجم توتنهام الانكليزي ريشارليسون الهدفين في الدقيقتين 62 و73، والثاني من مقصية رائعة.

وكسّر المنتخب البرازيلي بالتالي فوزه على صربيا بالذات، بعد النسخة الماضية في روسيا في العام 2018 وبالنتيجة ذاتها بهدفين لباولينيو وتياغو سيلفا.

ولم يخسر المنتخب البرازيلي في آخر 15 مباراة في دور المجموعات ففاز في 12 وتعادل في 3.

تصدّر مجموعته في النسخ العشر الاخيرة كما لم يخسر في آخر 19 مباراة افتتاحية محققاً الفوز في 16 منها، من ضمنها المباريات الافتتاحية الخمس في السنوات التي شهدت تتويجه بألقابه الخمسة حتى الآن.

سيطرت البرازيل على المباراة بشكل كبير، فيما اعتمدت صربيا على الدفاع لامتنصص الهجمات البرازيلية، لكنها عجزت عن منح ريشارليسون من تحقيق الثنائية.

وشهدت المباراة خروج نجم البرازيل نيمار مصاباً (79)، وهو

تلقى اسعافات من الطاقم الطبي البرازيلي داخل الملعب وعلى مقاعد الاحتياط.

## سويسرا - الكامبيرون

وفي المجموعة ذاتها، دشّنت الكامبيرون عودتها إلى نهائيات كأس العالم بخسارة أمام سويسرا بهدف سجّله «ابنها» بريل إمبولو على ملعب الجنوب في الوكرة.

وسجل إمبولو، الكامبيروني الأصل والمولود في العاصمة ياوندي، الهدف الوحيد في الدقيقة 48 وبدا متأثراً ولم يحتفل.

وغابت الكامبيرون التي تشارك في النهائيات للمرة الثامنة في تاريخها، عن النسخة الأخيرة في روسيا، ومُنيت بخسارتها الثامنة على التوالي والثالثة عشرة في 24 مباراة.

في المقابل، حققت سويسرا التي تخوض العرس العالمي للمرة الثانية عشرة والخامسة على التوالي، فوزها الثالث عشر في النهائيات التي بلغت ربع النهائي فيها 3 مرات.

والكامبيرون هي أول منتخب أفريقي يبلغ ربع النهائي عندما فعلها في العام 1990 ومفاجأته المدوية في المباراة الافتتاحية بتغلبه على الأرجنتين حاملة اللقب -1 صفر.

## البرتغال - غانا

في المجموعة الثامنة، قاد كريستيانو رونالدو البرتغال لفوز مثير على غانا 3-2، فدخل التاريخ بعدما بات أول لاعب يسجل في خمس نسخ من النهائيات.

وبعد شوط أول عقيم، افتتح رونالدو (37 عاماً) التسجيل لأبطال أوروبا 2016 من ركلة جزاء جدلية (65)، ثم وبعدهما أدرك أندريه أيو التعادل لغانا (73)، عاد جواو فيليكس ومنح البرتغاليين التقدم (78)، وأضاف البديل رافاييل لياو الثالث (80)، قبل أن يقلص البديل عثمان بوكاري الفارق (89).

وبعد ساعات على الإعلان عن فسح عقده مع مانشستر يونايتد الإنكليزي بسبب انتقاده النادي ومدربه الهولندي إريك تين هاغ، نزل كريستيانو رونالدو إلى أرضية «استاد 974» كالمهاجم الصريح الوحيد في تشكيلة المدرب فرناندو سانتوس، بعدما كان كثر الحديث عن إمكانية إبقائه على مقاعد البدلاء.

فانضم رونالدو بذلك إلى نادي اللاعبين الذين خاضوا النهائيات خمس مرات إلى جانب غريمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، الحارس المكسيكي غيرمو أوتشوا، ومن سبقهم: المكسيكيان الحارس أنتونيو كارباخال ورافاييل

ماركيز والكاراس الإيطالي جانلويجي بوفون والألماني لوتار ماتيبوس.

ويمشاركته امس، خاض رونالدو أيضاً البطولة الكبرى العاشرة على التوالي، إذ خاض أيضاً خمس نهائيات في كأس أوروبا منذ 2004، ليصبح أول لاعب أوروبي يحقق هذا الأمر.

ثم جاء الانجاز الأكبر بتسجيله هدف الافتتاح من ركلة جزاء انتزعها بنفسه، ليجد طريقه إلى الشباك للمونديال الخامس، هو الذي افتتح رصيده بهدف في 2006، ثم مثله في 2010 و2014، قبل أن يسجل أربعة في 2018، من بينها ثلاثية في مرمى إسبانيا (3-3).

وتجاوز النجم البرتغالي الأسطورة البرازيلية بيليه الذي سجل في أربع نسخ (1958 و1962 و1966 و1970)، والألمانيان أوفه زيلر الذي سجل في نفس النسخ التي سجل فيها بيليه، وميروسلاف كلوزه (2002 و2006 و2010 و2014).

وعزز رونالدو سجله كأفضل هداف دولي بـ118 هدفاً في 192 مباراة، وبات على بعد هدف من معادلة الأسطورة أوزبيسو كأفضل هداف برتغالي في نهائيات كأس العالم، لكن الأخير سجل جميع أهدافه التسعة في نسخة واحدة في 1966.

## الأوروغواي - كوريا

وفي المجموعة ذاتها، استهل منتخب الأوروغواي مبارياته في المونديال بتعادل سلبي أمام كوريا الجنوبية، على استاد المدينة التعليمية في العاصمة الدوحة.

وعاند الحظ منتخب «لا سيلبستي» الذي صد له القائم كرتين، مدافعه ديفغو غودين (44) ولاعب الوسط فيديريكو فالفيديري (89).

وهي المشاركة الرابعة عشرة لمنتخب الأوروغواي المتوّج باللقب العالمي مرتين في 1930 و1950.

ولعب المدرب ديفغو ألونسو ورقة الشباب في الهجوم، فدفع بالثنائي داروين نونيس (23 عاماً) وفاكوندو بيليسيتري (20) إلى جانب المخضرم لويس سواريز (35)، فيما قرر ترك المخضرم الآخر إدينسون كافاني (35 عاماً) على مقاعد البدلاء.

في المقابل، اعتمدت كوريا الجنوبية بإشراف مدربها البرتغالي باولو بينتو بدورها على هجوم ثلاثي بقيادة نجم توتنهام الإنكليزي هيونغ-مين سون.

ولاحقت لعنة عدم الفوز لمنتخب الأوروغواي في مستهل مبارياته في المونديال، إذ لم يحصد النقاط الثلاث سوى مرة واحدة في مشاركاته الثماني الأخيرة كانت على حساب مصر (-1 صفر) في روسيا 2018، في مقابل 4



الحارس الكوري الجنوبي يتصدّى سابقاً لتسديدة أوروغوايانية (أ ف ب)



لاعبو سويسرا يحتفلون بعد الفوز على الكامبيرون (أ ف ب)

## متفرقات من المونديال

# إحياء ذكرى مارادونا وفليك يهدّد لاعبيه



مشجعون أرجنتينيون يرفعون مجسماً لمارادونا (أ ف ب)

كدليل احترام»، مضيفاً من منزله في الدوحة حيث يحتفظ بالقمصان وغيرها من التذكارات الكروية: «كلنا نعرف قصته لكننا نعلم جميعاً الأثر الذي تركه على اللعبة».

كما يملك معلوف، المشهور من بين محبي جمع التذكارات الرياضية، قميصاً أرجنتينياً ملطخاً بالدماء كان يرتديه ماريو كيمبس في المباراة أمام فرنسا خلال كأس العالم 1978 التي أحرزت لقبها بلاده.

تمّ طي هذا القميص بالقرب من قميص ريفر بلايت الذي كان يرتديه في العام 1931 كارلوس بوسيل، الذي شارك في أول كأس عالم قبلها بعام. وجاء كثيرون لمشاهدة اللوحة الجدارية الضخمة لمارادونا بالقرب من استاد خليفة في الدوحة، وفي السقوط الصادم أمام السعودية، وضع كثر أقنعة عليها وجه مارادونا، كما حملوا لافتات ورفعوا قمصاناً تحمل اسم الأسطورة.

## فليك يهدّد

هدد مدرب المنتخب الألماني هانزي فليك لاعبيه الأساسيين أن أيّاً منهم ليس ضامناً مركزه، بعد السقوط الأريع أمام اليابان (1-2) في بداية مشوار

إختار خافيير معلوف تكريم ذكرى أسطورة الأرجنتين ديفغو مارادونا، بارتداء القميص الذي لعب به الراحل ضد إنكلترا في ويمبلي، لكن مشجعين آخرين في المونديال المقام حالياً في قطر سيكفونون أكثر صخباً بالتأكيد اليوم، خلال إحياء الذكرى الثانية لرحيله.

ويتزامن إحياء الذكرى الثانية لرحيل الأسطورة مع المباراة المصرية لمنتخب بلاده، الذي يلتقي غداً مع المكسيك في مواجهة يحتاج إلى الفوز بها، بعد سقوطه في مستهل مشوار ليونيل ميسي ورفاقه امام السعودية 1-2.

ومع الأمل بأن يستلهم رجال المدرب ليونيل سكالوني من هذه المناسبة كي يعودوا إلى سباق التأهل لثمن النهائي، ما زال معلوف وكثر من مشجعي الأرجنتين لم يستوعبوا صدمة رحيل الأسطورة عن 60 عاماً بأزمة قلبية.

والقميص الذي ارتداه مارادونا خلال مباراة ضد إنكلترا في العام 1980، هو من أثنى المقتنيات التي يملكها معلوف من بين مجموعة من ألف قميص كروي ارتداها لاعبون في المباريات وتقدّر قيمتها بمليون دولار وفق صاحبها.

وقال معلوف: «سأرتدي القميص لبعض الوقت

وأكد فليك أن أولويته محصورة باختيار «أفضل 11 لاعباً» للمباراة التي سيخوضها «الإسبان بنفس الطريقة»، كما وعد مدربهم لويس إنريكي بعد الفوز الكاسح على كوستاريكا 7-صفر.

أبطال العالم أربع مرات في مونديال قطر. وقبل أيام من الموقعة المنتظرة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة، بين ألمانيا وإسبانيا الأحد، وعد فليك بالتدقيق في كافة المراكز قبل اتخاذ قراره بشأن التشكيلة.

## «تاريخي»

## أخبار سريعة

## الحاج نقولا: أشجّع البرازيل



تمنى الرئيس المنتخب لإتحاد البحر الأبيض المتوسط لكرة الطاولة سليم الحاج نقولا لصحيفتنا أن يحرز المنتخب البرازيلي اللقب العالمي السادس بقيادة نجمه نيمار، من دون إغفال دور وأهمية المنتخب الإسباني المرشح بقوة للفوز بالبطولة، مثنياً في الوقت عينه على أداء المنتخبين العربية تونس والمغرب إضافة الى السعودية التي فاجأت الجميع بأدائها الفني الرائع أمام الأرجنتين، بينما لم يتمكن المنتخب القطري من تقديم المطلوب منه في المباراة الافتتاحية بسبب الضغط النفسي والجماهيري الهائل على لاعبيه، أملاً في أن يستعيد عافيته في المباراتين المقبلتين.

## دوري كرة القدم



عادت عجلة الدوري اللبناني لكرة القدم للدرجة الأولى الى الدوران مجدداً، فتفتتح اليوم المرحلة التاسعة بمباراة واحدة تجمع فريق طرابلس الرياضي والإخاء الأهلي عاليه على ملعب جونية البلدي الساعة (14.15)، وتستكمل السبت حيث يلتقي الصفاء مع شباب الساحل على ملعب الصفاء (14.15)، والسلام زغرتا مع الشباب الغازية على ملعب المراداشية (14.15)، والبرج مع العهد في جونية في أقوى المواجهات (16.00). وتختتم المرحلة الاحد بقاء النجمة مع التضامن صور في جونية (16.00)، بينما يواجه الانصار خصمه الحكمة على ملعب بلدية بحدود (14.15).

## إستقبال حاشد لبطلات "الطائرة"

أقيم ظهر أمس في صالون الشرف في مطار رفيق الحريري الدولي، إستقبال حاشد لمنتخب لبنان للسيدات بالكرة الطائرة العائد من العاصمة الأردنية عمّان حاملاً كأس بطولة غرب آسيا في نسختها الأولى بفوزه الثمين في المباراة النهائية الأربعاء على المنتخب المضيف. وكان في مقدّمه الحضور الرسمي رئيس لجنة الشباب والرياضة النيابية سيمون أبي رميا، والمدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي، ورئيس لجنة تسيير شؤون الكرة الطائرة الرئيس السابق للإتحاد ميشال أبي رميا. وكانت كلمات شدّت على أهمية الإنجاز المشرف الذي تحقّق في الأردن على يد البطلات اللبنانيات.



ريشاليسون يسجل بقصية رائعة هدف البرازيل الثاني (أ ف ب)

مع الاحتجاجات التي تشهدها إيران. هنا مباريات اليوم بتوقيت بيروت:  
- المجموعة الأولى:  
قطر - السنغال (الثامنة) 15.00  
هولندا - الإكوادور (خليفة) 18.00  
- المجموعة الثانية:  
ويلز - إيران (أحمد بن علي) 12.00  
إنكلترا - الولايات المتحدة (البيت) 21.00.



كريستيانو رونالدو يحتفل بعد تسجيله من ركلة الجزاء التاريخية (أ ف ب)

لإنكلترا في مباراتها الافتتاحية في تاريخها المونديالي. وفي الريان غرب الدوحة، تتجه الأنظار مجدداً الى المنتخب الإيراني في مواجهته مع ويلز، بقيادة النجم غاريت بايل ورفاقه، بعدما سلطت الأضواء عليه في هذه البطولة على خلفية الاحتجاجات الحاصلة في البلاد. وقبل صافرة البداية أمام إنكلترا، امتنع لاعبو المنتخب الإيراني الـ11 عن أداء النشيد الوطني خلال عزفه، تضامناً

في المقابل، وبعد صدمة خسارتها لمانيه، تسعى السنغال إلى تعويض سقوطها أمام هولندا في ظهورها الأول كبطلة لأفريقيا (2021)، وإبقاء حظوظها بقيادة أليو سيسيه للعبور إلى الدور الثاني على غرار النسخة الماضية. وحقق المنتخب الهولندي عودة موفقة إلى نهائيات كأس العالم، بعد غياب عن نسخة 2018، بفوزها على السنغال. وحافظ «البرتقالي» بذلك الفوز على سجله الخالي من الهزائم للمباراة السادسة عشرة على التوالي، منذ تعيين لويس فان غال في صيف 2021 مديراً للمرة الثالثة بعد خيبة الخروج من ثمن نهائي كأس أوروبا. وأمام الإكوادور، ستسعى هولندا إلى الاقتراب من التأهل في حال خطفت النقاط الثلاث لترفع رصيدها إلى ست. وفي المجموعة الثانية، تسعى إنكلترا الى تأكيد بدايتها النارية وحسم تأهلها الى الدور ثمن النهائي، عندما تتواجه مع الولايات المتحدة على ملعب البيت في الخور. وبدأ منتخب «الأسود الثلاثة» رحلته نحو تحقيق حلم معانقة المجد والفوز باللقب العالمي للمرة الثانية، بعد أولى على أرضه في العام 1966، باستعراض هجومي 2-6 على حساب إيران، وهو أكبر فوز

تعادلات و3 هزائم. والتقى المنتخبان للمرة الثالثة في نهائيات المونديال، حيث تفوقت الأوروغواي في المباراتين السابقتين مع فوزين في دور المجموعات في العام 1990 (-1صفر)، وثمان النهائي في العام 2010 (-2).

## مباريات اليوم

وتفتتح اليوم الجولة الثانية من دور المجموعات، فتقام 4 مباريات: في المجموعة الأولى تلتقي قطر المضيقة مع السنغال، وهولندا مع الإكوادور، وفي المجموعة الثانية تلعب إنكلترا مع الولايات المتحدة، وويلز مع إيران. في المجموعة الأولى، سيكون العيب كبيراً على قطر في سعيها للإبقاء على آمالها بالمنافسة، عندما تواجه السنغال على استاد الثمامة. خسر أصحاب الأرض نزالهم الافتتاحي أمام المنتخب الإكوادوري (صفر-2) على ملعب البيت، في سقوط زاد من الضغط على القطريين بعدما باتوا أول مضيف يخسر مباراته الأولى. وقد يستغل القطريون، على غرار الهولنديين، غياب الهدف السنغالي ساديو مانيه بسبب الإصابة، وفرض إيقاعهم على المباراة منذ بدايتها.

## المرميين يتخطى مضيفه هوبس ويصبح خامساً



سبع أياج مرتفعة لإلتقاط الكرة المرتدة عن السلة

تغلّب فريق المرميين ديك المحدي على مضيفه هوبس بفارق 5 نقاط، وبنيتجة (72-77) على ملعب مجمع ميشال المر الرياضي أمس في إطار المرحلة السابعة من بطولة لبنان لكرة السلة، الأربعاء (15-21)(37-38)(61-59). وقدم الفريقان واحدة من أقوى مباريات الموسم الحالي وأكثرها حماساً وإثارة، على رغم أنهما غير منافسين على لقب البطولة، بحيث اشتد الصراع على الصدارة منذ بداية المواجهة بينهما، ولم تنته حتى الثانية الأخيرة منها.

وكان لافتاً استمرار تألق لاعب المرميين جيمي سالم، فبرز من الناحيتين الهجومية والدفاعية وحقق «الدوبل دابل» مسجلاً 25 نقطة و13 ريباوندز و7 تمريرات حاسمة، وأضاف مارك أبي خرس 11 نقطة و5 ريباوندز، فيما أحرز جوليان سكوت ويليامز 25 نقطة و7 ريباوندز للفريق الخاسر، تلاه زميله كريستوفر واشبوم برصيد 16 نقطة و7 ريباوندز و5 تمريرات حاسمة. بهذا الفوز صعد المرميين الى المركز الخامس مؤقتاً وله 11 نقطة، فيما بات رصيده هوبس 8 نقاط. وتختتم المرحلة السابعة اليوم بمباراة واحدة تجمع فريق بيروت فيرست حامل اللقب وأنترايك على ملعب مجمع الشيخ الرياضي الساعة السابعة والنصف مساءً.

## إتحاد الباك غامون يعرض روزنامة نشاطاته للعام 2023



من المؤتمر الصحافي لإتحاد الباك غامون

مرحلة شهرية وتسجيل نقاط للفائزين، وفي نهاية السنة يفوز بلقب بطل لبنان للفردى اللاعب الذي يحرز مجموع النقاط الأعلى، وبطل لبنان للنادي الذي يجمع العدد الأعلى من النقاط، كاشفاً عن التحضير لتنظيم بطولة دولية في العام 2024 لإستقطاب لاعبين أجانب، تمهيداً لإستضافة بطولة العالم في السنوات المقبلة.

بدوره نقل لبيكي تحيات الوزير كلاس الى رئيس وأعضاء إتحاد «الباك غامون»، معرباً عن وقوفه الدائم الى جانبه ودعمه المعنوي الكبير له، متمنياً له كل النجاح والتوفيق في المستقبل. ثم عُرض شريط فيديو قصير عن البطولات السابقة في اللعبة والمنافسات القوية التي شهدتها. بعدها جرى تسليم دروع تقديرية الى رئيس اللجنة التأسيسية للعبة ثابت وأمين سرّه فادي أسمر وعضو اللجنة التأسيسية روني صادق.

عقد الإتحاد اللبناني للباك غامون مؤتمراً صحافياً في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك للإعلان عن برنامج الإتحاد وروزنامة نشاطاته للعام 2023، وأبرز النتائج التي حققها لاعبه في العام الحالي على الصعيد الخارجي. حضر المؤتمر الدكتور رجا لبيكي ممثلاً وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس، رئيس مصلحة الشباب في الوزارة جوزف سعدالله ممثلاً مدير عام الوزارة زيد خيامي، نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية أسعد النخل ممثلاً رئيس اللجنة بيار جلع، رئيس وأعضاء إتحاد اللعبة، وممثلون عن الأندية المنتسبة للإتحاد.

بداية النشيد الوطني، فكلمة عريف الحفل جورج الهاني الذي قدّم الهيئة الإدارية الجديدة للإتحاد التي نالت الإفادة الإدارية الرسمية من وزارة الشباب والرياضة في تموز الفائت. ثمّ تحدّث رئيس الإتحاد جان أبي حيدر عن برنامج الإتحاد للعام المقبل، وأهم ما يتضمّن: العمل على إنشاء معهد لتعليم الجيل الجديد في المدارس والجامعات، تنظيم دورات تدريبية لتخريج حكام والعمل على زيادة الأندية المنتسبة للإتحاد.

وتابع: «ستقام بطولة لبنان في العام المقبل على شكل دوريّ عام يتضمن دورات موزعة على 12

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

## العتريس وإخوانه

...وفي سابع عروض الخميس  
إعتلي الممثل العتريس منصة الكلام،  
داعياً من يعينهم الأمر إلى «الإستسلام  
لمنطق الوفاق». الوفاق برفع العشرة  
أو الوفاق بالثبوت أو الوفاق بالضربة  
الفنية القاضية. منط الوفاق، بمنطق  
العتريس بن زياد: سليمان فرنجيه  
أمامكم والبحر وراءكم...  
بعد انتهاء الكوميديا المجلسية  
على خشبة البرلمان الوطني أخبرنا  
العتريس، بجملة بلا فواصل، أن البلد  
مأزوم مالياً واجتماعياً، ومُحاصر  
أميركياً، وأنه أم الصبي، ورمي  
على الطاولة جملة للبحث والتفكير  
والتحليل. ماذا قصد العتريس بـ«هناك  
تشظ في قراءة الموقف»؟ رجاء ألا  
تتعدى الإجابة الأسطر العشرة كي  
لا يتشظى المعنى كأجزاء «البُور  
المكسور» وكي لا يضيع المبنى بين  
شاطر ومشطور.

العتريس النائم على ترسانة صواريخ  
منتشرة شمال الليطاني وجنوب  
الليطاني وفي مجرى الليطاني ومنبعه  
ومصبه وفي أقاليم التفاح والبرتقال  
والـ«كومبوت» بدا في هذا الوقت، أكثر  
من أي وقت متمسكاً بالقرارات الدولية  
والتالوث المذهب الكلي القداسة.

ورغم عدم إبلال الممثل العتريس  
بعد من آفة التدخين، بشر جمهوره  
الحبيب بإدمان جديد: «سنقدم لغة  
الحوار». فلنتخيل إدارة حصر التبغ  
والتبناك تحذر من: «الحوار يقتل» أو  
«الحوار يسبب أمراضاً مميتة».

في الكوميديا المجلسية، بات كل  
نائب عز أو كل نائبة «معرضة» أو  
كل عديم خبرة يعتبر نفسه ممثلاً أول  
أو بيضة قبان بسوق الجملة. أو بيضة  
خارج الإصطفافات كحال حليلة بنت  
القعقور. حتى الأستاذ سجع بيضة...  
وبصفارين أيضاً. وبات كل نائب ناخباً  
معتاداً بنفسه، يرشح للرئاسة من يشاء

من ذوي الكفاءات وعديمي الفرص  
ومنهم الدكتور عصام خليفة والراحل  
الكبير الدكتور الشهيد سلفادور

أليبدي. وفي إطار التمايز النوعي،  
قد يرشح الخميس المقبل المرحوم  
بابلو نيرودا نجماً طالعا من القبر على  
المسرح ومنافساً شرساً لبدري ضاهر.

في تلك الكوميديا، أدوار الفقهاء  
الدستوريين موزعة بين المهندس  
سليم والمعاون علي والشيخ فريد  
والشاطر حسن. يقابلهم مجتمعين  
ملحم خلف، العريض الصوت  
والمنجيب والعاقد الحاجبين.

كل خميس عرض حلو قبل الظهر.  
وضحك مَز بعد الظهر. في العرض  
المقبل من الكوميديا المجلسية، يعود  
إلى خشبة المسرح، الممثل القدير

فيصل أفندي للعب إلى جانب حلفائه  
العتريس أما النائب حيدر أصف  
ناصر، المنتفض للسيادة والعدالة، فلم  
يقرأ بعد السيناريو كي يدلي بصوته  
ويطرب الجمهور ويعرب.

يُعدّ جسر الملك  
فهد، الذي يربط  
السعودية بالبحرين،  
أطول جسر بحري  
في العالم.

هل  
تعلم  
أطول جسر بحري  
في العالم.



مئات المصابيح الملونة تُزين حديقة بروكلين في نيويورك (أ ف ب)

## أول رائد فضاء من ذوي الإحتياجات الخاصة

نفسها المعني بها رواد الفضاء الآخرون. ويقول غيوم  
فريتس، كبير أطباء رواد الفضاء لدى الوكالة، الذي شارك  
بالاختيار: «تعاملنا مع مجموعة كبيرة من المرشّحين  
والتقينا أشخاصاً مُذهلين»، مشيراً إلى أن العملية «أثبتت  
أن الإعاقة لا تشكل حاجزاً، ونحن نؤمن بذلك».

لكن قد تنطوي هذه التغييرات البسيطة في مجال  
المهام الفضائية الدقيق، على تعقيد كبير أو قد تكون  
مُكلفة جداً. فالأنظمة المعمول بها حالياً مثلاً مُصممة  
لأشخاص من حجم معين، فكيف يمكن تالياً التأكد من  
«أن شخصاً يتمتع بحجم أصغر سيستطيع الوصول إلى  
الأرزا»؟ على ما يتساءل فريتس. وعليه، تعتزم الوكالة  
العمل مع البريطاني ماكفل لإيجاد أفضل طريقة  
لتحديد الصعوبات المُحتملة وتبديدها. (أ ف ب)

حتى أول من أمس 23 تشرين الثاني 2022،  
كان ذوو الإحتياجات الخاصة مُستبعدين من قائمة  
الأشخاص الذين تختارهم وكالة الفضاء الأوروبية،  
فقد قامت، ولأول مرة في تاريخ الاستكشاف الفضائي،  
باختيار البريطاني من أصحاب الهمم جون ماكفل،  
كرائد فضاء ضمن مشروع Parastronaut.

وخلال إطلاق حملة الإختيار في شباط 2021،  
أعلنت الوكالة أنها ستمنح الفرصة لمرشّح واحد أو أكثر  
من ذوي الإحتياجات الخاصة الذين يعانون تشوهاً أو  
نقصاً بأطرافهم السفلية (بتر أو تشوه خلقى). ومن  
بين المرشّحين أيضاً، أولئك الذين لا يتعدى طولهم المتر  
والثلاثين سنتيمتراً، أو من يعانون عدم تناسق في الساقين.  
أما المهارات الفكرية والنفسية المطلوبة فهي الشروط



جون ماكفل

## أعلى دواء في العالم

الجنيني للهيوموفيليا يخضع للتجارب منذ أكثر من عقدين.  
ورغم التقدم بعلاج هذا المرض، فإن الوقاية من نوبات  
النزيف وعلاجها قد يؤثر سلباً على نوعية حياة الأفراد،  
مشيراً إلى أن «الموافقة توفر اليوم خياراً علاجياً جديداً لمرضى  
الهيوموفيليا B».

وأكد معهد المراجعة السريرية والاقتصادية ICER،  
المنظمة البحثية المستقلة غير الربحية التي تُحلل قيمة  
العقاقير الطبية، أن Hemgenix هو الأعلى حالياً في العالم.  
وقد استندت الوكالة بموافقتها هذه، على السلامة والفعالية  
التي تمّ تقييمهما من خلال دراستين شملتتا 60 رجلاً بالغاً،  
وتضمّنت الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً كارتفاع أنزيمات  
الكبد، الصداع وعوارض شبيهة بالإنفلونزا.

صدقت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، على عقار  
Hemgenix الجديد لعلاج مرض الهيوموفيليا. وحددت الشركة  
المصنعة CSL Behring السعر بـ3.5 ملايين دولار لكل علاج،  
ما يجعله أعلى دواء في العالم.

والعقار عبارة عن علاج جنيني يستهدف البالغين المصابين  
بمرض الهيوموفيليا B، وهو خلل وراثي يتسبب بنزيف الدم، لأن  
المصابين به لا يُنتجون بروتيناً ضرورياً لتخثر الدم. ويصيب  
حوالي 1 من كل 40.000 شخص، غالبيتهم من الرجال. ويتطلب  
العلاج التقليدي حقناً روتينية في الوريد، لكن العلاج الجنيني  
الجديد يُفترض أن يكون تسريباً وريدياً لمرة واحدة فقط.  
وقال الدكتور بيتر ماركس، مدير «مركز تقييم وأبحاث  
البيولوجيا» التابع لإدارة الغذاء والدواء الأمريكية: «إن العلاج



## إحباط أكبر عمليات الإحتيال المصرفية

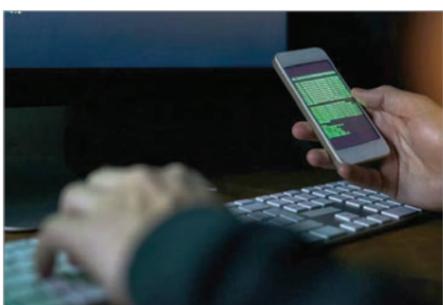
إنفاذ القانون الهولندية التي تمكّنت من الوصول إلى  
الخوادم التي استخدمها المتصلون، للاستماع سراً إلى  
المكالمات الهاتفية.

وأبلغ 4785 شخصاً عن عمليات احتيال بمبالغ  
وصلت إلى 10000 جنيه إسترليني، في حين خسّر واحد  
من الضحايا بمفرده 3 ملايين جنيه، وذلك مع وصول  
العدد الكلي للضحايا في العالم إلى 200 ألف ضحية.  
ومن بين 10 ملايين مكالمات احتيالية تم إجراؤها، كان  
40 بالمائة منها بالولايات المتحدة، و35 بالمائة بالملكة  
المتحدة، والباقي مُنتشراً في دول أخرى.

وألقي القبض على مدير الشبكة، تيجاي فليتش

أحبطت واحدة من أكبر عمليات الإحتيال التي  
استهدفت مئات الأشخاص بغية سرقة حساباتهم  
المالية، بعملية عالمية كانت السلطات البريطانية  
جزءاً منها. حيث تم استهداف الضحايا من المتصلين  
الذين تمكّنوا من إخفاء أرقامهم عن طريق أساليب  
تكنولوجية حديثة، وأقدموا على سرقة ملايين  
الجنيهات الإسترلينية.

ونجحت الشبكة بالاحتفال على الضحايا، وجعلتهم  
يعتقدون أنه قد تم الاتصال بهم من قبل مصارفهم،  
وأقنعتهم بتمرير التفاصيل الشخصية التي سمحت  
للمحتالين بسرقة النقود. وتمّ التنسيق مع سلطات



(35 عاماً) في شرق لندن، ويواجه تهماً جنائية. كما تمّ  
حتى الآن اعتقال 120 شخصاً من بينهم 103 في لندن  
و17 خارج العاصمة.



الإعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956  
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871  
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064  
الاشتراك السنوي: 300.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com  
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 78 860742

أسسها: ميشال مكثف  
رئيس التحرير: بشارة شربل  
المدير المسؤول: جورج برباري  
e-mail: info@nidaalwatan.com

نداء الوطن

يومية سيادية مستقلة  
تصدر عن:  
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.